Aṭ-Ṭibb al-ǧadīd al-kīmiyā'i allaḏīḫtaràuhū Barākalsūs [New chemical medicine invented by Paracelsus].

Contributors

Ḥalabī, Ṣāliḥ Naṣr Allāh ibn Sallūm
Paracelsus, 1493-1541

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/pn5s52gu

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

1

MS no.

6A

XXX 20
68823

6A

cf. XXI 17
XXX 6

Arabic
Medicine

WMS.OR.6A

Serikoff 006

6A

24;115 68823(XXX 20)

Sulaiman b.Mashallah al-Halabi IBN-SALLUM [died 1670 A.D.]
Kitab at-tibb al-jadid al-Kimiya'i alladhi Khtara'ahu
Paracelsus

(Book of the new Medicine of Alchemy, according to Paracelsus-part 4 of his comprehensive system of Medicine

149 pp.11-17 lines, 300x203mm
Date:s.XX A.D.

68823

TIBB-I-JADID (Manuscript)

6A

13" x 9". 149 pages. Complete.
A very rare work on medicine and is important.

2

WMS. OR. 6A

Tibb-i-Jadīd

5

7

68823 /6 A
10

WMS. Or. 6a

WMS.OR.6A

وازالة مرضه وهي غاية المقصوص في تدبير معاشه وبعض الناس ينسب الى من يتعاطى صنعة الكيميا كلمة قبيحة وترويد بانه يعتقد انه يزول بتلك المقاسات بالقلب المعادن الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم هي الملك وليس الامر كما زعمه هذا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتفتيته والاصلاح والتقطيرات والارواح والادهان والمياه الشريفة النافعة فيما هو الغاية

وهو حفظ بدن الانسان وازالة مرضته علانه اذا كان الغرض منه حفظ الصحيت وازالة المرض كان موضوعه اعم من المعدنيات والنباتيات ومن لم يعلم لم يعلم كيفية التحليل والتقطير والتلطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف فيزيد الروح في الجسد وتقليل كميت الجسم مع بقاء قوته الموزونة او زيادتها فهذا العلم الذي يحتاج اليه البرايا ولا تحمل الصناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات قائلا بانها لا تفعل على الطبيعة وما انفعل عنها ربما ابكلت نسبتها ولم يعلم انه بهذه الصناعة تعرف مظنة امراضها واسبابها وتفتيته سميتها فتصير منفعلة عن الطبيعة موزونة فيها اثر اخذا لها عن السمية لكون فعلها في بدن الانسان قوي وقال الايام بقراط في كتاب آلام امراض الداخلة ان الامراض العوني يحتاج الى الدوا العوني واعلم ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم قديم ولكن بركاسوم اخترع اصولا في صناعة الطب على منوال اخر واصطلاحات جديدة والفاظ عجيبة زاعما ان هذا العلم هو اخترعه وليس الامر كما زعم وانما اخترع اصطلاحات وعبارات غريبة وما ذكره من الاصول الصناعة الطب فهو ماخوذ من الصناعة والحكمة ولا علاقة الكيميا والحاصل ان مضمون ما الفه بركاسوس باخوذ من الحكمة من صناعة الكيميا وكل من العلمين قديم المقالة الاولى في الامور الطبيعية وتشتمل على فصول الفصل الاول في الهيول الاولى والسر الاكبر قال الرازي في كتابه المسمى براغنائي ان دخل اسمها مبدا ما يقبل الفساد من الاشياء التي كلها واحد ترجع ومنتهى اليه عند الفساد وهذا المبدا هو هيولى ومحل الكل

WMS.OR.6A

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله اجمعين وبعد فهذا كتاب الطب الجديد الكيميا وهي تاليف بركلسوس يشتمل على مقدمة ومقالات المقدمة في تعريف الكيميا وبيان الحاجة اليها والغرض منها فنقول الكيميا لفظ يوناني اصله خيميا ومعناه التحليل والتفريق وبعض الناس يطلق على الصنعة الهرمسية وقالوا قوم يطلق عليه اسم الكهنة واول من اخترعه هرمس المثلث المصري وعلمه الكهنة وبعد ذلك شاع حتى وصل الى اليونان وصنفوا في ذلك كتبا ورسايل ثم انتقل الى الاسلاميين والفوا فيه كتبا كثيرة والمقصود من ذلك علاج العادن وتغيير بامن الفساد الى الاصلاح كغلب النحاس فضته والفضته ذهبا الى ان جاء بركلسوس المرماني فغير الغرض من صناعة الكيميا وجعله من قسام صناعة الطب وسمى اسماء غريبة لطيفة ومعناه جميع المخلفات وتفريقها وهذا الاسم المخصوص بصناعة الطب الكيميائي وان قيل سميت الكيميا الطبية اشياء غريبة الى الصناعة الكيماوية وانما قد سميت كتاب الطب او الكيماء الطبية وقد تطلق الكيميا على الكمية والسر الطبيعة لكن ههنا المراد من لفظ الكيميا اشياء غريبا اي الصناعة الطبية الكيميائية وموضوعه الاجسام المعدنية وحده صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغاية قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتفتيته عن الاجساد الفاسدة وتركيبها وتفريقها ومنها ما هو خارج عنها وهو قسمان ايضا احدهما تحليل المعدنيات الى تفتيته وتغيير صورها الى صورة اشرف من صورته الاولى وثانيهما حفظ صحت مدن الانسان وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ بدن الانسان

وهو السر الاكبر وهو المدبر بالجملة طبعي وهو امر واحد ذاتي غير مقيد ولا مصور
بصورة ولا متشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهو السر الاكبر وهو اصل
العناصر واجمها ومنه تكون جميع الكائنات وصورها واشكالها والوانها
وطعومها وهو كالمركز لجميع الاشياء وموضوعه ذات الجسم المصور ومنه تحصل الفضل
وهو مبدأ الحيات ومبدأ كل فعل الطبيعة ومبدأ الكون والتغيير والمزج ومن
هذا الاصل تاتي الحيات الى العالم وهو سر المحي تدبيره مخلوق اول القوى الهيولى
فهو اي امر قديم ذكره ارسطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا وانما
هو قابل وقيل مراده بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وفيه
ان النفس ليست محلا ولا محصة موضوعا التي تقبل الصور والاشكال وقال
افلاطون في كتابه نفس العالم ان الله خلق نفس العالم وجعلها وسيطا بين العالم
وبها يحصل التدبير والتصرف وقال في طيماوس جعل الله تعالى في وسط
العالم رابعا مدبرا يفيض الحياة والصور والاشكال وقال في المقالة العاشرة
من النواميس نفس العالم مابه تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال وهو الحيوان
وقال ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في الارض طبيعة
وفي الرطوبة ماء وفي الماء روح وفي الروح نفس فاذا كان كذلك كانت
جميع الاشياء محاوية الف وهذا الكلام من ارسطو يشير بالقول نفس
العالم مع تفصيله في مذهبه ورده على افلاطون وقال بريس في كتاب العقيل
ان في العالم روحا ساريا في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحياته
وهو كلي ويقال له سماء السموات وقال ارسطو في كتاب العالم الروح يقال
على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال بريس في كتابه المسمى
باللوح الزمردي الشيء السفلي كالعلوي والعلوي كالسفلي يعني ان الروح
الكلي ساري في العالي والسافل ومن جملة هذه الاقوال يعلم ان مراد برا اكليوس
بالسر الاكبر هو نفس العالم كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه والفصل الثاني في العناصر

اعلم ان الله تعالى خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة
التي منها تتولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة للحس ربما
وباطنها خفي عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد وهو
العنصرية الطاهرة القابلة للكون والفساد والتغير فان العنصر انما يكون عنصرا
بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون بالجسم واللحم والدم الا بالنفس والروح
كما لا يخفى واذا قلنا ان هذه النبات متولدة من الارض فانا نعني بذلك انه متولد
وناشئ من ذلك الاصل الذي لا يقبل التغير والكل عنصر عنصر فان ثمرة العنصر
التراب النبات والنبع وثمرة العنصر الثاني المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائي
الطول والمن وثمرة العنصر الناري المطر والثلج قال سواريس من اتصل عرا
برا اكليوس العناصر هي الاصول منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما هو بين
ما هو ظاهر منها هو والباطن منها انما هو جسم الاستقس لا الكيفية وصلة وجسم
الاستقس مركب من الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه
الاصول الثلاثة واختلف صور العناصر لاختلاف التركيب وقال اركتافس
العناصر الطاهرة اثنان يابس ورطل فاليابس كالارض والرطل كالماء
والبسيط النار والهواء عنده بعنصر وهذا لا يتم عند الله تعالى الا في الاول وعنده جمهور
طايفة برا اكليوس العناصر قسمان ظاهر وباطن والظاهر كالماء والباطن
كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدأ الحيات وحفظ النوع وتكون الاستحالة في العالم
والظاهر من العلي قبل التغير والكون والفساد دون الباطن منها الفصل الثالث في الصور
دراوفوريوس والصور الالهية قال برا اكليوس في كتابه المسمى الميا ستر وجميع ما يقبل الكون
والفساد فيه ما يحفظ نوعه وذلك بتوالد الاشخاص او توليدها وفيه ما يحفظ صورته
وشخصه ولونه وطعمه ومقداره الخاص به جميع ذلك من التركيب ولا بد في التكوين
من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمعرف به النقصان
والزيادة والمقدار وتكميل الفصل الطبيعي في مدة معينة محدودة الى نوع وذلك النوع
وكماله وهو المتوتر في المعادن والنبات والحيوان والثاني الاصل وهو المادة منها مكونة
والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوي الهي وهو قسمان قسم لا يقبل التغير

12

كالحافظ للاجسام العلكية وقسم يقبل التغير وهو في السمس والقمر والنجوم بحسب ما يظهر
في العالم والاجسام قسمان منها اجسام عالمية صافية متشابهة كاملة بالصورة
والشكل ومنها اجسام سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة بالصورة والشكل
والمولدات وانواع المولدات واصنافها في المعدن لا شابهة النبات
والنبات يختلف لا شابهة فان جسم البادزهر مخصوصة لا لبنا به الغوه وكذلك جسم
الانسان لا شابهة جسمه الاخير وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون
والفساد لكن نوعها باق كما كانت فكل جسم جسما اخر غيره
كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية على حالها

الفصل الرابع في الحيوان

وفي الحيوانات كمال للنوع به نظهر افعاله واثاره وهذا الكمال موجود في المعدن
والنبات والحيوان فالحيوانة للحيوان امر ظاهر وهو المقتدر عنه الافعال
المختلفة من الحركة الارادية والحس والحياة للنبات بالعصد عن النمو والزيادة
والتغذية والحياة في المعدن ما حفظ لونه وشكله وطوله وتظهر به اثاره المختصة به
كجذب المغناطيس للحديد ولصوق الزيق والنجاد به الى الذهب وما دام الجسم
متظهر عنه اثره المخصوص به هو حي اذا كان للمعدن حياة فهو جائز زيادته ونموه فان
فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا خرج
منه مقدار كثير قدر يزيد ويملأ المكان الذي هو فيه وقد شوهد مثل ذلك في بلاد القبقاريا
من السبجة فان في تلك الارض معدن الذهب ويزيد في كل اربعة سنين ويعود في العشرة
الاول وقد شوهد والرصاص في تلك الناحية عروق رصاص صحبة رمادية اللون ثم عدد زمان
وجد والملك العروق جين الكشف عنها فقتته ميتا ولذلك وجدوا في بلاد خوارط
في الارض عروق من الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها
فاذا هي فضة وفي سيستان معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره
الاول وفي تلك الارض وجدوا رملا مخاسيا فلما كشفوا عنه بعد ستة من الزمان
وجدوه وقد بلغ المرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا العالم
للجمع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة وقيل بل لكل معدن روح مخصوص
هو عاقد كذلك المعادن

الفصل الخامس

الفصل في الحرارة المنبثة والروح الحرارة

المنبثة عند هذه الطايفة يطلقون عليها المزاج الحيواني والكبريت الحياتي
والانسان الطبيعي وهذه الحرارة متنوعة بحسب تنوع الاجسام والحيوانات
وبعدم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمتبحرين
اتفقوا على انها حرارة بسيطة كليت من العنصريات

فصل

في الاصول التي يتركب منها الاجسام في هذه الطايفة
قالوا ان الاجسام ثلثة وهي الزيق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من هذه
الثلاثة ما هو المتعارف بين الناس فان كلا واحد من الزيق والكبريت والملح
مركب من هذه الثلاثة بل المراد بالزيق الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية
وبالملح ما هو نابت غليظ ارضي ومن هذه الجواهر الثلاثة يتركب جميع الاجسام
ولكون الاصول ثلثة صار الفروع ثلاثة ومولدات ثلاثة النبات والمعدن
والحيوان وكذلك يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيق معدني وزيق حيواني
وزيق نباتي وكذلك الكبريت فان الكبريت يوجد في المعدن والنبات والحيوان
كما في الكبريت المتعارف والحجر وشحوم الحيوانات فمن الملح العقد والنبات ومن الكبريت
الموكت والحياة والنضج ومن الزيق السيلان وقبول الكل قالوا وجد اجميع
الطعوم من الملح ومبدأ الروايح من الكبريت ومبدأ الالوان من الزيق
قال بريس الزيق هو الروح والكبريت هو النفس والملح هو الجسد وقال
كرتاليس الزيق رطوبة حامضة ملطفة موترة حارة روحانية الحيوة
قابلة للصور والافعال المعدنية والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة حلوة
دهنية لزجة جوهرية حارة تفعل النضج والنمو والغذاء والتكون والملح فهو جسم
يابس ارضي ثابت منجمد عاقد

فصل في الروح الحيواني

التكون هو كثير النوع ووجوده وقد تقرر ان الحافظ للنوع يكثر افراده ويوتر في الاجسام
وتكون الانواع قال افلاطون انه لا يعدم شيء من الاشياء ولا يوجد شيء من الاشياء
بالمرة بل وجوده اولا فيما مضى لكن لما كان التركيب والتفريق متعاقبان على
الاجسام فتفرق الغرض وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تفريق
وتركيب وامتزاج وتحليل وذلك واقع بالضرورة مقتضى الحكمة الالهية ولما اختلف

الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف
زمان تكونها في الهوا والقصر فبعضها يكون سريع التكون وبعضها بطيء التكون وفي
الكرة السفلى ثلثة انواع من المكونات وهي المعدن والنبات والحيوان ومبدا تكون
الحيوان في اللسان الطبيعي والكبرت الحيواني والمومياي الاصلي والموسومي بادة
الحيوان واما في بعض الحيوان فيظهر ويهيج في زمان — وهو زمان بعقاد
تلك الحيوانات واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان ومزاج
تولد الحيوانات كثيرة والحيوانات الكاملة متولدة منهي من المني من الابوين وبعض
الحيوانات تكون بالتوالد على طريق التعفن وبالتوالد كالفار ومبدا تكون النبات
جسم كثيف رخو بالنسبة الى الحيوان وهذا الجسم موجود في جميع اجزاء النبات
وبه حفظ نوعه ذلك وهو تارة يكون في البزر وتارة في الاصل وتارة في العروق
وتارة يكون في الجميع ولهذه المادة زمان معين يظهر فيه ويحصل بحسب حركات الافلاك
والطلوع والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدا تكون المعادن ليس المني ولا غيره
مما هو مبدا النبات بل حافظ النوع فان التضريح وبه تحصيل الشكل واللون
واما مبدا التكون في الكرة العليا — فالكلمات لا تحتاج الى مبدا التولد
والتكون فانها كاملة لا يعتبل التغير والفساد لكن الكواكب تحصل من طلوعها وغروبها
ودورانها رياح بعضها مشرقي وبعضها مغربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي
بحسب ما اقتضاه ذلك الكواكب وهذه الرياح لها قوى اخرى غير الكيفيات الاربعة
وكذلك يتولد من البخار الرطب حيث تاثير الكواكب فيه ونضجه في كرة الهوا الامطار والثلوج
والطول وغير ذلك من كاينات الجو وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل في العالم
اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان واما المزاج فهو حكمت من العناصر توجب اختلاطها
وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدا الحالات والصور والنوع وهذا المزاج بحصل
بقوة هذا المبدا وعلة الصادق الذي لا يختلف وقوعه فصل في الاورام
ويشتمل على اربع مقالات
اعلم ان بعد المزاج يحصل الجسم بشكل النوع وبعينه ويتم
ذلك ما هو كمال النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل بين نوعين مختلفين

فصل في الاورام الكائنة من اخلاط مختلفة

متقاربين نوع آخر لشبابه كل واحد من النوعين بوجه كالبغل المتولد بين الفرس
والحمار وكالنسيب المتولد بين الكلب والذيب وقد يتولد بين الدجاج والحجل
حيوان يقارب كل واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات انواع
المعادن وقد يتولد من نوع واحد نوع آخر كما من الخيل البغل ومن الزوان
ومن الرسجان النمام ومن السيسنبر وهو المسمى بالكسكس النعنع وقد يتولد بين
الاترج ونبز الكتان الطرخون اذا استق الاترج وذر فيه نبز الكتان ودفن
في الارض وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابه للاصلين وقد يغلب احد البزرين
على الآخر فيقع المشابهة للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الماس من اصل
الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل
الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة
تولد ما تشابهه وما يقاربه ومخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع
وقد يتولد من النبات حيوان فان في ارض السكوسيا من جانب البحر من بلاد
القلموك شجرا يتولد فيه حيوان كالدود وينموا ويزيد حتى يطير كطير الماوز وهو كثير
في تلك الناحية كصاد وكوكل لحمه في بلاد القلاموق من ارض المسقوه
من ناحية بحر القزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض
نبت كهيئة الحرف الصغير بعض ثم واصل السري فيه من سرته ويرعى ما حوله
من النبات فاذا اخذ ذبح خرج منه دم مايل الى البياض ولحمه ابيض
كلحم السرطانات يطبخ ويؤكل وهو لذيذ واذا لم يعلق حوله شيء من النبات مات
وجف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من جلدة فلسوة يلبسونها
في برودهم كما يصنع من جلود الضان وبسبب لسان اهل تلك الناحية يوازي

فصل في تغير صور الاجسام

تغير صور الاجسام مع بقاء صورة النوع
الاصلية الباطنة — اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة يقبل التغير
وصورة باطنة لا تقبل التغير والفساد وهذا مذهب الفلاسفة فانه
عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزئبق المصعد والزئبق المحلل
في الماء الحادحانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم يتغير صورته الباطنة والدليل

والدليل على ذلك عودة مثل هذه الى صورها الظاهرة بعض التدابير واما التحليل
والتفريق فاعلم ان يصعد على النار مثل تصعيد طائر السيمي روحا طاهرا وبالعصير
على النار كسيمي جسما اثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح تصعيد الاجساد
وجعلها روحا طاهرا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلل جسدا كثيفا
واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم هي الزئبق
والكبريت والزرنيخ والفلميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت وبعضها عسر القبول واعلم
ان الطبيعة تستعمل روحين وفي تكوين الاشياء العنصرية وحفظها الى
الاولى روح حار سماوي ناري متخلل لاتفكك عنه الحرارة والثانية روح مواتي
بارد مكتنف وبهذين الروحين يتم تكون العنصريات

فصل

في نسبة العالم الاكبر الى العالم الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان الانسان
مخلوق شريف ونسخة جامعة كما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم
كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح نفسانية باطنة واصول جميع الموجودات
موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على ما في العالم من افلاك ونجوم وعناصر
ومولدات والحكماء يقسمون العالم الكبير الى ثلاثة اقسام عالم العنصر وهو السفلي
وعالم الافلاك وهو العالي وعالم خارج من عالم الافلاك وفوقه وكذلك الانسان
ثلثة اقسام اقسام الراس والقلب والمعدة ففي المعدة تهضم الغذاء وتصيره كيلوسيا
ويسري الى جميع البدن فيغتذي به الاعضاء كل واحد على حسب استعداده
كما يعرض في العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر
والقلب مبدأ الحياة لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير فان الشمس سبب النبات
والحيوان والمعادن والراس مبدأ الادراكات والحواس وتدبير البدن
كالارواح التي فوق عالم الافلاك تدبر العالم وكما في العالم الكبير سبعة
كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء رئيسة في الفم

المنسوب الى القمر والدماغ والى القلب الشمس والرية منسوب الى عطارد والكبد
منسوب الى المشتري والزهرة منسوب الى المرارة والطحال منسوب الى المريخ
والات التناسل منسوبة الى الزهرة كما في الفلك حركته وضعيته وتاثيره
كذلك في الانسان حركته وضعيته في شرايينه النابضة مدة الحيات وكما في العالم
رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر وحبنا كما يكون في العالم الزلازل
يكون في الانسان نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض في العالم امطار يعرض
للانسان سيلان الدموع وادرار وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض للانسان القولنج
وكما يعرض في العالم الخسوف والكسوف يعرض للانسان اغماء ولسكتة وكما يعرض
في العالم قلت الامطار والبيوسة يعرض للانسان الدق والذبول وكما يعرض
في العالم الزيادة الرطوبات لزيادة الامطار يعرض للانسان الاستسقاء
كما يعرض في العالم تغير الهواء والظلمة يعرض للانسان للصرع كما يعرض في العالم
السحاب والظلمة كما يعرض في العين الانسان الظلمة والدوار وكما يكون في العالم
صفاء الجو واعتدال الهواء كذلك تكون الانسان في صحته واعتدال مزاجه
وكما في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام والاظفار والاشعار
عروقه والبحر مشابهة كما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان مشابه للعالم
الكبير فان العالم الكبير هو ابو الانسان وهذه توله والانسان له مناسبة
مع الانواع من الحيوان والمعدن والنبات فمن الانسان ما هو غزير النفس
جريء شجاع كالاسد والنسر ومنه ما هو دني النفس جبان كالارنب والضان
ومنه ما هو ملحب الوف كالدلفين حتى قيل انه يتغذ الغريق وكذلك فرس من
النبات فانه اذا جف لم يفارق الرطب الحي الجاف الميت ومنه ما يظهر
الصداقة ويخفي العداوة كالتماح ومنه ما يظهر السيل والمحبة في وقت الحاجة
فقط كالطير التي تاتي صيفا وتذهب شتا ومنه السارق كالغراب والصفصاف
ومنه ما هو شديد العداوة كالجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالذئب ومنه ما يميل
الى الشر بالكلية كالقرد ومنه ما هو لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب

كالنبوة ومنه ما هو مادع في صنعة المومسيقى كالبليل ومنه ما هو كنز الاولاد
ومنه وسع رئت الميت كالية ومنه يحيل كالكلا ومنه ما هو حريص كالنمل والعنزة
كثير الكلام كالببغا ومنه ما هو قوي الادراك كالحية فانها حين ترى من تريد قتلها
تحدق ان لا تصيب الضرب راسها ومنه ما هو ذكي كالحمام ومنه ما تحيل الامور المستقبلة
كالنمل والنحل ومنه كثير النوم كالقنفذ ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم كالفرس
والطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم ويتعلم كالثعلب ومنه ما هو ماهر في صناعة البناء
كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يخفى والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا من الصنايع
فانه اخذ من الاوز ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور التي ياكل السمك صناعة الشبكة
وكذلك معرفة منافع بعض الادوية فانهم عرفوا ان المسطاسيع ينفع الجراحة
من الاعراق انها اذا ذرت حبت عدت الى بدء النبات واكلت منه فيلتئم جراحتها وكذلك
عرفوا منفعة الزرنيخ للعين من الافاعي فانها تعمى في الشتاء لطول بكثها في الارض
في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت وصارت الى نبات الزرنيخ ومسحت اعينها
فينفتح بصرها ونعوذ بالله من هذه الخواطيف وكذلك عرفوا السمندل من الابابيل فانها تاكل الافاعي فاذا ماجت في جوفها السم عدت به الى السمندل فتاكله
منه فيذهب بالها وكذلك الثعلب والجمل اذا اصابها كنسي سمي عدا الى حشائش فاكلته
فيذهب بالها من ذلك والانسان يعرض في جنب بعضها ورم فتاتي الى بعض الاشجار
السامية فتحك به فينفجر ورمها وتبرا والفيل اذا دوهمها اعتلات عروقها احست
بثقل بدنها فتقصد عروقها بنابها فيسيل الدم وبذهب الثقل عنها

الفصل الثاني في اسباب الامراض

اعلم ان اسباب هذه الطب ثلثة اسباء والاول معرفة العلم الطبيعي على مذهبهم على ما تقدم لك والثاني معرفة المخلص من اسباب الامراض بعد تذكره الاول والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها

فصل في معرفة تركيب بدن الانسان

اعلم ان في الانسان ثلثة قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الدماغ الاصلي وهو الحافظ للحيوان وله المنعمة له والثانية القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حياة البدن

وهي من الكبرت الاصلي والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزئبق الاصلي الروحاني واعلم ان الانسان
جسم جسم ظاهر مركب من الاخلاط الاربعة وهو اللحم والدم والعظم والشحم
خفي غير ظاهر للحس الباطن وفي هذا الجسم اثار النور الطبيعي وهو مبدء القوة والالهامات
وهو مناسب للغاية الفلكية وهذا الجسم الباطن منه حسب للجسم الظاهر ومنها يكون الانسان
والاخ شبيه بسمت الظاهر جسما كالاله النفس في ظهور فعالها والصال الحياة الى جميع البدن
واعلم ان اختلاط هولاء امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها فاتح وبعضها يضيع
وبعضها غلب الزئبق وبعضها غلب عليها الكبرت وبعضها غلب عليه الماء ومن تركيب مزيد من
الثلاثة وقلت الظنه ويتجاوزه نعرض انواع الامراض وهذا الفصل من تركيب هذه
الاشياء يقال ايهم اكثر وعنه تكون الامراض المختلفة

فصل في اسباب الامراض

هذا الفصل بمظهر امورهم واساس مذهبهم اعلم انه لما كان اصل
جميع الاشياء عندهم ثلثة وهي الزئبق والكبرت والملح ناسب ان يكون اصول
الامراض عندهم ثلثة الضنا ظلمق الاصل وانما تنوعت الامراض من التركيب والتغيير
والتفريق والتخليل والانعقاد وزيادة بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية
لكثرة استعمال الاغذية الموافقة وغير الموافقة والاسباب الخارجة موثرة في تحريك
الامراض واد وار الحميات في زمان معين بحسب الشمس والقمر والخوف الاخر وكل مركب عن هذه
الاصول الثلثة انواع السباتات والحيوانات والمعادن لذلك يحصل عن تركيبها
على المخالفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض ثلثة كبرتية
ورقيقة وملحية فان الكبرتية اذا عرض له حرارة غريبة انتشر بخاره في البدن كله على
ضروب مختلفة فاوجب الحميات والاورام الفلغمونية وبعض الامراض الحديدية والزئبقية
اذا عرض له حرارة طبيعية صعد بها البخار ونزل فتولد من ذلك الاورام النوازل والسكتة
والفالج وما اشبهه فذلك وان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي وتولد منه
الامراض الدماغية الحادة كقرنطس ومانيا والصرع وغير ذلك وان عرض له

تكليس فاذا خالطه الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض العارضة
من اللح فكثيرة لاكاد تحصى واكثر الامراض المزمنة من اللح وتكون ذلك على انجاء
اربعة اما باحتباسه فيعرض الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السلانية
واما احتراق ويعرض من ذلك الحكة والجرب والقوباء والقروح الرديئة والسرطان
والسكوربوط والحب الافرنجي وداء الثعلب واما انعقاده فيعرض منه النوائل
والصلابات والعقد والغدد والحنازير وسيركوس واما به بتجزيه فيعرض من ذلك
العرق المنتن وضمان الاطيين وما اشبه ذلك فاما كان مع البخار كثير يشبه
ما يعرض من ذلك للحمى العوقية **فصل** في كيفية عروض الامراض ومعنى اختلاط
المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما يؤكل ويشرب ينهضم في المعدة وتهد مضمير ما يجب
الجات منه ما يوافق صالح للتغذية وحفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء تنقسم
الى ثلاثة رقيق وكثيف وملح فالملح مدفعه الطبيعة من طريق البول والرقيق من البول
والرقيق من المسامات والكثيف من الامعاء واعلم ان في كل ما يؤكل ويشرب ورديه
ورطبية وطينية ورطوبة فرجية وهذه الاشياء مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية
واعلم ان المعدة آلة التفريق لجزاء الغذاء وتحليله كآلة الكلمياء فاسكانت للمعدة قوية
والقوة المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول واذا كانت المعدة ضعيفة
والقوة المميزة ضعيفة اندفع مع الغذاء الى الاعضاء فضول غير صالحة للتغذية ويندفع الهضم
الى الامساريقا ومنه الى الكبد وهناك ينضم ثانيا وثالثا ويتميز آخر فما كان لونه يافوتيا
كان صالحا للتغذية جميع الاعضاء وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا واذا كانت
القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة مصاحبا لبعض الاخلاط الدموية واذا
كان احد هذه الاعضاء ضعيفا صحب الطرطير الغذاء وطلب مدفع عنه فاذا انضم اليه ما خالطه من رديئة
او كيموسية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وقد ذكر ابقراط وجالينوس في كتابه المسمى بالاغذية
ان الطرطير تتولد في البدن من الاغذية والاشربة كما ذكرنا وقد يكون متولدا من فضل الطرطير

من ابه اوامه وقد يكون بسبب تولد نقصان فعل بعض الاعضاء الهضم والذهم وما ذكرنا
بتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يذكروا هذا المعنى فلهذا اخرنا علاج هذه الامراض
الكلية عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر الاربعة لان غذانا
مركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير الكائن عن النباتات الارضية
والثاني الطرطير الكائن عن المشروب وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات والاصداف
والثالث الطرطير الكائن عن لحوم الحيوانات والبيض والرابع الطرطير الكائن عن الهواء
المستنشق اذا اصابه ابخرة ردية وادخنة كثيرة ومن هذا الاخير تتولد امراض
الوبا والطاعون والحميات الرديئة السيمية فمن لم يعمل العلاج الكلي لم يقدر على علاج
هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة في القارورة لا يخفى على من حاول صناعة التحليل
والتفريق فانه يعلم اي نوع من الطرطير ظاهر واي اصل علته غالب من الاصول الثلاثة
التي هي الزيق والكبريت واللح واتباع جالينوس لم يعرفوا هذا المعنى فقالوا ان
الامراض متولدة من الصفراء والسوداء والبلغم وما لم يعرف حقيقته يمكن عنه المرض فكيف يعالج
المرض مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور يوجد ما ينبت به
الاعضاء من الغذاء وحرارة الانسان كحرارة التنمس والقمر في العالم تنضج
الغذاء وتميز الصالح للغذائية من غيره وترسله الى الاعضاء وهذه الحرارة التي
في الانسان جوهر مجرد مباين لروح العالم الكبير فاذا كانت الالات صحيحة
والاعضاء سليمة تولد الغذاء الجيد واندفع الى الاعضاء وما هو غير صالح

تدفعه الى مجاريه مضارقة فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن تمام الفعل
توالد الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سايل بالطبع في اى موضع كان ومن عرف
نسبت العالم الصغير الى العالم عرف معالجة الامراض الكائنة عن الطرطير فالعلم
مناسبة الادوية لكل عضو عضو فان الفخته والياقوت الازرق والزمرد للرح
مناسبة للدماغ والذهب واللولو للقلب والكهربت للمرية وسترف
ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى في علامات الامراض والدلايل

فصل في النفض

اعلم ان النفض مبدأه المزاج ويعلم منه الاحوال في جملة مواضع من البدن اثنان
في الرجلين احدهما للرجل والثاني للمشترى واثنان في العنق معنا وشمالا احدهما
للمرة والثاني للطرخ واثنان في الصدر خلفين احدهما للنفوذ والثاني للمعطاد
ونفض اخر في الطرف الاسير قريب من القلب منسوب الى السمت وهذه العروق
يعرف انواع الامراض حضورا انفرادا لاعضاء التبعية واعلم ان المرض
الذي كان حارا ينبغي قبل حس العرق ان يوضع العليل او رجليه في الماء البارد او السيل العرق
يخرج مبلولة بماء بارد ثم بحس العرق فحكم ان المرض باردا توضع الرجل واليد
في الماء الحار او بكمد النبض حار ثم يحس العرق واعلم ان المرض حارا والنفض ضعيف الحركة
علمت ان الروح الروحاني في قوة شديدة تمنع الحياة الى هناك وفي الامراض البارد
يكون النبض بطيء الحركة لكن قوته ليست بضعيفة واذا كانت قوية ضعيفة علمت
ان هناك سدة تمنع نفوذ الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا

العامة لجميع البدن

العامة لجميع البدن تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر
وفي الامراض المخمقة يعضو يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو فان يدلك بعنف
اجوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية والنفسانية
وقد ذكر ذلك في كتابنا المسمى بالموجز المقتضب

فصل في البول

اعلم ان البول ملح
فارق الغذاء وسموا ما من خارج وهو ما يكون عن الاكول والمشروب واما من داخل وهو
ما يكون لنفس العضو لسوء مزاجه واما مركبا منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى
اذا خرج وخروج الثاني يدل على الامراض وسوء المزاج والمركب منهما يدل على صحة وعلى مرض
والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة فتكون كثيرية او رقيقة او ملحية فالرسوب الراسب
في اسفل الاناء من الزيبق والطافي من الملح واللون من الكهربت واذا اخذت القارورة
من الداخل ينبغي ان لا يتقدم شيء اخذا بشرب ما وطعام اللهم الا قليل من شيء
جاف او لحم من غير ماء والانسان المرض حارا والعليل لا يصبر على شرب الماء يجب
ان يعلم مقدار ما شرب ثم يلاحظه عند رؤية القارورة ويلفظ البول منه ما قوي
يدل على الامراض النفخ ومنه بلوري هو فضلة لا يدل على شيء والياقوتي له قرب
بحسب زيادة الكهربتية ونقصانها واختلاطها بالزيبق او الملح فالرسوب الطافي يدل على
امراض الدماغ في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض تهور البدن والحجاب والقلب
والرية والمعدة والكبد والطحال في الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض اسافل
البدن كالكلى والبثانة والظهر والوركين والرجلين وجنسي اذا اردت الحكم القارورة

ان يصنع ان يثقب من الزجاج صورة انسان مجوف ويضع البول فيها ثم توضع الصورة
في رمل حار حتى يبيد الصعود البول وحركة فتعلم من صعوده وحركته من اي عضو هو على اي عضو
يدل ثم يسرد وينظر فيه وفي الحيات الوبائية والامراض السمية يكون لون البول المنذر نحو
او كلون الزنجار واذا كان الشيء نيقاصار رقيق البول دائرة زنجارية والانسان الذي تحتها
يصير الرسوب في اسفل القارورة كالغبرة واذا علمت هذه العلامات الاسماء قدرت

فصل في زائر الحيات

على العلاج **فصل في فوائد** واذ دار الحيات
واذ دار الامراض وكون بعضها متصلا لا نوبة له اعلم ان الاطباء لم يعلموا السبب
فيه بعضهم الى الاعداد ونسبة بعضهم الى حركات القمر ونسبة بعضهم الى القوة والدافعة
وانما العليل هو الفلك لانهم يعلمون ان المرض واصله المتولد منه محال للنبات وقتا معينا
لخروجه وقتا معينا لخروجه وظهوره وكذلك الحيوان زمان بعينه ولادته فكذلك للامراض
بحسب صورها النوعية بروز واصول مولدها كبزر النبات واصوله فان الامراض المتوسطة
كالصرع والفالج والبرص والجذام فانها قد تظهر بعد سبعين من الولادة وارقوه عشر
او ستة عشر او ثلاثين سنة واما بزور الامراض الحادثة عاجلا كل وشرب
فانها سريعة النبات والنمو واسهل على جاهل المتوارث وقد يكون سرعة النبات وبطوه
بحسب الموضوع الذي وضع فيه البزر فانه اذا كان في المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون
في الكلى مثلا وما في الكبد اسرع مما في الكلى واذا اشتبهت اصول المرض وبزوره
تتابع ظهوره ودام حصوله اذ لا فاصل فيدوم لذلك ولا ينقطع واذا دام تعذر به الاصول
انقطع ولم يدم **فصل في العلاج الكلي** في العلاج واشارة الى

الى بعض المعالجات اعلم سبحانه وتعالى خلق الحجر الكريم وجعل فيه شفاء جميع الامراض
لانه فاخر طبيعة من كل دواء وتعالج به الامراض الحارة والباردة وهو يصفي الدم
ويقوي الارواح ويدفع السموم ويبرئ القروح الرديئة والامراض التي لا تقبل العلاج
الى في شهر فانها بهذا الحجر تبرأ في شهر يوم واحد والامراض التي تحتاج الى ثلثين ثمنى عشر
سنة تبرأ في شهر بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ اللبان الطبيعي ويرد المزاج
المنحرف الى الاعتدال ويقال ان الجوهر الخارس والطبيعة الخامسة والكبريت الذي لا يحترق
والنوع الكامل والتمام والسماء والروح الطبيعي وهو يعيد الحيات الى كمالها المولدات
فهو في كل نوع يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب للبدن الانسان فان منه
حياة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركتها حتى الاعضاء وبواسطة الكبد والعروق
فتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر النفيس
الشريف العالي لا يمكن الوصول اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هي الصناعة

لازمة لمن يتعاطى صناعة الطب

والمرجان والزبرجد والياقوت بانواعه والفضة والذهب وجميع النبات والحيوان وفي الفعل
والتراب والحنطة والارز وجد وتوخذ الامن طريق الكيميا والملاك الصناعة الكيميا بالقدر
على حمل الجوهر المتمرة متمرة وبقدر على ان يحمل الشجرة التي تونى ثمرتان في السنة
بحسب تونى ثمرات متعددة وبقدر على ان يحمل الصيف شتاء والشتاء صيفا
وبقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا وبقدر على تبديل النوع وقلبه يخرج من

ويكمل المعادن بانا قصته ويوصلها الى مرتبة البهيمية ويصيغ الياقوت والزمرد
ويقدر على علاج جميع الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح
الارض والسماء فيفصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان يرى
جميع ما في العالم من مرارة هذا الحجر والحكيم القديم الازلي له المنة على ان الهم
هذا النوع الانساني الى معرفة هذا الحجر ومعرفة تدبيره فان بمعرفة هذه الصناعة
يكون الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية البالصوفية يعني الحكيم الكلية

فصل في معرفة خواص الاشياء لاسكالها

والوانها وطعومها وقواها وغلظها ورقتها ومحلها المتولدة فيه
واعلم ان من عرف هذا الحجر وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل الى هذه
المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتأتى له علاج الامراض كما ينبغي واعلم ان الله سبحانه
وتعالى خلق الاشياء واودع فيها خواص ومنافع يعلم من اسكالها واحوالها

فصل في الادوية المنسوبة الى الكواكب

واعلم ان الادوية
المنسوبة الى زحل سوداوية رمادية اللون او سواد وطعمها عفص ورائحتها كريهة
ويكون في الاماكن المظلمة اليابسة والجنوبية والمستكنة وفي وقت صلاح زحل او مستقامة
وشرفه تكون نافعة للطحال والمستكنة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون
مجففة ضارة بالابدان ويعرف ذلك بمرئية كيفيتها ومنها الخرنوب الاسود والنبيح
والسوكران وخانق الغر وجوز مائل وعنب الثعلب والنرجس والطرفا وسقولوقندريون

والسرو والاهليلج والسنا والكبر والسفاريح وعصى الراعي والخلاف
والفنجكشت والقطن والسلق والكرفس والاسرب — والادوية
المنسوبة الى المشتري فهي الادوية الذهبية وطعمها وارائحها طيبة وزهرها
احمر او سماقوني وورقها مسطح وتنبت في مواضع دهنية وهي تنفع الكبد
وتصفي الدم وتحلل الخراجات ومنها اللسان والقرنفل البستاني ودهنه والريحان
وانبربارس والبنوبك والقنطريون والورد والنارنج والبوسير والصعتر
والسفرجل والكاذريوس واللوز وفوه الصفاعين والراوند والمرجان —
والادوية المنسوبة الى المريخ يكون لونها مائلا الى الحمرة ويكون خشنة تؤكل
والاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة والسوسن
والعليق والعوسج والشبرم واليتوعات — والادوية
المنسوبة الى الشمس ما يكون طعمه لذيذه ورائحة طيبة وزهره او ورقه او ما يكون
في الموضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية للروح والقلب والبصر
ومن ذلك الزعفران والاترج والنارنج والراسن والبادرنجبويه
والخيل الجبل والهوفاريقون والنعار والشراب — والادوية
المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها لين ومن ذلك
حشيشة الثعلب والسوسن والنرجس والورد الابيض والنيلوفر والتين والجبل الزهر
— والادوية المنسوبة الى عطارد يكون الوانها مختلفة وتنبت

في مواضع يابسة ومايكون معلقا ثمرة كالمخروب والادوية النافعة للريتة
جميعها والادوية المختصة للسان ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والجندقوق
والاقطى والعرعر والدبق والجوز والادوية للريح والمفتحة للسدد ——

والادوية المنسوبة الى القمر يكون ورقها الينا غليظا كثيرا لمائية وما ينبت
في الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب الخس
واللفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر والكمأة وعدس الماء والاحلام
والنوم والبصل والكراث وكل ماينبت في المياه وضررها الادوية المنسوبة
الى الدم منها القرنفل الستاني واللوز والفاوانيا ولسان الثور والفلفل والزنجبيل
وعرق السوس واما خاصيته وقوة الضبغ والسنجار والناطرون فهذه الادوية
تصفي الدم وتنوره وتعين على توليده مثال ذلك القرنفل الستاني والورد
والانا خنيسا والناطرون يزيد في الدم ولغوي ولسان الثور والسرو والسنا يصفي الدم
ويفقه وقوة الضبغ تبلد الدم الزايد وتعين على وضع الحمل والسنجار والطرمنتينا
واسطوريا والصندل الاحمر والطين الارمني ودم الاخوين تحبس الدم وتمسك
سيلانه —— والادوية المنسوبة الى الصفراء فمنها الراوند والهليلج الاصفر
وزهر الخيري واغر غرقان والكمأ فيطوس والخلد دنيا والحماض والاترج دهني تنفع جميع
الامراض الصفراوية كالغب والجرب والحكة والبرقان —— والادوية
الى السوداء فمنها الادوية التي لونها اسود وطعمها غض كالمسفايج والزنجبيل الاسود
والسنا والاساروان والرجس والكبر والفاشترا والطرفا والاسل البري فالمخرق

الاسود ينفع جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها والسنا المكي ينفع
ما احترق عن الصفراء ويحلل الرياح والمسفايج يعدل السوداء وينفع صاحبها والهو
والاساروان ينفع حمى الربع والرجس يزيل الآثار السود عن الجلد وكذلك
الفاشترا —— والادوية المنسوبة الى البلغم وهي التي
تحت شعاع القمر كالخشخاش المخلل والخاريقون وقثاء الحمار والحلبوب والقطف
فمنها ما ينفع البلغم ومنها ما يعدل الصفراء —— والادوية المختصة بالدماغ
كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنها الكهربا والعنبر واللولو والمرجان
والزمرد والياقوت الازرق والفستق —— ومنها ما ينفع الصرع والوسواس
ما يجفف الرطوبات ويقوي العضو —— وقوالوا كل ما له راس ينفع جميع امراض الراس
كالفاوانيا فانها تنفع جميع امراض الراس وكذلك الخشخاش والنيلوفر الازرق
الدماغ المارة والادوية التي تنبت الشعر تنفع الشعر ومن ذلك بزر سياوشان
والقيصوم والاشنة والبوسير —— والادوية المنسوبة المختصة
بالعين هي الادوية المنسوبة الى الشمس والادوية المشرقة ومنها الاسن
والهيوفاريقون والاذريون والزعفران والخلد دنيا والافراسيا وزهر الافسنتين
والذهب والياقوت الازرق والسانوج —— والادوية المختصة بالاسنان
اصل الرجس والبنج وقشر الصنوبر —— والادوية المختصة بالرية منها الحماحم
والرشة واسقابيور او البوسير والارد فقاد والخطمي والفراسيون فانها
تنفع جميع علل الرية —— والادوية المختصة بالقلب هي جميع ما ينبت

الى السمنس ومن ذلك الجزر بوا والاترج والبلاذ والاسترة والزعفران
والهيوفاريقون والراسن والقارو الرمان والدنب والبادر بحوبه والكنابخ
والسفرجل والسباستة فهذه تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة ——

والادوية المنسوبة الى الكبد فهو ما يكون عن المشترى والمريخ معا كالقرفصل
البستاني ولسان الثور والصبر والاماليقا وعرق السوس والكيون وفوة الصنع
والزنبيب —— والادوية المختصة بالمرارة الاغرنونيا والحماظس
والراوند والقنطريون الصغير والكبير —— والادوية الطحالية هي ما هو منسوب
الى زحل كالخرنوب الاسود البسفايج والسنا والطرفا والاسارون وسقولوقندريون
والبربساد شان فاوالازرود والمجر الارمني والطرطير —— والادوية المنسوبة
الى المعدة الزعفران والبنفسج والاتحلقاء الكرويا والكمون والسيالوس والجرد الفضل
والكسفيل ونوى التمر هندي —— والادوية المنسوبة الى الكلية وهي ما تولد من السمك
القمر والزبرة ومنها السارطون وحصى النعلب السنقاق والمسك والبهمن الابيض
والاحمر والرماد واللوبيا وجوزبوا —— والادوية المنسوبة الى الاسفنين
الزرنيخ والبلوس وحصى النعلب والزنبق والنيلوفر والمسك ——
والادوية المنسوبة الى المثانة ما يتولد بمشاركة القرفصل ومنها الكاكنج دوقرن
السنا البزر رخل وطبيشير وحب القلقل ومجر اليهود ومجر الاسفنج والظراهون
—— والادوية المناسبة للرحم الزراوند بانواعه والفرفخليت الرازيانج الاسفس الابيض
والاسارون ومجر الكعكت والبادر بخبويه والفاشرا —— والادوية
المناسبة للامعاء هي اللبلاب والكشوث والكرمة البرية والفاشرا الاعتيادية

والسرنب والاقسوس والعليق —— والادوية المناسبة للسان
لسان الثور ولسان الكلب والعصفر —— والادوية المناسبة للمفاصل
السوريجان والبوزيدان والقرع والبوزيدان العرطينا وبذره الادوية تنفع السعال
والرعشة —— والادوية المناسبة للنفس كالباذاورد وكاذوشكر
والكرسنة والعرعر وهذه الادوية تسكن النفس وتنفع ذات الجنب
—— والادوية المناسبة للادرام والبثور والسلع هي الادوية
المعجونة المستديرة الاصول كالخروع والخلد ونيا الصغير ولوف الحيتة والاسكرسوس
والكبريت والغاريقون والقوم والعصل —— والادوية المناسبة
للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كالنواع هيوفاريقون والسعتر طس
والهيوكاو البلسميتا والجرانيا واسطرخوس وراعي الحمام والغافث وجميع الادوية
اللعابية والدرجية والضمادية تنفع الجراح والقروح والسنفيطس الكبريت والكبريت
والدارتج والتبغ والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وضع الطم والمصطكى
وقوما لمي والانزروت —— والادوية التي في اوراقها نقط او خشونة
تنفع الحرب والحكة والقوبا كالسفاجوز والحماض والبسفايج والسقولوقندريون والاهل
والادوية التي في فاكهة المجوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لدغة الحية فانها تنفع
من نهش الافاعي وكذلك سوكة الجمال تنفع من نهش الحية وكذلك الحشيشة القرعية
تنفع من لدغه وبزر القطونا لقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدردج والاسكرسوس

او لوف الحيته الكبير والزراوند الطويل والبوطرويهان وجملة ما ذكر عروف خاصية بعض احواله الظاهرة وقد يستدل باحواله الباطنة على خاصية خصوصا فيمن اللحم والزئبق والكبريت واللون من الزئبق ومن تدرب في هذه الصناعة لم يحتج بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم النسبة بينها ويحكم بما ينا سب خصوصا اذا انضم الى ذلك تجربة

كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتعقيدها على الزئبق

اعلم ان الله سبحانه خلق جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه حفظ صحته وازالة مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا تنفذ في البدن لكثرة ارضيته او غلظه او ملوحته او حرارته وبعضها لا تخلو من سمية مع ما فيها من المنفعة للانسان لان عالم الكون بغلي لا يمكن خلوه عن مثل هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة وان تركيب اليسير الكثير القليل كثير احتيج الى التفريق الضار عن النافع وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة

فصل في معرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات النار اربعة الاولى نار الشمس وهي حرارة يمكن لمسها باليد والثانية حرارة اشد منها بقليل بحيث ينفر عنها الاكاس والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها ولكل واحد من هذه الدرجات عوض مثال ذلك ان الحرارة الاولى تسخن ولا تحلل الجسم وتحلل الجسم ثانيا وتفرق اتصاله وبعضهم يمثل لذلك فالدرجة الاولى من حرارة الحمام والدرجة الثانية بالرماد والثالثة بالرمل او برادة الحديد والرابعة بالنار نفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى الاولى واستعمال هذه الدرجات بحسب الادوية فان النبات يكفيه الدرجة الاولى والثانية ومثلوا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة والرابعة

وفي كل عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير السخن اولا ثم يغلى ثم يتبخر ويحترق ثم تخلية النار حتى يصير لونه لون النار ثم يقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير واسطة او اناء منه ما يحاط بالنار من غير مباشرة بجرمه منه ما يمكن تدبيره بان يعلو النار كنار الزجاجين ويقال لها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية وهذا جميعها امور وامم ايضا اشياء اخرى لا يحتاج الى ذكرها هنا ولا تخفى على من له دربة في هذه الصناعة وهذه الاعمال الات مخصوصة كالانواع الاناسيق والقرعات والافلاطونى والنصف القرعة للتقطير والبواقيق والمقرعات والاضاسات للاذابة والحل والحرق والتكليس

فصل في جميع الاعمال تكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل واما بالجمع والتجميد واما بالحل او بالسحق او بالحرق او بالتكليس او بالتقطير او بالتعفين او بالتحمير او بالنقع او بالطبخ او بالتصفية او بالطبخ الطبيعي كالوضع في باطن الفرس لا بالتعفين او بالتقطير او بالتصعيد او الجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتغير والتكميل والحفظ ويدخل في ذلك السرية والطبخ الطبيعي وهذه الاشياء جميعها لا زمة لمن تعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل منها على حدة

فصل في السحق

المراد من السحق تصغير الاجزاء الى غاية تظهر قوى الاجسام الكامنة فيه ليسهل استراجها بغيره واعلم ان هذه العملية تحتاج الى فصل سحق وكلما بلغ سحقه وتميعها ظهرت قواها من الادوية لكن يحتمل السحق السالم كالسقمونيا والراوند فانها اذا سحقا بالغا ما سحق من قواهما الا القليل ويجب ان يبالغ في سحق ادوية

او دوية المراهم والضادات الخارجة والاباليغ في سحق او دوية الجوبة لطحل القاوياني المعدة
والهاون المتخذة من النحاس تسحق فيها الادوية وكل ما ليس له طعم حامض وما ليس فيه سمية
والهاون المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الدهنية والحامضة ومن المسحق نوع آخر وهو سحق
الصلابة بالقهر وهذا المسحق تسحق به الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ ومنه البرد
بالمبرد يحتاج الشراباتي والكيمياوي لبرد المعادن المتطرق وبرداخت البشرة المسحق
فصل في الحل الحل توسيل المنعقد الجامد كالمعدن والنبات والحجر والحيوان
فمنه ما يكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون جله
بعض المائعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالمياه الحارة وما ذرين
والخل الحاذق والمقطر منه والغاية المطلوبة من الخل تنقية المحلول او تصفيته بحالا يحتاج الى التسييل
مرجعه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهواء واما يكون ذلك في الاملاح او في ما فيه
ملوحة ويدخل في هذا الحال النسب والبارود والطرطير والزاجات وبهذا الطريق تحل
بعض المعدنيات ايضا والفصل طرائق هذا الحل ان المسحق ما يراد حله من ملح او غيره يوضع
على صفيحة زجاج او صلابية من زجاج وسعته ويبسط عليها المسحق ويخاط حولها بالشمع
او بحرام يمنع سيلان ما يحل ويحل له من خرق واحد خرج ويمثل الصحيفة قليلا الى الخرج
ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج اناء مرجح في مغارة باردة او غير سخنة
وخصوصا ايام الصيف فانه بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما يحل في يوم ومنه
في يومين ومنه لعدد اسبوع واسبوعين ومنه لعدد شهر ومنه لعدد سنة واذا اردت اسراع ذلك قطرت
قطرات عليه قطرة من الحل او الماء فانه يسرع اليه الحل وهذا الطريق يحل المرجان وزهر الحديد

والطرطير

والطرطير فصل في الحرق والقلي اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي
كما يقلي الراوند فيحل منه الرطوبة المقلي كما يقلي الراوند للمسهلة وتبقى الارضية
القابضة ويحتاج الشراباتي في اعمال الطب ويكون ذلك بالقلي على جابون جديدا
او حرف اما الحرق فهو تحليل الاشياء او جعلها رمادا بالنار كحل بفعل بقران الاول
والطرطير وغير ذلك وهذا لازم للشراباتي ايضا وهو يكون بوجهين اما تحرق ذلك الشيء
وحده او مع شيء اخر معين على حرقه — واما التكليس فانما يكون في المعدنيات
ليسهل حلها او اقترابها بغيرها او لتكسبها بالنار حدة والمراد بالنار ههنا التي
بالفعل التي بالقوة او بالفعل — اما النار التي بالفعل فهي ظاهرة كما يعمل الخبز
بالنار — واما النار التي بالقوة فهو تكليس بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وبعض الاشياء
تحرق وتنقيه وبعض الاشياء تحتاج الى ضم شيء اخر معين على الحرق وسياتي ذلك مفصلا

فصل التكليس الذهب — اما الذهب تكليسه ان يوخذ من الذهب خرد او من الانعيمون
جزء وستة اخماد من الزيبق وخمران من الكبريت ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت
ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة مكلسا وقد تكلس من غير تتون — واما تكليس الفضة
فهو بان يصفح صفايح رقيقة ويوخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزء ويسحق الزيبق
ويذر على الصفايح ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى الفضة كالزنجفر

فصل تكليس الحديد — واما تكليس الحديد فانه يسحق زراوة الحديد بمثلها كبريت ويحرق
في مغرفة او بوطقة حتى ينقطع الدخان ويعض بغير الزراوة والكبريت مثليا بدين فيحل محلول
فيه الزاج ويترك اياما ثم تغطيه عن النار فيجرح فيكلسا

فصل الاسرب — والاسرب

يحرق بالكبريت كالجند والقلي الضابط يحرق على هذا المنوال — واما الانتيمون فبعض الناس
فبعض الناس يسحقه بمثله من البارود ويطيره بالنار ودة — وبعضهم يحرقه مع البارود
في البوط وبعد الحرق يوضع في الماء مواحا حتى يحل الباقي من البارود في الماء ويغسل
وعند هذه الطايفة يسمى هذا الانتيمون المحرق بالزعفران المعدني — وبعض الناس
يحرق الانتيمون بمثله من السال برونيلا ويحرقه فيكون اجود — واما الزطر
فيوضع في اناء من خزف ويوضع في الفرن الذي يحرق فيه الاجر حتى يفيض ثم يحل بالماء
الحار يصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا وكلما كرر
كان اجود — واما الاحجار المعدنية فتسحق مع بعضها من الكبريت وتحرق
في بوطة او مغرفة من حديد فصل في الحرق الذي يكون بالنار التي بالقوة
اعلم ان هذا الحرق افضل من الحرق الاول واكبر منه وهو يكون بالمياه الحادة
والارواح اللطيفة ويسمى التسبيق المكلس بالنار الحار ريحي وهذه المياه والارواح
انواع كثيرة كماء الفاروق وماء الزرنيخ وروح الملح وروح الزاج وحامض الخل وماء الكبريت
المقطر واعلم ان المياه التي تحل العصه لا تحل الذهب والتي تحل العقيقة لا تحل العقيق
اما الخل المقطر فيقطر بالقرعة والانبيق بالمواجه المعارة التي في الحمام
اليابس او على الرماد فاول ما يخرج الرطوبة فيرمي بها ثم يصعد ويقطر فيه القابضة
وكلما كرر التقطير كان القاطر اقوى وبعض الناس يضع الى الخل الزاج والطرطير لكل رطل
من الخل اوقية من احدهما ويقطر حينئذ خل الاصل وهو آخر يقطر مع ضمع البطم لكل
ثلثة ارطال من الخل رطلان من هذا الضمع البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاسم الصلبة
واما روح الملح وروح البارود فبان يسحق الملح او البارود مع ثلاثة امثاله من الطين
المجفف ويقطر في الاقلاطوني وهذا الروح حال يحلان جميع المعدنيات — واما الفاروق

فيركب على النار حتى — واما المستعمل الان بين الناس فمقطر من الشب والبارود
اجزاء سواء فيحل الزنيخ ويكلس القضة وهو آخر مقطر من جزئين من الزاج ومن البارود جزء
وهو يحل القمر والانتيمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف
رطل من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان تؤخذ الادوية
المذكورة وتوضع في القرع عند طين القرعة بطين الحكمة ويوضع مع الادوية مقدار الضعف منها
او ربعها من الرماد الطين المجفف ويوضع على النار بعد قطع الوسط ويترك شيء
مخرج صغير لخروج بعض البخار لئلا تنكسر القرعة ويجب ان يكون القرعة كبيرة
واما اكوار نيس وهو ماء الزرنيخ فهو اداما الفاروق نوشادر او قطر كان الخارج
ماء الزرنيخ واما كيفية التكليس والحل بهذه المياه فهو ان يؤخذ من هذه المياه ذلك المعدن
المطلوب حله او من كلسه ما شئت ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحار بقدر ما يعلوه
اربعة اصابع عرضا ويوضع على رماد حار في حمام يابس فانه يكون اسرع عملا فاذا يحل
فاذا اردت تبخير المحلول عن الماء الحار قطرت عليه قطرات من هذا القطر فانه يتبخر سريعا
المحلول في اسفل القنينة او يوضع عليه شيء من الماء الحار فانه يتبخر ايضا — واما
ملح الحديد وزعفرانه فهو ان تعمد صفايح الحديد في ماء الكبريت ويوضع في مكان طيب
اياما تم يكشط ما علا وصفايح ويرفع ويكرر كذلك حتى من ذلك ماء يسمى زهر الحديد
وملحه — وقد يصنع بطريق آخر وهو ان يؤخذ لكل جزء من الحديد ثمانية اجزاء من الزنيخ
ويلقم به ويحرق على النار حتى يطير الزنيخ ويجب ان يكون الزنيخ اقل من اربعة اولا اكثر
من ثمانية وقد يعمل زعفران الحديد وسكر الاسرب بانه تحل صفايح الحديد او صفايح الاسرب
على المياه الحادة قرمية منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من النار بخار لطيف
الى الصفايح المذكورة فتحلها فيعلو الحديد زعفران والاسرب سكر فتكشط عن الصفايح برفق ونحوها

رجل الارنب **فصل** في التعفين والتخمير التعفين عندهم لاء الطابقة نضج طبيعي ويقال له عند قوم التخمير وتفهم من اطلاقه ان اللفظ كون الشيء منضجا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك العمل للتفرق سمي ذلك العمل تعفينا والشيء للتفرق تخميرا وعوامل مرتبة من التعفين لكن اذا اردنا تفطير الادهان والارواح فالاوجب فيها التعفين

— وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قالوا بين ان التعفين تذهب قوى ذلك الشيء او تضعف ورد بان بين التعفن الطبيعي والتعفن الصناعي والكائن الفاعل في كل من التعفين حرارة خارجية غريبة فان في التعفن الطبيعي سلخ التغير لاله وفي التعفن الصناعي انما هو بقدر الحاجة والتفرق وبحسب الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير جمع الاجزاء المتفرقة وامرارها ما خرج فوارا من القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة بالغريزية كما تفعل في التخمير والتقطير والتخليل بدون تعفين او تخمير كيف والتخمير والتعفين لا يخفى ان الاصل في التعفين والتخمير الحرارة وهي مختلفة في القوة والضعف واللين والحدة والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك ههنا حمام مارية والحمام النجارية والتعفين على هذه الصفة ممدوح عندهم وسؤال بوضع الاناء قدر على النار ويوضع على فمه القدر مصفاة ويوضع في المصفاة نخالة او حشيش نم يوضع القنينة التي فيها الدواء والذي يراد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء يمنع نفوذ البخار الى خارج ثم يوقد تحت القدر بسير يمنع البخار الى القنينة وقد تكون القنينة مدفونة في بيل الخيل وهو يوضع على الحار كما مر واولى طرقه ان يخمر بسير ثم يوضع في اناء من زبل الخيل لقدر سمك اربع اصابع ثم يوضع عليه قدر اصبعين من الحمير حتى يمتلئ نصف المسير المحفور ثم توضع القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجمر تارة حتى تمتلئ البرة تماما ثم يركز على الاناء فليلا في كل يوم وقد تغير الزبل والجمر كل سبعة وقد يوضع عوض الزبل سخير الخيل والبغال يسد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة والافضل الاطيان لذلك الطين المسمى عاقر قرحا

ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار والاولى بذره على الطين قبل جفافه زجاج وورق مسحوق ان ثم يطلى فوقه ليتسع مذاب احكم واجود واما مادة التعفين فمختلف بحسب استعداد المتعفن فانه اذا كان رطبا كفى في ذلك مدة ثلاثة ايام او اربعة ايام وخمسة ايام والكان يابسا كالفاوية يحتاج الى مدة اسبوعين او ثلاثة **فصل** في **غسل** الغسل متوقيته الاوساخ والادران والمراد بالاوساخ ما ينبغي ما لا يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالماء القراح او بمياه مدبرة او مياه حادة وستعرف كل ذلك فيما سياتي مثلا اذا اردنا غسل الزبيق اخذنا من الزبيق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد والخبز وبعد غسله مرارا بذلك الماء غسل مرارا بالملح والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاف قدر الشراب بحيث يعلوه قدر عرض اربعة اصابع فاذا تغير لون العرق واسود حتى لا يتغير لونه وهذا لعمل عجيب الزبيق **فصل** في **المقع** والطبخ اعلم ان الغاية المطلوبة من المقع والطبخ هو استخراج اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون المحل او قنية مرالدواء رطل من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة كالنفيا والحوجى الى المقع اولا ثم الطبخ وكذلك الادوية الرخوة كالافاوية بخلاف الرطبة كالافواه وما شابه ذلك **فصل** في **التصفية** التصفية تخليص الجسم عن الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك بالاصابع ويرشح ما يمكن ترشيحه بالاصابع ثم يطبخ فترفع الاجسام الخفيفة الى سطح المطبوخ العالي فترفع بالمصفات وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فتصفى بالحجر او بحجر العلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما في عصر الادهان من اللوز والجوز

وكما يستخرج اللعابات كالعاب بزقطونا وحب السفرجل وغيره ذلك وقد تكون التصفية بالمنخل
كما تعصر الخيار شنبر بالمنخل **فصل** في التقطير هذا الباب هو اوسع ابواب
صناعة الكيميا واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيميا التقطير والتقطير صعود بخار
عن كل رطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا صادفته البرودة انعكس بالطافا سايلا قاطرا
وقال ابا سهل التقطير التصعيد بسبب رطب هوائي فارق عن اصله الحرارة النارية وقال
بعضهم التقطير التصعيد بالقبول الصعود وانما يقطر بالقبول التفريق وبالقبول التفريق يخلص الجزء
فمنه ما يسرع اليه التفريق لسرعته لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يقطر بعد اما لبيوسته
او ثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب فقصير المسافة وبحسب ذلك يصنع الآلات
التقطير في الطول والقصر والتقطير يكون بالصعود الى فوق وقد يكون بالنزول الى اسفل
ويقال له التنكيس قد يكون الى جانب ولنا التقطير مراتب ثلاثة الاول مباشرة النار
نفسها والثاني ان يكون على رماد حار وتقطر النيوسته وقد يكون بوضع التقطير
في الماء الحار ويقال التقطير الرطوبة اما التقطير بالنار نفسها فهو ان توضع الآلة التقطير
على النار نفسها او بوسط وضعها في اناء اخر على النار فهو ان توخذ الآلة التقطير اي الكوكبات
وتطين بطين الحكمة وتوضع على حلقة من الحديد لها ارجل ثلاثة ثم يسد بين الاجل بالطين
ويبقى في كل موضع منفذ للهب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة من التقطير اذ الاراد
استخراج المياه الحادة وكالفاروق المعوشر وماء الزرنيخ وقد تخرج هذه المياه بالبل الرقيقة
وقد يقطر مياه الحشيش الرطبة بالقرعة والآلة الاشيء مشهور على العادة المتعارفة بين الناس
والثاني من الاقسام الاول التقطير الحار اليابس ويكون لبعض الحشيش السهل التقطير
والصعود ونوع من التقطير النيوسته وضع الآلة على الرماد او الرمل او برادة الحديد محرارة النار

27

بحسب استعداده للتقطير للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بحمام مائية
او مائية الجام الرطب والتقطير الى جانب ويقال له التقطير الى البل ويكون لتقطير الاشياء
اليابسة النيوسته ايضا والآلة التي يستعمل بها نصف القرقة ومايل الرقبة والآلة
السماة الفم الى الفم ويكون مباشرة النار نفسها او يوضع الآلة على برادة الحديد
او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول الى اسفل وهو التنكيس وهو يكون فيما كانت لا يمكن
صعوده كبعض الادهان ويكون مباشرة النار نفسها او يوضع على الرماد او غيره ومن
الاشياء ما يكرر تقطيره مرات ليذهب عنه الاجزاء الغريبة المائية او ليفارق القرن
النار **صفة طين الحكمة** المستعمل في سد الوصل هذه الآلات وتطينها
لتصبر على حر النار يوخذ من الطين الحر عشرة اجزاء ومن الرماد المنخول اجزاء ان ومن
زبل الفرس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق جزو ومن شعر الماعز جزوان يعجن الجميع
بدم الضان **صفة طين آخر** يوخذ خبث حديد واجر مسحوق ومطبن حر ونطرون
ونورة حية اجزاء سواء يعجن الجميع بماء الحمض **صفة طين آخر** يوخذ اجر مسحوق
وزجاج مسحوق من واحد اربعة اجزاء يعمل خرز طين جرانا عشر جزاء يعجن بماء الحمض
مع شعر الماعز بقدر الكفاية ومن اضاف اليه زفت وشحم وشمع بمقدار الكفاية ليلا
يفتت **فصل** في التصعيد تقطير بالبس كما ان التقطير تصعيد
رطب قال جابر التصعيد تقطير شيء يابس قابل للصعود وغايته تفريق اللطيف عن الغليظ
الارضي او تغير صورة المصعد او اكتسابه حدة كما يكون في الزنيق واما الآلة التصعيد فتكون
في الطول والقصر بحسب قبول المصعد للصعود سهولة او صعوبة فتطول في سهل الصعود وتقصر في عسرة
واللائق بالتصعيد قرعية لا يصبر الزجاج عليها فتكيف من غير الزجاج كالفخار والنحاس

وبعض الادوية قد تصعد بحيلها لغلبة الاروح على اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فذلك قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالرمل والملح وفي حكم التصعيد وكفاية تصعيد الافضل ان تحل الشيء بالمياه الحادة حتى تمتزج او بالارواح اللطيفة او تقطر الخل على المرجان واللولو ويعيد الخل يقطر عليها دهن الطرطير كان المحلول يفارق الماء رسوبا في اسفل الاناء وكذلك وملح الطرطير فان المحلول بالفضل الذي في الزيبق فانه اذا وضع على النار والتقى بكلس الزيبق او الخل رجع زيبقا حيا كما كان الاول وذلك ان دهن الطرطير يفعل على المياه الحادة فيخرج الى اعلاه وان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا ما بل تبعده عن صورته في نفسه

فصل في العقد

العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافناء اجزاء المائية كما في عقيد المحلول على النار والزاج والطرطير ثم يوضع في محلوج وهذه الاشياء بعد طبخها بالنار المعتدلة قطع من المخنب كالمراد تجميد المحلول عليها كما تعمل النبات بالسكر وقد تجفف الاشياء بالنار القوية بافنائها رطوبتها وقد تجفف تجفيفا معتدلا لتبقى فيها رطوبة ما كما تعمل الاروب

فصل في الحفظ

الحفظ يكون بوضع البروزات والادوية في الفعل والسكر ليحفظ قواها ويلذ طعمها والسنجبينة اما ان تكون بكثرة حدة الدواء وكثرة سنجبينة الانزروت بلبن الاتن وترنجبينة بماء الهندباء وعصية الورد واما لزيادة قوته وحدته كسنجبينة الصبر بالادوية

المقالة الرابعة في الاعمال العجيبة

تشتمل جزئي وتشتمل على فصول

الفصل الاول في تقطير المياه والارواح

وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني والمائي اما ماء خالص واما روح لطيف والروح جسم لطيف بين الماء والدهن كالهواء بين الماء والنار وقد يقال الروح الغالب فيقال الماء غلب عليه المائية ماء وما غلب

عليه الروحانية روحا فلهذا نقول تارة ماء البارود وتارة روح البارود وماء التراب وروح التراب واعلم ان جميع الاشياء من المعدن والنبات والحيوان يوجد فيها هذه الجواهر الثلاثة الماء والدهن والروح واعلم ان الفصل الدهن عن الماء هين واما انفصال الروح عن الماء فامر عسر يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير الشراب نصف درهم مثلا روح الزاج يحتاج الى تكرار التصعيد حتى يذهب الجسم المرطوبة واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد ويقال له دهن لغلبة الاجزاء الدهنية عليه وسنذكر ذلك

فصل في استخراج المياه

اعلم ان اكثر المياه تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحبوب الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام ماريه او بالقرعة والانبيق المتعارفين وكلما كثر الزهر والورق في الماء المقطر كان اقوى راكحة وفعلا كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج الرسوس والنفاح والياسمين وغير ذلك فاما بتقطير الخشائش فهو ان يوخذ من المخبس بالسنبل ويقطع صغارا ويوضع في الماء الحار يوما وليلة في مكان حار واكثر مدة التخمير سبوعان للافاوية والازهار الحارة القوية الراكحة واما الازهار الباردة فكلفي ذلك وليلة ويوضع في الخشائش اليابسة والافاوية خمسة عشر يوما وقليل من التخمير ومن الطرطير او الملح واما تخمير الارواح فهو ان يوخذ ذلك الماء المقطر ويقطر مرة او مرارا بنار معتدلة لها لحرارة قليلا قليلا الى ان يجتمع الروح وفضل استخراجها بالالة المسماة بالبيضة ومثال ذلك في استخراج روح الورد يوخذ من الورد ما شئت ويجب ان تاخذه بعد تغيب المطر وان لا يكون مبلولا بالماء ويجعل

28

ويوضع في اناء مجوج ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر او اكثر حتى يظهر له رائحة كرائحة الشراب
ثم يقطر بحجام مارية او بالمناتة ويرد القاطر على ارض حديد من الورد الاحمر ثم يوضع في
قليل من الخمير محلولا بالماء الحار وتوضع فوق السفل الباقي من المقطرات المنعدة ويقطر ايضا
ثم يوخذ القطر ويقطر بالة طوباية العنق ضيقة بناء خفيفة فالخارج منه ان اشتعل بالنار
فقد تم الاعمال الاكبر التقطير حتى لتشتعل عند ملاقات النار ويخرج من كل ثنى عشر جزءا
من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من الحشائش والزهور كالخيل
الجبلي والسالوبا والبنوكا وما اشبه ذلك • فصل في استخراج روح الاسنتين
يوخذ من الاسنتين ما شئت ويقطع صغار ويوضع في ماء حار في مكان حار مدة
حتى يخمر ثم يقطر بالمناتة ثم يزيل الدهن عن الماء بان يوخذ من وجهه ثم تقطر مرات بناء خفيفة
كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض
المعدة نفعا ظاهرا • فصل في استخراج روح كاردو وساري النافع للحميات الرديئة
والوبا يوخذ من كاردو ساري الرطب ما شئت ويوضع في اناء مجوج ويوضع عليه قليل
من الماء الحار المحلول فيه شئ من الخمير ويترك اياما حتى يخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت
حتى يخرج الروح • فصل في استخراج روح الشراب مع الطرطير النفع للسدد ويوخذ لكل رطل
من الشراب اوقيتان من الطرطير الابيض الخام ويخلط مع الخمير بقشارة الخشب ويقطر بحجام
مارية وان كرر تقطيره مع الطرطير كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى • فصل في استخراج
ارواح البزور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه هو كما مر ذكره في الحشائش

لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقيتان من الملح وبعض الناس يصنع مكان
الملح طرطيرا ويقطر ويزيل الدهن عن الماء كما مر في الاسنتين ثم يقطر الى بقاء مرا ما
حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل عشرة اجزاء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا
المنوال يستخرج روح الاميسون وحب العرعر والكرويا واوديانها • فصل في استخراج
المياه من الادوية الطريق المشهور في ذلك مثاله يوخذ من الدارصيني ما شئت
ينقع في جزء كين من صاعد الشراب وجزء من الماء ويقطر طريقا اخر يوخذ من الدارصيني
رطل ومن الملح اوقيتان وتنقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر
وكلما كررت التقطير كان اقوى فاذا خمر بالطرطير لكل من الدارصيني
اوقيتان من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين التقطير قالوا واذا زيد
مقدار الطرطير كان الدهن الخارج اكثر فضعف بذلك قوة الماء فاعلمه وعلى هذا المنوال
يستخرج اوبان الاشناب وارواحها كالغيا قو والدبق • فصل في استخراج
روح صنع البطم وهو ان يوخذ من صنع البطم رطلان ويوضع في قرعة ونعني بها
المثناة من الماء ويوضع عنه قبضتان من الرمل المغسول ويقطر فالخارج الاول الروح
ثم تشد النار فيخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تقدم وعلى هذا المنوال يستخرج
دهن المصطكى وروحه • فصل في استخراج روح قرن الايل النافع للامراض الرديئة
ويوخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد بالمبرد وينقع في الشراب مدة ويقطر واذا
كرر خرج الروح كما علمت • فصل استخراج ماء العسل وروح العسل يوخذ من العسل رطل
وثلاث اواق من الماء وبعضهم يصنع عوض الملح اشارة خشب العرعر ويقطر ذلك

مارتنه نارمعتدله فالاول من القاطر هوالاناء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كلواحده
الى جانب كما علمت **فصل في استخراج ارواح المعدنيات** لتستخرج روح الملح
بان يوخذ من الملح ماشيئت ويحل بالماء وبعقد مرارا ثم يجفف في مكان رطب بذاته
وبقليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طلق الفاخر ويعجن بالملح المحلول ويقرص
ويجفف ثم يوضع في بابل الرقبة ويقطر به فيخرج في الاول رطوبة مائية يرمى بها
ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس ياخذون من الطين الارمني ثلاثة اجزاء
ومن الملح الصافي جزءا ويقطر بابل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على حبه
جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا **فصل** في استخراج روح الملح الغدنية
المانعة منع العفونت يوخذ من روح الملح ماشيئت مع مثليه من الشراب ويقطر
ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاستعمال بالبارد في استخراج روح الملح
المركب يوخذ من الملح المقلو والبارود الصافي اجزاء سواء ماشيئت ويخلط بقدر مثل
ثلاثة مرات طين ارمني ويقطر بابل الرقبة والقاطر تقطر لتفارق الروح ثلاث مرات
طين ارمني ويقطر بابل الرقبة والقاطر تقطر لتفارق الروح الثالثة ثم مثله من صافي الشراب
ويحفظ الشربة فالجلك ربع قاط او خمسة يمنع الحيات المنهوشة بسمه والوبا **فصل في**
استخراج روح الزاج يوخذ من الزاج ماشيئت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق ويخل ويعتق
الى بقدر نصفه احجار ويسحق ويقطر وتكمل القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فتقطر الرطوبة الثالثة
بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات ومدوم النار تحت
بابل الرقبة يوما واكثر فاذا برد فتح ثم اخذ المقطر ووضع في القرعة وقطر في حمام مارتنه حتى تذهب
الثالثة ويقطر بما هو حامض شديد الحموضة فاذا مدا بالقاطر الحامض على ما سبق فيه من الثالثة
شيء فخرج النار غنه وبرد ثم يوضع في بابل الرقبة على الرماد او الرمل ويقطر فالخارج بالتقطير

ابيض لطيف

ابيض لطيف وهو الروح والباقي في بابل الرقبة احمر جامد وهو الدهن وبعض الناس ياخذون
من الزاج ما اراد دا وبحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويكررون عليه الحل والعقد
مرارا ثم يقطرونه مع صافي الشراب تدريجا فالخارج في الاول هو صافي الشراب
ثم يخرج الثالثة وفي اخر الامر يقطر الروح ثم يقطر المتبقي بالقرعة في حمام مارتنه ليخرج صافي الشراب
ثم يقطر بابل الرقبة ليخرج الثالثة ويبدا القاطر الحامض فيحرق عند النار ويرفع الباقي في بابل
الرقبة فان الروح وبعض الناس يعدون روح الزاج ماان ياخذون من زهر الشبه مقدارا
ويغبر روح الزاج فيحيل الزهر فيه ويصير لونه احمر او نظيف يا كيه ويعتدل فيحوز صيدانيته
منه اثنى عشر حبة في المحبات الحادة **فصل في استخراج ماء الكبريت وروحه**
يوخذ من الكبريت ماشيئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان في صحن
كبير مزجج ويعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحيث لا يصل لهب الكبريت الى القبة
ثم تشعل الكبريت بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان
فاذا اشتعل وصعد دخانه الى القبة انعكس قاطرا من اطراف القبة الى اطراف
الصحن الذي فيه الفنجان ويجب ان يكون عملك ايام الشتاء في رطوبة الهواء او في
مكان رطب مرشوش بالماء والم يكن لذلك فاقطر منه شيئا ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت
فاذا اردت استخراج روحه قطرته حتى يبلغ المنتهى كما علمت فيما سبق **فصل في**
استخراج روح الطرطير يوخذ من الطرطير ماشيئت ويسحق ناعما ويقطر بابل الرقبة
فيخرج منه ماء كثير ابيض فوقه دهن بمتن الرائحة نفوذ الدهن عن الماء بالصوف فانه ينفع

فانه ينفع الفروح ثم يقطر ذلك الماء مع الغلقطار مرتين او ثلاثة حتى يذهب رائحته
وهو مفتح للسدد ونفع جميع الامراض الطرية وان قطر بالعرق يقطر اودورا مكان
اقوى وهو منضج لجميع المواد **فصل في استخراج روح النوشادر** يؤخذ من النوشادر
مقدار ويضاف اليه بقدره اربعة مرات من الرماد ويقطر بالقرعة والانبيق
على الرماد او الرمل وفائدته تسكين الاوجاع اذا طلي به مع صاغ الشراب **فصل**
في استخراج روح المعوق وهو يعطي في جميع الامراض كالحليب العرق وهو من صنعة
بركلاوس يؤخذ من روح الطير ثلاثة وماء التمر اق الكافور خمسة اخراو من الروح
المزاج جزو واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة **صفة**
ماء الترياق الكافوري يؤخذ من الترياق خمسة اواق ومن المراوقتان ونعوان
نصف اوقية كافور درهمان يحل الجميع بثلاثين اوقية من صاغ الشراب
ويحمر اربعة ايام في الهواء ثم يقطر بالقرعة والانبيق واذا رد ما قطر على مالم يقطر وقطر
كان اقوى **فصل في الادهان** اعلم ان غرل الدهن عن الالة يكون بادي يؤخذ
قرعة طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر ويقطر الصفا فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع
عن الماء ويجمع ويحسن الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضع الماء والدهن
على الورق فيصفو الماء من الورق ويبقى الدهن **كيفية استخراج الادهان** من الخشاش
والبزور ان يؤخذ من الخشاش البزور التي يراد استخراجه وهنها اذا كانت يابسة
كمان افضل ويوضع لكل رطل من الخشاش او البزور كف من الملح ويغلى بالماء الحار ويخرج قرعة
عشرة ايام ثم يقطر ويعاد التقطير في الالة الطويلة العنق ثم غرل الدهن عن الماء كما علمت

مثاله ان يؤخذ من البابونج اليابس مقدار رطل ويضاف اليه اوقيتين من الملح
ويغمر بالماء الحار ذاء فرج ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يقطر في المتانة ويعاد
التقطير في الالة الطويلة العنق ثم يغرل الدهن عن وجه الماء بالصوف او بغير ذلك
ويعمل بهذه الصنعة مكان الملح الطرطير ويكفي البزور ان يخمر تسعة ايام **كيفية استخراج**
دهن الافاوية كالفرفيون والبابسة والجوزبوا وغير ذلك يؤخذ من الافاوية
اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وتقع في الماء
خمسة ايام في مكان بارد ثم تقطر بالمتانة وحين التقطير تزاد قبضتان من الملح
ثم يقطر الماء القاطر بالالة الطويلة العنق ويغرل الدهن عن وجه الماء ويخرج من ستة ارطال
ستة اواق من الدهن وكيفية استخراج دهن الورد يؤخذ من الورد ما شئت **ودهن الورد**
وينتف حتى يذبل ثم يوضع في قصبة كبيرة او قطر منه الى النصف ويغمر بالورد ويدق
فمه محكما ويدفن في بطن فرس عشرة ايام ثم يخرج ويقطر على الرماد او على الرمل بنار معتدلة
حتى لا يبقى فيه شيء من الماء ثم يقطر ذلك الماء الخارج بقطر الرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الماء
وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة
المسك يقوي القلب سما وسترا وجمع الحواس الظاهرة والباطنة **ودهن البنفسج**
واستخراج دهن حب البنفسج يؤخذ من حب البنفسج ما شئت ويدق جريشا وينقع بالماء
الحار عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر صاغ الشراب بالانبيق المشهور ثم
يؤخذ الدهن عن الماء وهذا الدهن يسكن الصفرا ويسكن المعض ووجع القولنج شربا
وينفع النزلة طلاء وشربا ويعطى منه قليل مع قليل من المياه المكسنة للعلة النفالية وهو ينفع
الدماغ والعروق للسوداء وضعف المعدة من رداءة الغذاء ويقوي الكلى وينفع الكلى ويفتت
الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الارحام ويقوي الرئة ويصدر عن الاخلاط
الغليظة ويقتل الديدان وينفع الزعنة والنفخ والجروح والقروح العتيقة وعرق

والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاءً وكيفية الاستخراج

دهن جوز السرو

يؤخذ منه ما يراد ويدق حريفاً وينقطر بعد عادة الشراب ويمزل الدهن عن الماء في حمام مارية وهو يمنع النوازل مطلقاً ويمنع نزول الماء عن العين طلاءً وكيفية

دهن الاذخر

الاستخراج دهن الاذخر يؤخذ من الاذخر رطلان وينقع في عشرين رطلاً من الماء الحار مع اوقيتين من الملح مدة ويقطر ثم يمزل عنه الدهن ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وفايدته ينفع النوازل وينفع ضيق النفس ويخلص المعدة عن الرياح وينفع الاستسقاء وخصوصاً الطبلي ويعطى بماء اللحم او ينعقد المطابخ المناسبة للسعال بالسكر حواشناً وعلى هذا للنوازل استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول وعلى هذا للنوازل استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة ويخرج الرمل ويعطى بالسكر اوبما يناسب الحالة وكيفية استخراج دهن الخطمة ان يؤخذ من الخطمة ما يراد وينقع في مصاعد الشراب ثمانية ايام ثم يقطر بالاقلاطوني ورد ما قطر على ما قطر حتى يمزل الدهن عن الماء وكيفية استخراج دهن البادام الحلو يؤخذ من اللوز الحلو ما شئت ويدق حريفاً وينقع بماء الورد الوجه ثمانية عشر ساعة ويقطر بالقرعة ويمزل الدهن عن الماء كما علمت وفايدته تمنع العفونة وتقوية الاعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا سيما مسلة عسر الولادة ويحد تستخرج على هذه الكيفية يؤخذ من الدارصيني ما شئت ويدق حريفاً وينقع في ماء الورد يوماً وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار خفيفة او على رماد حار تخرج ثلاثة جواهر الاول ابيض والثاني اصفر والثالث احمر جامد فيمزل الدهن عن الماء ثمانية مثاقيل كما علمت

دهن جوز بوا

وكيفية استخراج دهن المحوز بوا ان يؤخذ من المحوز بوا ما شئت ويسحق ناعماً وينقع بضعف الشراب يوماً وليلة ثم يخرج عنه الصافي ثم يوضع عليه عرق خز يوماً وليلة ويخرج عنه بعد ذلك مراراً حتى لا يبقى للعرق لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطراً ويبقى الدهن في اسفل وعلى هذا للنوازل استخراج ادهان جميع الافاويه وسوطريق سهل حسن الاسرار

دهن الفلفل

وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح سريعاً وطلاءً يسكن وجع القولنج ويقوي المثانة ويسكن اوجاعها وكيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل والمباسة

ما شئت ويؤخذ لكل رطل اوقية من الملح وان وضع عوض الملح الطرخون كان اجود ويقنع في ماء حار لكل رطل قرنفل سنة ارطال من الماء ويجعر مدة في مكان اوفي بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والانبيق ثم يمزل بالدهن عن الماء ويرفع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والامعاء حرورة وتقوي الارواح وينفع امراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن اللسان من داخل وبزخارج وهو لقوم مقام دهن اللسان في المعاجين الكبار والمراهم ويلحم الجراحات الغريبة وينفع امراض الدماغ وضعف البصر اذا سعق منه مقدار بعض المطابخ المناسبة وان عمل حواشنا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر من النوازل الفضلية وكيفية استخراج دهن المباسة يؤخذ من المباسة ما شئت ويسقع في الماء الحار يوماً وليلة ثم يقطر ويمزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج والنوازل وتقوي الدماغ والمعدة والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا دهن به الالات الباسور قوي على الباه وينفع سلس البول عن برودة نفعاً جيداً جداً وكيفية استخراج

دهن جوز بوا

وكيفية استخراج دهن المحوز بوا ان يؤخذ من المحوز بوا ما شئت ويسحق ناعماً وينقع بضعف الشراب يوماً وليلة ثم يخرج عنه الصافي ثم يوضع عليه عرق خز يوماً وليلة ويخرج عنه بعد ذلك مراراً حتى لا يبقى للعرق لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام مارية حتى يصعد العرق قاطراً ويبقى الدهن في اسفل وعلى هذا للنوازل استخراج ادهان جميع الافاويه وسوطريق سهل حسن الاسرار

دهن الفلفل

وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح سريعاً وطلاءً يسكن وجع القولنج ويقوي المثانة ويسكن اوجاعها وكيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل والمباسة

وجميع الخواص التي في الفلفل موجودة في دهنه اقوى فعلا لكن ليس له حرافة الفلفل فانه
انقص سواى فارق الاستقصات السابقة كما فارق في المزاج والكيموس ونفع
جميع الامراض البارده واستعمل منه نقطتان او ثلاثة بماء شاب وكيفية استخراج دهن
الحر يوخذ من المرة الجديسة اواق ويغمر بعود السوسن بصاعد الشراب الخالي عن المائية
اثنى عشر يوما ويدفن في بطن الارض سبعة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى يصعد العرق
فاطرح وبقي الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة مذ الدهن كقوة دهن البلسان في منع الغوغت
وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان وكيفية
استخراج دهن الكهربا ما شئت ويخلط مثله من الجصاص المسحوق ويقطر على الرقية بخلط
بالخل ويقطر الصافي حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويذره
لصاعد الشراب اياما ثم يقطره ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة
وبهذه الطريق اسهل الطريق واجودها فانه يخرج من كل حبة عشر او قيمة عشر اواق من الدهن
وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والسكتة والتشنج والفالج السبقي منه نقطة
او نقطتان بماء السالوبا او بماء البنوكا ويدفع جريان السموم وينفع جميع الامراض الوبائية
وهو بماء البطر اساليون علاج كاف لانواع امراض المثانة وينفع بقوى جميع الاعضاء الرئيسة

صفة دهن الفوه — ودهن الفوه يقوى الدماغ ويخلص من النزلة المزمنة وكيفية استخراج دهن الخاوير ما شئت بماء حار
ويغمر الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع للحميات المحرقة والوبائية
والطاعون بماء بسباسك العلة ويستعمل على القروح الخبيثة بدهن العرعر
وكيفية استخراج دهن الخاوي يوخذ من الخاوي ما يراد وسحق بصاعد الشراب اجزاء متساوية
ويقطر بماء الرقية فيقطر الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة ويستعمل في القلب

وعلى المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذلك الفلفل والخاوي وما اشبه ذلك

لكن قد يغمر في سولار بالفل خوفا من العرق ويقطر وكذلك اللادن وكيفية استخراج دهن الحلبوب
خذ منه ما شئت مع مثليه من السكر وبخر ثمانية ايام ويقطر فيخرج منه دهن اصفر اللون
طلاء وحلو الاثار ويسقى للصرع في كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع البيد بعد سبعة
من جميع امراض الاعصاب

فصل في استخراج ادهان المعدنيات

في كيفية استخراج دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت وبخر في الفل
ويجفف بغربال ذلك ستة مرات ويوضع في مكان بارد فانه يخل ما يقطر في مايل الرقبة او الاسطوانة
الافلاطوني فيخرج في الاول مقطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن وهو نافع للسرطان الاكلة
وعسر البول طلاء واذا وضع فيه الدهن المكلس اياما اصبغ اصفر يستعمل في الضمادة

حب القمون — في اعمالهم — وكيفية استخراج دهن الانيسون السكري والكمون اجزاء متساوية
ويسحق الجميع ويقطر بالافلاطوني وهو نافع لجميع الامراض الباردة والمادية يعمل
منه حب ينفع الحميات ويسقى قبل الدور منه ثلاث حبات وصفة الحب ان يوخذ
من دهن الانيسون اوقية ومن الصعتر نصف اوقية ومن العنبر درهمان زعفران
نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو موزق لكل للنافض قال الشاذلي وانا اصنع
من ذلك دهنا سهلا من غير مشقة ولا في واعطيته في الاستسقاء
صنعته يوخذ من الانيسون رطلان ومن كمونه ثلاث اواق ويسحق الجميع ويصنع
في اوله على النار حتى يخرق الكمون ويشد النار عليه حتى لا يبقى فيه شئ من الكمون ثم يخرج

من البوط ويسحق ويقطر بالخل المقطر في القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى الاثمد في اسفل القرعة ثم يخلط بمثل نصفه سكر ويحرس بعد ذلك قيراط ويقطر حتى لا يبقى شيء من صبغه الشراب وكلما كرر التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر اوما الدارصيني كان اللطف والباقي اسفل القرعة هو الدرس المحرق

دهن السمن آخر يوخذ من الاثمد ما يراد ويسحق ويخمر بالخل المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه خل اخر ويقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الاثمد شيء صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدرس في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع ويذاب الدرس نافع من الوضح والسرطان محرق آخر فيه استخراج جوهر الدينتمون يوخذ من الاثمد ما يراد ويحرق في بوط حتى يبيض وان حرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليها قدر السراب حتى يغمره ويسد احكما وتوضع في مكان حار اثنتي عشرة يوما ثم يقطر عنه العرق وان رد قطر على باقي القطر وقطر كان اجود ثم يوخذ ما في اسفل القرعة ويرفع ويسقى منه اربع حبات بعض المياه المناسبة للانواع المميات والاستسقا واعراض الرحم والصرع والطحال الاحمر والقروح الخبيثة وكذلك يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان محرق آخر استخراج دهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل ثم يمزج الباقي في اسفل القرعة ويدفن في الزبل اربعين يوما ثم يصفى ويرفع ويوضع في مكان حار فانها تتحلل في مدة قليلة ثم يطير عنها الخل المقطر فرحام ماريته نار معتدلة ويبقى الدهن في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاثمد طريق استخراج دهن اللولو يوخذ من اللولو المسحوق ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه بعرض

ما ثبت ويحل عا اللبن او بالخل المقطر ثم يطير عنه ما اللبن والخل بعد ذلك حمارا وان وضع منه شيء من اللولو كان اجود وهو نوعان فمنه قيراط لانواع الحميات العفنة فانه يمنع العفونة ويجلب العرق ويسقى للجذام والبرص والحب الاورنجي ومن تضرر بالزئبق منه اربعة دراهم وطلا يوخذ من برادة الذهب وكحل بالزئبق والاكسير كما علمت في باب الكحل ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل بالخل ويعقد اقصاحي مفتح وهنا لا يعقد ثم يوخذ لكل اوقية من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويسقى منه يشبع الامراض الداخلة والخارجة فانه يدر بهذا الامراض لا يحتاج معه ولا لغو فوائده طريق آخر استخراج دهن القصة يوخذ من النوشادر رطلان من الزئبق اربعة ارطال ويقطر بناره خفيفة في الاول ثم يزيد النار مدريجا ثم يقطر ويوخذ ما في القاطر ستة اواق ومن القصة المرقشة اوقيتان ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى يحيل القصة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء الحار مرارا حتى يذهب ملوحته ثم يغمر بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما فانه يحيل حلا غليظا رخوا وان ابقى منه نفع جميع امراض الراس الباردة والحارة وامراض العصب وجميع العلل والكلف والرمد

طريق آخر يوخذ من القصة المكلسة كما علمت ما شئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تتحلل في مدة قليلة ثم يطير عنها الخل المقطر فرحام ماريته نار معتدلة ويبقى الدهن في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاثمد طريق استخراج دهن اللولو يوخذ من اللولو المسحوق ما شئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه بعرض

غرض صبعين ويوضع في مكان حار حتى يحل ثم يطبر غرغه الرطوبة في حمام مارية حتى يجف
ثم يقطر غرغه الماء القراح مرات حتى يذهب حموضته ثم يوضع في مكان رطب فانه يحل وهنا
ثم يطير غرغه فيبقى محلول السرية منه قيراط بعض المياه المنسية لقوى الاعضاء الرئيسة
وينفع النسج والغالي وامراض العصب والغشي والخفقان وبدر اللبن ويزيد في المني وينفع
جميع الفروج والبواسير باد على هذا المنوال يستخرج دهن الرجلان وهو نفع من جميع
الامراض السيلانية كسيلان الرحم والفروج الخبيثة وليكن وضع العين يجفف سيلان
الدموع طلاء ونمل الزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض القلب والغشي والخفقان

طريق اخر يؤخذ من الملح ثلاث ارطال ومن الطين الارمني
ارطال ومن البارود ستة دراهم ويوضع الطين في القرعة الطيانة العنق ولكن ويوضع
عليها الانبيق ولكن القابلة كبيرة واسعة ويوقد تحتها النار مدريجا ثم اسد الناري يقطر
الماء ثم نغطر الماء والقاطر يتحرج غرغه طوبة الانبيقة ويبقى الدهن في القرعة هذا الدهن يسكن الاوجاع
اذا طلي خصوصا مع دهن السيطم ودهن البابونج ودهن البنفسج لوجع المفاصل والتشنج ويحلل
تحجر المفاصل والاورام الداخلة والغشي ويخرج اصابه محل الذهب يستعمل مثل في الانواع الاخر

طريق اخر محل الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر المقطر غرغه الانبيقة ويبقى الدهن في اسفل
القرعة وهذا الدهن غاية في حل الذهب يستعمل المحلول في انواع الامراض طريق اخر يحل
الملح بالخل المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر تطير غرغه الانبيقة ويبقى الدهن في اسفل
وهذا الدهن غاية في حل الذهب في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت ويؤخذ من الكبريت

يؤخذ من الكبريت ما شئت ومثله من الخل المسحوق ويوضع في بابل الرقبة ويوضع
على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر في بوتين ويليز.
ويرفع القاطر وهو نافع للامراض البارده عن عجونة او غيرها فتنفع جميع الحميات العفنية
والنائية والغب والربع والطويل ويستعمل على الفروج والخراج والبواسير وفروج الفم وتاكل
وتاكل اللثة وينفع امراض المعدة والكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل يعطى
منه قليل بعض الادوية والمياه المناسبة للعلة تعطى للنائية كل يوم يطبخ الكلخ الجبل
قبل النوبة بساعة ويعطى للغب يطبخ الفطورون بالشراب وللربع بالسالن النوشادري
يطبخ الفجل بالشراب محلول فيه قليل من الترياق وللصرع يطبخ النوشكا او الفاوانيا
وللسعال يطبخ الزوفا وليطلان شهوة الطعام بماء الفستين ولوجع المعدة
والقولنج بماء البابونج ولبرودة الكبد والاستسقاء بماء الابريسا او ماء الخلدونيا
وللسدد ووجع الطحال يطبخ اصل الكرفس او ماء الاصول وللكبد الفرخي
بماء الشاهترج او بماء الرتم والخراج الدبيلي بماء الجبل او بماء الفستين ولوجع الرحم
يطبخ الاقحوان والعرسول بالشراب وللمفرس ووجع المفاصل يطبخ الكافور طوس
ويطلى على القروح الرديئة طريق اخر يؤخذ من الكبريت المحلل ما شئت ويوضع
في القرعة ويغمر بالخل لقدر ما يعلوه ستة اصابع عرضا ويدفن في رمل الفرس اربعة
اسابيع ثم يقطر حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة
ثم يخرج ويطير غرغه الانبيقة فيبقى الدهن والروح في اسفل الاناء ثم يدفن في رمل الفرس ثمانية ايام
ثم يقطر القرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلاثين يوما وهو يفيد
الدول طريق اخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الحرمل رطل ومن الزيت

اربع اواق السعتر ومثلها محلول فيه قليل من الملح ثم يقطر بالاخلاطي ثم يقطر غرغرة بالمائية
ويحفظ الباقي في اسفل القرعة وهو مستعمل من الداخل والخارج **صفة جبن القرعة**
لجراحات العصب يوخذ من الكبريت المسحوق ودهن بذر الكتان متساويين ويطبخ على النار
حتى يحمر الدهن ثم يقطر بالاخلاطي والذي وضع معه بخاره الحمضة وما يقطر كان احمر
طريق استخراج الدهن من الزاج يوخذ من الزوج الزاج الذي طبرزد رطوبة الاهليلج يقطر الخرق
فيبقى الدهن يسيقي في جميعات الوبائية والمحرقة والطلاء ان وضع معه الكندر ويقطع العطش
مع نعومة الاشربة المناسبة **طريق اخر منه** من الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج المائية
ثم يوخذ ما في اسفل القرعة فانه تراه احمر يسيقي مثل الاول ويقطر بالاخلاطي فيخرج زهومة وبلة
بنار قوية شديدة تشد بدجاج وتخرج من الرطل ثلاث اواق فاذا خلط القاطر الثاني
بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مراراً اعتدل الطعم وذهب حموضته وكان احمر حمضيا
للحميات ونفع السكتة والصرع والفالج واذا اطعم منه قليل مع الادوية المسهلة قوى
عملها والان وضع منه قليل مع المطابخ المفتحة عانها على تلفف السدد **طريق اخر منه**
الاطرطير يوخذ من الاطرطير الابيض ما شئت ويسحق ناعما ويوضع في بالون الرقية والكوز القابلة
كبيرة واسعة ويشد الوصل محكما فانه شديد القوة في الخروج ويوضع على نار معتدلة وتشد
تدريجا حتى يخرج الماء والدهن ويرد القاطر على ما القطر ويقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج
من الرطل نصف اوقية وهو نفع القروح الكائنة من الجب الافرنجي واذا سقي منه قليل
ادر البول وفتت الحصاة **طريق اخر** يوخذ من الاطرطير ويوضع في نحاس رطب يسيل وهو
يستعمل في جلاء الانار وتحسين لون الوجه **طريق اخر من الاطرطير الخام** بقدر المخلم

بقدر الدرام

بقدر الدرام ويسقى صباحا على الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالاخلاطي ويعاد بالماء المعتدلة
وتشد تدريجا حتى يقطر غرغرة تعزل عنه المائية وهي حامضة على الشراب وهو ناقع القروح
الرديئة ونفع في زمن الوبا اذا شم احد من به الانف **طريق اخر** يوخذ من الاطرطير بقدر
المراد ويحرق حتى يتكلس ابيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات
ثم ينعزل صباحا على الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة ايام ثم يقطر غرغرة صباحا على الشراب
فيبقى الدهن في اسفل القرعة فيسقى منه بدرهم لانواع القروح الداخلة والخارجة تحصل
الادوية المناسبة وتفتح سدد الكبد والطحال ونفع عسر البول ويقتل الديدان
ومنع النوازل **طريق استخراج دهن النجاص** يكال النجاص كما علمت ثم يحل بالماء والخل
ويترك حتى يخضر ويصفى ويعقد بالخل ويوضع فوقه حمل اخر محلول فيه قليل من الملح ويترك
حتى يخضر ويصفى لا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى فيه من المرة شيء ثم يقطر ولك الخل عند الغرغرة
والاسهال فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة فهو نفع القروح والبواسير والقروح الخبيثة
والاكلة بطلاء **طريق اخر استخراج دهن الحبة الخضراء** يوخذ من البزر ما شئت فيدق
وتغسل بالخل والماء مرارا حتى تنقى ثم تغسل بماء ورد ثم توضع في قرعة وتعمر بخمر ثلثيه
وخربق من الماء ثم يوضع في مكان حار حتى يخيل ثم يخفف بنار خفيفة ثم يصعد ويوخذ الصافي عند
ويحل الاطرية ويرفع لوقت الحاجة وهو نفع لجميع السيلانات كالذرسطاريا
والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم وعفونات الدم وبعض اليابس
يحل برادة الحديد بماء الفاروق ثم يطير غرغرة الماء ويجفف ثم يقطر غرغرة القطر مرارا حتى يبقى

هذا آخر ما اخترناه ونقلناه من كتاب بسنادريوس الحرمانى الذى الفه فى صناعة الطب
ومن قرأ ديسقوريدس وافرنوس من يقطر الارواح والادهان فقد الف فى صناعة
الكيمياء فرفوريوس كتابا مختصرا مقيدا الملك زمانه وهو يشتمل على مقالتين قد رأيت ان ننقله
من اللاتينية الى العربية ليكون عم النفع وسمى هذا المختصر كيميا بالبقا اعنى الكيميا
الملكية البطية المقالة الاولى فى معالجات الامراض اعلم ان معالجات الامراض
منها ما هو كلى عام غير مختص بمرض والعلاج الكلى هو قطع سبب المرض واصلها وامر
الردى عرض الخبيث امى عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو موروث
ومنها ما هو عارض عن الاسباب الظاهرة وهو تغير الاسباب الستة الضرورية
والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب بحفظ البدن الطبيعى
وتقويته ومنها ما يكون المطلوب به تمييز الردى عن الجيد وهو متنوع الى امور متعددة
فمنه ما يكون بالقى او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة
تعالج الامراض الاربعة العظيمة وهى الصرع والاستسقا وامراض المفاصل والجذام
وجميع الامراض العارضة للبدن منشعبة من هذه الامراض الاربعة وان الله سبحانه
وتعالى لم يخلق داء الا وخلق له دواء لطفا وكرما منه على النوع الانسانى وقد خلق
الله سبحانه لجميع الامراض دواء واحدا كافيا فى معالجتها لكن لما كانت معرفته عسرة
على اكثر الناس لغربته ذكرنا فى هذا المختصر بالسهل معرفته وعمله يحل الامراض
ومنها ما هو مجردى وهو العلاج الذى لا يقطع اصل المرض ولا يبرزه بل يسكن غوائله

الدهن فى اسفل القرعة ذاريا ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن الزيبق يوخذ
من الزيبق ما يراد ويغسل ثم يصعد عن الزرنيخ والمارداسنج والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير
عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيقطر فيخرج منه بالتقطير شئ كاللبن الحليب وان قطر بالقطار
مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع من القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل نفع وجرح الكلى
العسرة العلاج جاريا طريق استخراج دهن الزنيخ يوخذ من الزنيخ ما شئت
ويقدر مثله من البارود وسحق الجميع ناعما وهو موضع فى بوطة وشد عليه النار تدريجا حتى يذوب
ثم تشتعل البارود وطيه فيبقى الزنيخ فى البوطة كالسمن ثم موضع فى مكان رطب ليغسل
حتى الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع لقروح العسرة الاندمال وضع القطر او بعسل
او بماء عسل وينقى القروح الخبيثة اذا خلط بالشمع او بالزيت حلل الصلابة القوية وان
على محل الشعر حلقه منفع قروح الانف الردية والبواسير وينفع غمز نباتا والرطان او طلى
بماء نبات السليخة طريق استخراج دهن الطلق يوخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر
ثم يقطر عنه حتى يخل المقطر والباقى فى اسفل القرعة يوخذ ويحل بالخل الرطوبة وهو نافع لقروح الصلابات
ولادرار بالصناعة فيه مزيد انتفاع قالوا من حل الطلق استغنى عن الطلق طريق استخراج
دهن البلور المعدنى يوخذ من البلور المعدنى ما يراد ويسحق مثله بارود ويحشى به بوطة كبريت ويحرق
ويحرق فى بوطة او مقرعة ثم يغسل بماء المطر مرارا ثم نقع بالعرق مدة ايام ونصفى عنه
العرق ويحرق الباقى القضا بالبارود او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرق حتى يخل فيه ثم اذا
تم تطهير العرق حتى ينعقد اى محل ذلك الخل بحل الرطوبة فاذا بقى منه قدر نصف درهم فشت
حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال استخراج جميع ادهان الاحجار

المرض ويقطع قرته دون اصله ويزيل فيه ويسكن اوجاعه مع زيادته ونموه دون المعالجات
الجزئية العلاج بالادوية المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة وقد علم الانسان
من لطفه وكرمه باسرار الطبيعة وما فوض عن العناصر الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها
وتغيرها عن الصلاح الى الفساد وقد حدس الشيخ سبحانه بان الطبعا على قوانين الادوية
المخصوصة لبعضو دون غيره هذا قسمنا العلاج الى قسمين قسم كلي وقسم جزئي العلاج الكلي
يشتمل الانضاج والاسهال والادرار والقي والتعرق والتقوية وتسكين الوجع
بالمخدرات واصلاح الاهوار بالمشمومات والعلاج الجزئي هو علاج الاعضاء
الرئيسة والعلاج لما لم يخص لعضو من الاعضاء كالمزاج فقد ذكر الاشياء النافعة
للرأس وهي ما ينفع السكتة والصرع وما ينفع العين والكاسنان ومنها الادوية
النافعة للصدر والقلب والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوبا ومنها ما ينفع وجع المفاصل
والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها ما ينفع الدستنطاريا والزحير
السيلانات ومنها ما يزيد في المني ومنها ما ينفع القروح الخ

فصل في الانضاج

المواد المحتاج للانضاج اعلم ان الامراض العارضة عن الاخلاط الفاسدة
لا ينتهي قطع اصلها من غير انضاج فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام
المادة ليسهل خروجها بالقي والاسهال او غير ذلك واما الامراض التي هي غريزية
الاصول وهي بعض الحميات والنوازل والسعال فلا يحتاج الى نضج بل يكفي في ذلك
الاستفراغ والتنقية وقدمنا على ذلك البقراط وجالينوس بلفظ التعديل
وبراكلوس بلفظ التغيير والمراد واحد قال فردوس الانضاج هو حل المنعقد وعقد

المحلول

المحلول وتحصيل استعداده للخروج والكسر المستعمل المنضج في الامراض الرقيقة كالصرع
وحمى الربع والفالج ووجع الكلى والمفاصل وجميع الامراض الاطرية اما الامراض
التي يذهب بالتحليل والمياحة فلا يحتاج فيها الى النضج صفة طرطير المزاج المستعمل
في الانضاج يؤخذ من اللبخ الطرطير الابيض ويحل على النار في الخل ويعقد مرارا ويحل عا
العاقر قرحا ثم يحل بحل الرطبة ثم يوضع في فيا ساخنة ضيقة الفم ويقطر على كل جزء من ملح
الطرطير المحلول نصف جزء من روح المزاج تدريجا فانه يعقد في الفيا ساخنة ويبقى على حاله
رطوبة قليلة فتطير على رماد حار حتى يجف ويخرج ما فيها من الملح المنعقد مع روح المزاج
ويرفع لوقت الحاجة — واعلم انه اذا غلب روح المزاج على الملح صار مقيا واذا غلب
الملح على الروح صار مدرا مفتحا منضجا واعلم كما يعرض من تقطير روح المزاج على ملح
الطرطير فعليك ان لذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقات الاعراض كما يعرض في حالة
الصرع من الحركات الغير المنتظمة وبذا الملح المزاجي يعطى الانضاج للمواد بما سبب العلة
من المياه او المطابخ مثال ذلك يؤخذ من هذا الطرطير المزاجي اوقية ويحل في طاسين
من طبيخ الزنجبيل بالدارصيني ويعطى وبهذا القدر يكفي ثلاث الفا رثلاثة
وموضع الطرطير الذي في بدن الانسان وهي من المعاصب في الامراض الطرطيرية
وفوايد هذا الطرطير المزاجي انه تنفع من التشقيقة واليرقان وانواع الشد بما يشارب
من المياه او الشراب الابيض يسقى منه اما بكثرة وملفت الى عا البطراسا لمن
او عا شيئة الزنجاج او الشراب الابيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها الشراب

الورد مقدار سكس درهم وفي سدد الماء سار يقا وسدد العروق ثمانية حبات
بماء الدار چيني وطبيخ الزنجبيل وبدر العرق اذا سقي بماء كاردونيا وي او بالشراب البنفسج
ويسقي للاستسقاء قدر ثلث درهم بماء العسل او شراب الراسن وبدر الحنين اذا سقي
ثلث درهم بماء اوشراب البزنجاسف او شراب البنفسج ويسقي للقولنج الحميات بما
يناسب واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وقلل السدد والاطير في امراض المخ
والامراض السوداوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم
بماء العسل اذا لم يوجد غيره فصل قرميه طرطير ويستعمل لاخراج المواد الغليظة
والسدد يوخذ طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد ويغسل بالماء حتى يذهب مرارته ويسخن
ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح
يوخذ من وجه الماء بالمصفات ثم يطبخ مره اخري ويوضع الصفائح في مكان بارد ويوخذ المنعقد فيه
يفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شئ فيرمي به حينئذ ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويدفع
فانه دواء شريف في انضاج المواد الغليظة والسدد الشربة نصف درهم بماء الفرج او بعض
المياه المناسبة وبهذا دواء السهل الاخذ لاضراره فيه مقبول عند الطبع واذا خلط
بالمسهلات قوي فعلها وسرع عملها واذا سقي منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء
مسهلا كافيا واذا احرق الطرطير حتى يبيض ثم طبخ كما تقدم خرج منه شئ كثير من الملح
لكنه لا يخلو عن جدة ويكون سبب المواد البارده الغليظة والاول للحساب السبب فاهره والكمية
المقيات ثلاثة اقسام منها انتيمونية ومنها زجبيه

ومنها خراقيته ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض التي مبدا ها من المعدة
الزاج الابيض للقي يوخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء البطم او الصفي ويعقد ويحل مرارا ثم يخل
بماء الورد ويعقد ويحفظ لوقت الحاجة وسموه واما قي يقع من اجل الدماغ التي مبدا ها
من المعدة المادية الغير منه فصل الزاج الجلا يقي الاخلاط الغليظة يوخذ ملح الزاج
المذكور عمله في باب المعدة ويحل بماية الزاج الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير
الدوري ويوضع على النار ليصعد ويترك ويدور ثمانية ايام ثم يوخذ من الآلة ويحفظ
الشربة من ذلك من نصف درهم الى نصف درهم يسقى منه ثلث درهم بالشراب فيسقي
ويخرج الاخلاط من المعدة ويسقي في الحميات وامراض المعدة والنوازل والطاعون
ووجع المفاصل والظهر واذا سقي منه ثلث درهم بالشراب سرع بالحاجة الجراح
وقد يسقي بالسكر وماء الرازيانج وكذا الك بماء الفرج او بماء اللوز ومن لم يقبل منه يوضع على
مع فليل من الكافور ويعطى للصبيان بقدر حبات الحمص يجعل في عقة من الشراب

فصل في المسهل اعلم ان كل مسهل افعال ثلاثة استفراغ الزايد
وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اصلاحها
والمسهل الحق يعلم من اخراجه الزايد وتقوية القوة وجودة المسهل بكثرة عمله او قلته
فان المسهلات ما يخرج اخلاطا كثيرة من غير ان يضعف ومن المسهلات ما يكون
عمله ضعيفا مع تضعيف القوة والاعضاء واعلم ان عمل الدواء المسهل بسبب كيفيته على صفته
وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص من عضو مخصوص ويجب في الامراض التي تنقض كما تفعل

ان لا يسقى فى الاول دواء مسهلا قويا بل سيداء الضعيف ثم يضج ثم يسقى
الدواء القوى واعلم ان سقى الدواء القوى الاسهال غير جايز قال افلاطون فى كتاب
الطبيا وس الادوية القوية للاسهال الا بدان توجب ضررا فى الاعضاء والقوى
وقد حبس ضررا فى الاعضاء الرئيس ابن سينا حيث قال الدواء المسهل وان لم
يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة لكن اذا كان المرض ثابت الاصل يحتاج الى الدواء
القوى ليقلعه كالادوية الراسخة والاخثوثية والزئيقة واتباع جالينوس لا يقدرون
لا يقدرون مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها فلا يكيفية
سقيها وقد قال اعرما الطبيب قولا حقا يجب على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم
توفيق للانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخة صفة عمل الزئبق
المعدنى وهو يكون عن تدبير الزئبق ولكونه كثير الاستعمال عام النفع بلا غائلة
ولكونه كالخميرة للمعدنيات فان الذى يقدر على تنقيته يقدر على تفليزه حقا واذا دبر كما
علما جالا مراض من غير ضرر ولكونه عام النفع يسموه ساكيا يعنى العلاج الكلى وقد
وقد وجد ارباب الصناعات لذلك اكسيرا ستى فبعضهم يكلسه بروح الملح وبعضهم
بالمياه الحادة وبعضهم من الزاج وبعضهم كلسه بالخصا المسحوق بطول الزمن والمالح
فقد اخترعنا هذه الطريق لذلك فوجدناه ناقصا مجربا بلا ضرر وطريقه ان يوخذ من الزئبق
المنقى نصف رطل ومغمر من دهن البزريت ويوضع فى مكان حار حتى يتكلس
فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على نار بوبين ثم لطين الاناء بطين الحكمة بعد تجفيفه
دهن البزريت ثم وضع عليه دهن البزريت اخر ويفعل كذلك الاول ويكرر ذلك اربع مرات فى كل مرة جديدة
انضج محكما فى اسفل الفرغة ثم خرج وغسل بالماء الفواح مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى فيه اثر

من دهن البزريت ويجفف قواه كالتراب الاصفر ثم يضعه فى قنينة طويلة العنق واسعة
ثم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على نار حار ثمانية ايام فان الزئبق
تصعد الى ثلثى منه الى جوانب عنق القنينة يعنى ان صعد الشراب ثلاث مرات ويرفع
لوقت الحاجة وبعض الناس يلقم العبد بالذهب ويجمده بدهن البزريت ويحمل العمل
كالاول وبعضهم يلقمه بالفضة ويجمده بدهن البزريت ويفعل كما تقدم وعلامة ثباته
ما فى اسفل الفرغة من الزئبق انه اذا وضع على الذهب لم يبقه ولا يخالطه فوائد
اعلم ان الزئبق بلسان طبى فيه قوة النمو فهو يحيد المزاج الطبيعى وينقى بالاذن
كل عفن ساد يصفى الدم ويقطع اصول الامراض وثمارها
فان فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى اجسم فيسبت تلك القوة توجد فى غيره
وهو علاج كلى لامراض العفونة يخرج جميع امراض الخلط الردية ويمنع النوازل وينقى الدم
الذى فى العروق والمخ الذى فى العظام وهو علاج كلى للاستسقا ولذلك نفع وجع
المفاصل والتقرس اذا سقى مع الحب الاهى ودهن العسل وينقى ذات الجنب
بمانا سب وينقى يرقان والحكة والبرص والعروق الخبيثة والسموم ويسقى فى الحميات
اللازمة والدايرة مع روح الزاج والحب اللاهى وهو يقطع اصول القروح والحب الافرنجى
ولا نظير له فى اليرقان ويسقى للطاعون بالحب الاهى ويخلط بالمراهم ويوضع
على القروح الخبيثة الادوية المتعفنة وبرا الكلس يعالج الحب اللاهى فرنجى ان سقى من
من مداد الزئبق مع صمغ الرمان واطفى القروح من خارج بهذا الزئبق مع دهن البزر

فيبرأ بذلك العلاج ذلك من المرض الردي قال فرفوريوس قد جربنا ذلك كثيرا فلم نر
ضررا الكن بعض الصفراويين يعرض لهم حرقة في الحلق مع كثرة القي وتدهسر عنه بعض الفواغر
اللينة او يسقى قليل من البطم المطبوخ او مقدار ما يسقى منه من ثلثة حبات الى ستة يعطى للصبيان
بحب القوقايا وللعاقل بحب البنجان او بعض الرؤوس المذكورة وان بقى بريسكوس كان الجيد

طريق آخر

قد يخلط بالكلكار او بالخمر ويعطى للشارب قوة تنفي من الشراب طريق آخر ويسمى الزئبق المرتاض
الحلو وهو من صنعة بريكلوس يحتاج ارباب هذه الصناعة ان يأخذ من الزئبق مقطر بطل ويسقى
بما تحته من الخبز والرماد ثم بالليخ والخل مرارا كثيرة حتى يبقى جوهر السواد ثم يؤخذ الزئبق مع مثليه من اللبن
الاندراني الصافي ويعقد بالجص المحرق ويسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر في اناء زجاج خشب
ثم يوضع الجميع في قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة وتقطر على الرماد حتى يخرج المائية
ثم يشتد النار يوما وليلة حتى يصعد الى القنية ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر
والاصفر ويبقى في اسفل القرعة ثم يؤخذ لهذه الصاعد مثله يلح اندراني ويحمله
شب محرق ثم يخلط الجميع بالمائية الخارجة من تقطيره ويوضع في القرعة وتقطع الرطوبة ويشتد عليه النار
حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويرمى ما يبقى في اسفل القرعة والاصفر
منه يوضع في بوط على النار فانه يحمر فيجمع مع الاول ويعمل بعض المياه المفرحة او العرق
مرارا ويسقى لجميع الامراض التي تقدم ذكرها وتمضي في الاستعداد والحلاج فرجي من ثلثة
الى ستة حياة

طريق آخر

يؤخذ من الزئبق المصعد مقدارا ويخلط برؤوس الزنج وروح المارد
اجزاء متساوية وتقطر قرعة الروح ويشتد على الباقي فيصعد فالصعيد يمضي شفافا كالبلور
فيقطع الوصل ويرفع الصاعد ويحفظ فانه سهل وحده او مع غيره من الادوية المسهلة يوجد كثيرا

الاستعمال عند ارباب الصناعة وفوائده وشربته كالاول

طريق آخر لتدبير

الزئبق ويسمى بمدبر الزئبق المحيي يؤخذ اثنتان وثلثون درهما من مصنوع سكاجهد رطل
ويسحق الجميع ويوضع في مائل الرقبة ويوضع على رماد حار ويوضع قطر نار معتدلة فانه يقطر
ماء ابيض غليظا فاذا اشتد فم الانبيق بالسبوس ووقف نقط من القاطر قرب اليه جمرة من النار
فانه يفيض فاحذر ان لا تنكسر الانبيق والقطر ثم يوضع فوق القاطر ما حار غير سب
في اسفل الاناء ترتبة ايضا فيضعف بها ذلك الماء ويعمل بما آخر مرارا حتى لا يبقى فيه من الجلدة شيء
وتجفف ويرفع ويسقى لاصحاب الامراض القوية من ثلث حبات الى اربعة بالكلكار والجمرة
او سراب الشعير او لصفار البيض الغير نشت ويجب على من يسقى هذا الدواء ان لا يتحرك ذلك
اليوم ويشرب قوته بضعف من تمر نشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة يأخذ من هذه
الشربة البيضا مقدار وبجوزه بالذنب المحلول الاصلي مثلا بمثل وهو هذا تم يضيف يسير
ذهب الفيلسوف وهذا الزئبق المسمى بزئبق الحيات ينفع جميع امراض الرياح والحميات والجذام

تصعيد الاسمي

والاستسقاء والحب الافرنجي والطاعون

طريق تصعيد الاثنين يؤخذ من الاثنين وثلثين ما مثلث

ويسحق ويوضع في آلة متخذة من الخذف قوية صابرة على النار ويوضع على النار المعتدل
فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يذوب ولا يصعد حتى يصعد

طريق آخر

يؤخذ من الاثنين اربعة اجزاء ومن الملح اجزاء ومن الملح جزء واحد ويسحق الجميع
ويوضع في آلة تصعيد كالاول والباقي كالموت والملح كالاول ويصعد ايضا
ويرفع لوقت الحاجة

طريق آخر

يؤخذ الاثنين ويسحق ويخلط بالرماد ويصعد عشرا

الى جانب وهو اسهل طرق التصعيد وبرفع طريق تدبير الانتيمون المتصعد لعلاج
الاعراض يوخذ منه ما اريد فيدق ويغمر بمثليه من الخل المقطر ثم يوضع في حمام ماريه اليابس حتى يذهب الخل
المقطر ويجفف ويغير الخل المقطر ويطير غيره كالاول ويكرر ذلك خمس مرات ثم يوخذ من
هذا المعدني وقيه ونصف من الانتيمون المصعد وقيه ويوضع الجميع في بوط ويوضع على النار
حتى يحترق ويذوب ويصير احمر كالدم ثم سيره فيخرج رمادي اللون فيسحق ويغربل هذا الماء
وصفته يوخذ حوايجان وقرص غاليه وقرنفل ودار صيني ازبد من كل واحد نصف اوقيه زراوند
ثلثة دراهم السحق الجميع ويقسم لصباغة الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ثم يصفى
العرق ويغبر الثقل بعرق اخر ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى غلة العرق بالخل
ذلك حتى لا يبقى في الثقل لون ثم يوضع على رماد حار يوميين ثم يقطر غلة العرق او يطير غيره
حتى يجفف ثم يرفع في اناء مسدود لا يصيبه الهواء ليستعمل وهذا الانتيمون من المحمد
يسقى من غير خوف ولا ضرر فيه وهو ينفع الطاعون والحمى الحادة والصرع وانواع
الماليخوليا وما ناسب الاعراس المتعارضة عن احتراق الصفرا وقد يسهل وتقى ويكلب
العرق الشريته من سبع حبات الى عشرة طريق عمل زجاج الانتيمون اخذ من الانتيمون
ما نسبت وسحقه مثله بارود ووضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق
ويطير البارود ثم سيره فاذا برد فان كان قد صار ابيض فيها وهو الاجود وسحقه
وحرقته مرة اخرى حتى يتقطر الدخان الصاعد منه وسيره فان رايته ابيض او احمر فقدم
ثم العمل والاكثر السحق والخرق حتى يصير اسود يحر وعلامته كما اذا اخذ منه قليل على النار لم يذب
وحينئذ يوخذ بوط ويوضع على النار حتى يحمر البوط ويصير كالنار فيوضع فيه حينئذ
الانتيمون فيذوب فاذا ذاب قلب على رخامة منقوا حتى يبرد فينظر فان رايته

خمر استفانا

جمر استفانا كالزجاج الاسود فيه فقد تم العمل والا سحق وحرق وغسل وحرق
الى ثمانية يوضع في البوط على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة ويكرر العمل
الى ان يخرج شفافا زجاجيا اسود وقيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير ابرة
وبعضهم اليه في الحرق قليل من البهمشاذر وبعضهم يلقي عليه عند ذوبه عند تمام الحرق
لكل عشرة دراهم من الانتيمون درهم من بورق الصناعة ويقلبه على الرخام بالخل
جيد مجرب وهذا الانتيمون مسهل مقي يخرج الاخلاط الغليظة بالقي والاسهال
والشربة منه اربع حبات ويجب ان يصلح اذا سقي بان يوخذ من زجاج
الانتيمون وقيتان ومن السكر وقيتان يسحق ويقطر عليه من السكنجبين ثلثة اضعاف
الزجاج ويجفف على رماد حاره والسكنجبين يعمل هكذا يوخذ من روح الزبيب ربعان
الصافي يجفف على رماد حاره ثم يعاد ذلك ثلاث مرات او اربعة ثم يوخذ
اوقيتان من المصطكى والسكر نصف رطل من صباغ الشراب ويوضع على النار للهينة
حتى يخرج قوة المصطكى في العرق ثم يصفى ذلك العرق ويقطع فيه الانتيمون المجفف
ثلاثة ايام ثم يصير عليه العرق بالنار حتى يشعل العرق ويذهب بكل يجفف ويحفظ
الشربة منه من ثلاث حبات الى ستة وهذا الطريق لاصر فيه مجرب صفة
معجون الانتيمون يوخذ من زجاج الانتيمون السحق ويغمر بالخل المقطر ويجفف على النار
حتى يطير الخل المقطر ثم يوخذ من هذا الانتيمون اوقيتان ومن الترياق المجد اوقيتان

WMS.OR.6A

ومن الجوزبوا العباسة وقشر السارنج ومرجان سحق مسحوق حب درهمان
وزنفل وزرنباج ومرجان سحق من كل واحد سمان وكزبرة اوقيتان السحق الجميع
ناعما وعجن بالمسيته ويعمل منه حبوب لقدر اللوبيا ويؤمن العي بالطاعون حتى
الريح والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنة الردية الاخلاط
والمالنخوليا والمانيا والامراض الدماغية ومدفع ضرر السموم القاتلة السرية جربته اوقيتان

قانون استعمال الرمق والاغيرون اعلم ان هذين الدوائين ان يحذر سقيها
لمن في كبده او رئته جراح او قروح ويجب الحذر قبل شربه بايام وبعده بايام من الفصد
والاسهال بعد الطعام بالمعض ثلاث ساعات وبعد شربته لا يؤكل شيء من الطعام الى ثلاث
ساعة وبعد شربه واذا ابطأ عمله حرك الشيء حار كزفر الفروج ويجتنب عنه الحامض
المر والصفراوي ولا يسقى لمن يعسر عليه القيء ولاصحاب الصدر الضيقة وان يسقى
للطاعون يجب ان يوضع على محل الطاعون ويشربه ايضا وان عرض من شربه
بذره وفي عرظ متجاوز الحد سقي الترياق الجديد بالسفرجل ويوضع على المعدة ويوضع الضمادات
القوية للمعدة وتوضع الرجلين في الخل الحار عرض من ذلك صداع طلي الراس
بالخل ودهن الورد صفة عمل وما فاسليقون السبع بجميع الاخلاط يوخذ سفوف
دينار ودون وسفوف دوا العنبر من كل واحد اوقية ويخرج لون المجموع بماء الشراب
ويحفظ ذلك العرق في موضع ثم يوخذ من ستة الحفل ستة دراهم ومن الزنجبيل ستة دراهم

ومن الخرق

ومن الخرق الاسود والفاريقون من كل واحد اوقية ومن السقمونيا
ستة دراهم ومن السنا اربع اواق ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن
اصل قنا الحمار دربان ومن بزر حاما قطى ثلاث اواق ومن السورنجان
ثلاثة دراهم يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في
مكان حار ثم يحرك بالعلقة ثم يوضع على المنفل عرق آخر ويوضع
في مكان حار حتى يخرج جميع لون الدجزا ويصفى الصفا بكير العمل
حتى لا يبقى في الدوية شيء من الصبغ ثم يجمع العرق الدوال الاخر
ويوضع على نار معتدلة في حمام مارية اليابس حتى يطير جميع العرق
فيبقى في اسفل الاناء شيء غليظ كالعسل وهو لون الدجزا ورها
وخلصتها ثم تقطر عليه من ماء الدار صيني ومن القرنفل ومن الجوزبوا
من كل واحد عشر قطرات ويضاف اليه ملح المرجان وملح اللولو من

من كل واحد درهمان وان حرقت الحمل الباقي من الاجزاء واخرجت
ملحه كما تقدم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب
لا نظير له تستحمل في حل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه من ثلث
درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطبا يجعله
حبوباً وبعضهم يحله بماء السوس ويسقى كالمعجون صفة تدبير السقمونيا
يا خذ من السقمونيا ما شئت وتسحقه وتنخله ثم يغمر بعصير الورد
ويلقم عليه قطرات من روح المزاج ويوضع في الشمس او في مكان
حار حتى يجف ثم يوضع عصير آخر ويجفف وان عمر بعصير الورد
مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ويكرر الحمل مراراً ثم يجفف
ويرفع الشربة من خمسة حبات الى عشرة والى عشرين وقد يعمل
حبوباً وقد يسقى بمكرر الورد صفة تدبير آخر يوخذ من السقمونيا
المدبرة

المدبرة بعصير الورد ومن السقمونيا الخام ما شئت وتسحق +
وتغمر بصاعد الشراب الذي تقع فيه شئ من المرزنجوش والاذخر
والدارصيني بمقدار ما يعلو العرق عرض اربع اصابع ثم يوضع في حمام
مارية ثلاثة ايام او اربعة ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق آخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضاً بمكرر ذلك حتى يذهب
شئ من اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على نار معتدلة في
حمام مارية حتى يكثر العرق ويبقى السقمونيا في اسفل الاناء
كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من السقمونيا اوقية من عصير الورد
واربع اواق من عصير السفرجل ثم يكثر عنها العصير في حمام مارية
ويجفف ثم يضاف الى كل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح اللولو
ودرهم من ملح المرجان وتسقى منهما لمن اردت من غير حذر والله اعلم

ولا ضرر الشربة من خمس حبات الى عشرين حبة صفة تدبير الطريق
يوخذ من قشر اصل الخرنوب الاسود ما اردت وينقع بماء الذنبون
يوما وليلة في مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل
حتى لا يبقى فيه شئ ثم يوضع الصافي على نار معتدلة في حمام مارية
مع قليل من شراب الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع
لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم من غير خوف
ولا ضرر وهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية وبذلك ينفع من
جميع امراض السوداء طريق آخر يوخذ من قشور اصل الخرنوب الاسود
رطل اصل لسان الثور واصل الزرياخ من كل واحد ستة
دراهم انيسون نصف اوقية قرنفل ثلاث دراهم يرض الجميع
ويغمر بالعرق بحيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان

حار

حار سبعة ايام ثم يصفى ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة حتى
يصير رباً طريق آخر يوخذ من قشور اصل الخرنوب الاسود
رطلان ويطبخ بماء الذنبون في حمام مارية في اناء مسدود الفم
ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقي صاعد الشراب ويترك في موضع
حار حتى يخرج اللون في العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى
في الطريق شئ من القوة والدواء يوضع عليه العرق ثم تغيير ثم جمع
العرق مع العرق الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق
ويبقى الطريق في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث
درهم وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالقرع
والعانيا والمالنخوليا والدوار والسدر والفالج بماء البنفسج
او بعيض المطابخ الدماغية ويصفى الدم ويخرج الاخلاط

الدخلة المحترقة والفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة
والسعفنا والاكلة والجذام والسرطان والقوباء والاكلة والجرب
صفة دماغ تليقون يوخذ من شحم الحنظل ست اواق
غاريقون وستة مونيا مدبرة وخربق اسود من كل واحد اربع
اواق صبرا وقيه ليسحق الجميع ويغربل خالي عن الحماية فيه
لون وماء الرمان وان وضع معه مثله من ماء الرازيانج
كان اجود ويوضع في موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى و
يعقد الصافي على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة السمك
الشربة منه سدس درهم بماء سبب العلة صفة عمل المسهل
الجامع من صفة سيراكلسوس يوخذ نزاج ويحل بالماء
الحار ثم يوضع لكل ثلاثة ارطال من النزاج اربع اواق

من دهن الطرطير

من دهن القرطم فاذا برد رسّب في اسفل الاناء الاجزاء
الكبريتية فيرمى بها ويوخذ الماء الصافي ويطبخ على نار معتدلة
حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الاناء في مكان بارد فانه
ينعقد فيه قطع كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج
روح الطرطير بهذه الطريقة يوخذ من الطرطير الابيض الخام
رطلان ويسحق ويغمز بمثله عرق ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر صعدة رفعت القابلة
وشدد النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يبرد ثم يرد
القاطر على الارض السوداء ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام
ثم يقطر بنار معتدلة ثم شدد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع
القاطر ويحفظ ثم يوخذ الثفل الباقي في اسفل القرعة و

ويضاف اليه مثله من الزراح المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع
روح الطرطير المحفوظ ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوماً
ثم يقطر نار معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ والباقى فى
اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم يوضع فى الة التقطير ويقطر كما
يقطر روح الزراح ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يوخذ
ما فى اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم توضع الملح
فى قرعة طويلة العنق ويعمره بالدرواح المذكورة بمقدار
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار عشرة ايام ثم
يصفى عنه الدرواح وما بقى فى اسفل القرعة من الملح يغمر بالدرواح
ايضاً كالاول ويوضع فى مكان حار حتى يحل جميع ذلك الملح
فى الدرواح ثم يقطر بالاقلاطونى بواسطة الرمل الحار اولاً

ثم يرفع

47

ثم يرفع الواسطة ويشد عليها بالنار حتى ينقطع القاطر ثم يوخذ
القاطر ويوضع فى حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ
قوامه يصير كالفضة المماوعة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع
وان اخذت ملح الطرطير وملح الزراح وسحق الجميع وعمر
بروح الطرطير وروح الزراح وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل
من الطريق الاول وكيفية استعماله ان يوخذ منه جزءاً ونصف
جزء من رب الزعفران وبعض الناس يجوز استعماله وحده
ينفع جميع الامراض التى تحتاج الى التنقية وهو ينفع جميع
الامراض المزمنة والنوازل والامراض العفنة يسقى بالشراب
او بماء الفروج او بشراب الورد ويسقى لمن جاوز ستة
عشر سنة الى خمس اربع حبات ولمن ستة عشر سنين

الى عشرين ثلاثة حبات وللصبيان الصغار من حبة الى حبتين و
يجب لمن سقى بهذا الدواء ان يحذر من البرد ويجلس فى مكان دافئ
مقدار ساعة ثم بنهض ويمس قليلا قليلا وبعد مضى ساعتين ان اثر
الدواء فيها ولم تمت والا سقى شربة اخرى مثله ايضا وفعل بهذا
الدواء يكون تارة بالقى وتارة بالاسهال وتارة بالعرق وتارة
بالادرار وفى اليوم الثانى لا يعطى العليل شيئا من الادوية وفى اليوم
الثالث يسقى من الدواء شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلاث
مرات او اربعة او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه وبهذا الدواء
ان وجد فى البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال
او بغيره ذلك وان لم يجد شيئا من الاخلاط لم يظهر له اثر ابدا
فانه ليس كباقى المسهلات التى اذا لم تجد شيئا من الاخلاط

جذبت رطوبات البدن الصالحة فصل فى الادرار المدر
اعلم ان الاسهال والقى لا يكفى فى تصفية جميع الاعضاء فاحتيج
الى اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق آخر وهو
طريق البول لمدرب الكبد والكلى والمثانة صفة روح المستعمل
فى الادرار يوخذ ملح معدنى وسيحى ويرش عليه قليلا من ماء المطر
ثم يعجن بمثله من طين الخزف ويعمل منه حبوب مستطيلة كالبلوط ثم
يجفف فى الفرن ثم يوضع فى الاغلاطون الى نصفه ويكون القابلة الفرن
واسعة كبيرة ويوقد تحته نار خفيفة حتى يخرج الحامئة ثم تشتد النار
تدريجا حتى يخرج الروح واعلم ان تقطر روح الملح كيقطر
المياه الحادة ثم يحفظ الروح القاطر وهو من العجائب فان
بين روح الملح والملح غاية البعد فى الافعال فان الملح مملح

وروح الملح مسكن للوحش وهذا ظاهر اذا سقيه لمن به
استسقاء والملح لاذع حاد وروح الملح مسكن للذع مزيل
للعفونة ويفتى اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع وطعم الملح
حاد لاذع اللسان وطعم روح الملح عذب لا حدة ولا لوحة فيه
لكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح
ورائحته كذلك قال ابقراط سوس الملح جوهر مزيل للعفونة
حافظ للاشيا عن التعفن واذا كان الامر كذلك ففى
روحه اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل منه ثلاث مرات
فى كل مرة ثلاث قطرات حفظ البدن عن العفونة وازال
ما حصل منها وخصوصا اذا حمل فيه ورق الذهب واذا سقى بما
حشيشة الزجاج او بما كارد وسادس كان كافيا فى الادوار

واذا سقى بالشراب صفى الدم ونفع من الجذام والبرص
ويسقى للاستسقاء بما اوراق فستقين فى كل يوم فيظهر نفعه ظهورا
بينا واذا سقى بما المزرنجوش او الخزامى او السالويا نفع
امراض الدماغ ويقوى القلب واذا سقى بما الورد
لسان الثور او البادرنجبويه يقوى المعدة وينبه الشهوة
اذا سقى بما النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقى بما الهندبا
او بما الكارد وسطوخ او بما الخس وينفع امراض الطحال
بما سقولوقندريون او بما البقلة الحمقا وان طلى به على
الطاعون جذب السمية الى خارج واذا سقى للطاعون
رفع سمية وجلب العرق وينفع الحمى العرقية اذا سقى قليل
من الخل ويفتت الحصى وينقى الكلى والمثانة اذا سقى

سقى بما يناسب ويلقى الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على
الفتق الحديث ويسقى منه صحيح مرارا فيبرأ وبالشراب للقولنج
علاج قوى ويلقى للحميات المزمنة بالعرق ويزيل اليرقان
اذا استعمل اسبوعا مجرب لاشبهة فيه ويلقى للذبحة الصدرية والذبابة
والقابلة اذا السكتة والنقرس بما يناسب من المياه
ويبرئ القروح الباطنة الشربة منه اربع توليات الى
سبع بملعقة من الشراب او ماء الرازيانج ودان طلى على
اوجاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح
الخبيثة طلاء كالبواسير والسرطان والاكلة وخصوصا
اذا لوزم الطلاء به فانه يبرئ تلك القروح باذن الله تعالى

صفة روح البارود المدر للبول استخراج روح البارود

مثل استخراج روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزوا والكبين
ثلاثة اجزاء وهو مجرب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة و
يخرج الدخلط البورقية والنزحية بالبول وينفع المفاصل واذا طلى
به على الاوجاع سكنها وحل الادرام الشربة منه ثلث درهم الى ثلثى
درهم بما يناسب من المياه او الاشربة صفة عمل سال هرمز ويلد
يعنى ملح الخمير يوخذ من البارود ما شئت ويدارش بوله
ويلقى عليه من الكبريت المصعد لكل ثمانية دراهم من البارود
درهم من الكبريت المصعد ويلقى فيه تدريجا حتى يشتعل وينقطع
الاشتعال والصب على رخامة مبسوطة واذا حل جاء الورد صفى
وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم فانه
يدر البول والعرق ويقطع الوحش وهو عديم النفع للحمى المحرقة

50

لا نظير له واذا تغرغر به فى الخناق كان حافظا النفع ومن المقدرات
القوية على الكهر باوسياتى كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات
الى ستة بماء البطراسليون فصل فى المعرق اعلم ان المعرق
علاج عظيم للطاعون واخى العرقية ويدفع السم بالعرق بالادوية
البازهرية المعرقة وهو استفراغ كلى ولذلك قال براكلسوس
يمكن علاج ثلاث امراض العارضة للانسان بالتعريق
صفة انتيمون ديافورتيكو وهو البازهر المعدنى يوخذ من
الزيبق المصعد عن الزاج والملح رطل والبارود ويكن
من الملح والزاج والعبد من كل واحد جزء ومن البارود ربع جزء
ثم يوخذ من الانتيمون الخام ثلاثة ارطال ويخلط الجميع بالسحق
ويوضع فى بائل الرقبة ويقطر فى الرمل الحار وان انعقد فى قم
بائل الرقبة

بائل الرقبة شيأ اقرب اليه جمرة من النار حتى ينحل ويتقطر الفم
فاذا انقطع القاطر قطع الوصل ورفع القاطر ووضع فى قنينة
لطويلة العنق ويقطر عليه من ماء الزرنيخ قليلا قليلا مع توق
وحذر فانه يغلى ويفور ويكفى لكل رطل من القاطر اوقية
من ماء الزرنيخ او يقطر عليه روح البارود وكذلك فانه
يرسب فى اسفل القنينة تربة بيضاء ثم يوخذ لكل
من هذه التربة اوقية من الذهب المحلول بماء الزرنيخ
ويخلط الجميع ويوضع فى بائل الرقبة ويقطر على النار الضعيفة
وتشتد بها حتى يقطر الماء جميعه ثم يشتد النار حتى يحمر
بائل الرقبة ويبدو شئ منه فى الصعود فحينئذ تقطع النار
وتبرد القرعة وتكسر فتجد فيها تربة بائدة الى الصفرة وهو

ويوتلذع اللسان من غير افساد ويبقى من الرطل نصف رطل
ثم توضع تلك التربة فى بوطة على النار مقدار نصف ساعة
حتى يحترق ما فيها من الاجزاء التربية وينطبخ ما هو خام
ثم تخرج من البوطة لبعد التبريد وهذا عند اصحاب الصنعة الدرض
العطشى والثابت القابل وهو امر عظيم عندهم فان بين الاكسير
والذهب مناسبة يتولد عنهما خاصة خفية وليس كلامنا
الآن فى ذلك بل انما ذكرناه لفوائده الجليلة لبدن الانسان
ولكونه كثير الاستعمال فى امراض شتى وهو من الاسرار التى
لا يباح بها وقد ذكرناه فى هذا الكتاب لوجه الله تعالى وهو علاج
كاف لكل مرض يحتاج الى التعريق والدرار وهو شديد التعريق
جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من الذهب الحافظ للبدن
الطبيعى القوى

الطبيعى المقوى للاعضاء الرئيسية والذى ذكر انه يدر بقوة من
غير اضعاف والامراض التى فيها هذا الدواء فاجبرا بها باذن
الله سبحانه وتعالى هى هذه الحب الدفرنجى والسعال والنقرس
ووجع المفاصل والاستسقاء وجميع الحميات العفنية ووجع
الرحم اوسدرها ولفتيت الحصى من الكلى والمثانة
وكثيرا من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم
يخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارك خلصوا
من امراضهم الردية الشريرة منذ ثلاث حيات او خمسة الى
ثمانية بحسب العلة من المياه والانتيمون تدابير
شتى وهذا التدبير افضل تدابيره واشرفها لانه بهذا التدبير
يخلص عن جميع الشوائب الفاسدة ويثبت ويكتسب

52

بازهريه يصير بها بازهرا معدنيا صالحا لجميع الامراض السمية
قالعا قاطعا للاصول الامراض وبزورها صفته انتيمون محرق
سانداج يوخذ من الانتيمون ما شئت ومثله من البارود
ويسحق الجميع ويوضع في بوطة على النار حتى تحرق البارود ثم
تخرج الانتيمون ويسحق وينسل بالماء ويجفف ويضم اليه
مثله بارودا ايضا ويحرق في البوطة بكير الحمل مرارا حتى يبيض
الانتيمون ثم يغير الانتيمون بالعرق بوسمة ويطيب عنه بالنار
ويحفظ فانه بازهر محرق يسقى في الامراض المحتاجة الى التعرق
الشربة ستة حبات الى ستة عشر حبة بالترياق او
بالكلشكر او بجانيا سب من المياه صفة روح الطرطير
بحلب العرق يوخذ من الطرطير الابيض ستة ارطال ويدق
جريشا

جريشا ويغسل بماء المطر الحار مرارا حتى يبقى عن الدوران ثم يجفف ثم يسحق
ناعما ويحل بالماء الحار ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع
ملحية ودرهم من هذا المنعقد اذا سقى بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا
يقال له عند هم الطرطير النقى ثم يوخذ هذا الطرطير ويقطر في بابل الرقبة
كما يقطر المياه الحادة ويشد عليه النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن
ثم يغير الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا الروح الباقى بعد اخذ
الدهن منه من الرائحة فيقبض الناس يضع فيه قليل من القرنفل
ويقطره ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطره ايضا وبعضهم
ياخذ الثفل الباقى من الطرطير المحلول بالماء الحار ويسمى عند هذه الطائفة
راس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويحل الملح في الروح ويقطر الجميع
وهو دواء مبارك في دفع العفونة واخراج الاخلاط العفنة بالادرار

والعرق واذا لوزم على سقيه للفالج والسكتة والامراض الدماغية
والعصبية كان علاجا كافيا واذا سقى للمسن بماء الكبريت البحري
او بماء الاقطى او بقليل من روح المزاج اخرج الاخلاط والمادة
بالادرار وفتح السدد وابراه من علته وهو مدر للحيض معدل للدم مصلح
لفساده وان سقى في مبادي الجذام كان علاجا كافيا ويسقى
للحمرة والاورام السمية منه درهم بمثله من الترياق قبل الفصد فيكون
علاجا كافيا واذا سقى مع الزبد المعدل للحب الافرنجي لم يحتج الى ادوية
غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوباء والبهق
وينفع ذات الجنب والخناق ويبرئ اليرقان وهو للحميات العفنة
نعم الدواء فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينتفع وجع المفاصل
وليكن وجهها شربا وطلاء الشربة منه من ثلث درهم الى درهم
بماء الورد

بماء شاهسفرم من المياه قال قولوميوس عرض للمرأة قولنج صعب
وانحل قولنجها واستقل الى الطلق حركة اليدين والرجلين
وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية فلم يعبها شئ من
ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها مرارا
فكان به خلاصها من علتها فصل في التقوية وحفظ الصحة
راس التقوية وحفظ البدن الطبعي والارواح واستعصاء
الانسان لان يكون باكرارة ولا بالبرودة بل بالصحة الحقيقية
الكائنة في الدواء وحب استعمال الادوية المقوية الحافظة
للارواح والقوى في جميع الامراض فانه اذا قويت الطبيعة
اعانت الدواء على فعله المطلوب منه وربما كفت لذاتها نهض
لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغيرذلك ويكون سببا

يجوده البحران وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوى اذا
ضم الى المسهل او المعرق المدر او المحلل كان ذلك اجود صفة
يلح اللولو يوخذ من اللولو مقدار ويوضع فى قنينة ويغمر بالخل
المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع وتوضع القنينة على رماد حار
ايام حتى يحل واذا لم يحل الجميع ويبقى فى القنينة بقية من اللولو
صفى ما حل وغمر الباقى بخل مقطر آخر ووضع على الرماد الحار
ايضا وجمع المحلول الاول والثانى ويقطر بالقرعة والانبيق
حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل الباقى فى اسفل القرعة مرارا
حتى لا يبقى فيه شئ من الحموضة وذلك بان يصير عنه الماء مرارا
كثيرة بعد التصفية وهذا هو ملح اللولو وهو من الادوية
القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع

لجميع امراض الدماغ والعصب كالفرانيطس والماليخوليا والصرع والتشنج
ويحفظ البدن عن جميع الامراض ويرده الى الصحة ويقوى الدماغ
والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان
ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض الناشئة
عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة ويليق لحمى الدق ودق الخوفة
والذبول مع الاشياء المرطبة المناسبة ويليق فى الاستسقاء
بعد العلاج الكلى وهو نافع وحده فى تفتيت الحصى الكلى والمثانة
وتحفظ المرة الاصلية وتجددها ويحفظ الشباب ويقوى ويزيد
المنى والدين وهو فاوزهر حب الافرنجى اذا سقى منه ستة عشر يوما
متوالية بعد التنقية فى كل يوم عشر حبات وعلى هذا المنوال
يليق للصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط

ثلثة دراهم والاقماط والشربة منه من عشر حبات الى ثلثة دراهم بماء الرازيانج
او بماء لسان الثور صفت بلح المرجان يوخذ من المرجان مقدار
يسحق ويغمر بخل المقطر لقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار عشرة ايام ويصفى عنه المحلول ويغمر الباقي بخل آخر مقطر ويترك
عشرة ايام ويصفى عنه ويوضع فوق المحلول الاول يكرر العمل كذلك
حتى لا يبقى من المرجان شئ ثم يجمع المحلول ويقطر ويوخذ ما في
اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح حتى مرارا يبيض ويرفع
وهو بلح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح ثم
يقطر عليه دهن الخروع فيرسب الملح في اسفله وهو من الادوية
المقوية الشريفة - يقوي الدماغ وينفع ماليخوليا ويزيل الوسواس
ويصفي الدم وينفع جميع الامراض العارضة عن فساد الدم
وينفع البهارات

ويمنع السيلانات كنزف دم البواسير والحيض والذي يستطلق رياء والزعاف
وخصوصا بماء لسان الحمل ويصفي الدم بماء الهندبا او بماء الشاهترج
ويقوي المعدة والكبد والدوار ويفتح السدد ويقوي الاعضاء
الرئيسة وهو علاج نافع في اختناق الرحم ويسقى رياء متوالية
للاستسقاء والنشج والصرع والبلغ بماء الرازيانج ويفتت
الحصا الشربة تسع حبات الى ثلثة دراهم بقطاء البيض
اثنين مثقال او بمرارق القروح او ببعض المعاجين المناسبة
كيفية استخراج الملح الجواهر النفيسة كالياقوت والزمرد
والطوباز والبلور المعدني وغير ذلك يتضمن هذه الجواهر ثابتة
ويسحق بمثله من الكبريت ويحرق في بوطة على النار حتى ينقطع الدخان
وابيض الكبريت ثم يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود

ويوضع ايضاً في مقان حار مقدار شبر ويصفى ويجعل مع الاصول الاول واذا فرغ فليغط
الشعل الباقي وليؤخذ الزفت المطروح وهو الاكسير او اجزاء وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه
قوة البيسان الجص وينفع الشيخ منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر
والرية ويجفف رطوبة المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والاعضاء ويسهل الرياح
ويمنع النوازل والسعال ويفتح الصدر ويسخن المعدة البارد والدماغ البارد
وهو علاج للسكتة والدوار والشقيقة ويزيل ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة
ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن الوجاع ويفتت حصى المثانة وهو علاج
كاف لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع وانصباب المواد اليها ويفرح ويزيل
الحامض ويدفع الامراض الباردة والحارة بالخاصة الشريفة منه ست قطرات

الى اثنى عشرة قطرة فصل في سكتات الوجع والمنومات اعلم ان بعض
الامراض مالم يكن الوجع فيها لا يتمكن من علاجها كما ينبغي وقد يحتاج الى المنومات

ثم ليغل بالماء الحار حتى يذهب بلحيته البارود ثم يوضع في قنينته و
يغمر بالخل الاصلي المذكور سابقاً ويحرك دائماً ليلة ينعقد في
اسفل القنينة حتى يخل ثم يقطر حتى يخرج الخل الاصلي ويؤخذ
ما في اسفل القرعة ويلقى عنه الماء القراح بعد التصفية مراراً
ويرفع وهذه الارواح فوائدها كفوائد الاملاح السابقة و
من الادوية المقوية للاعضاء الرئيسة ومن القرنفل و
ومن الدارصيني وذهب الحياة وسياتي عمله صفة الاكسير
ذي الخاصة يؤخذ من المر والزعفران والصبر اجزاء سواء يسحق
الجميع ناعماً ويرطب بروح الشراب ثم يخمر بدهن الكبريت بقدر ما
يعلوه اربع اصابع ويوخذ في مقان حار شهراً كاملاً بحيث يكون
فم الاناء مسدوداً سداً محكماً ثم يفتح المحلول منه ويجزأ الثفل الباقي بعد الشرب

عند شدة الشهر والضعف ولهذا قال الدستا والبقراط الرازحة صديقة الطبيعة
وانباء جالينوس يستعملون المحذرات المنومة لكنها باقية على سميتها لو دام موقتها
بتفريق السمية عنها وانا نحن فستعمل من بذره الادوية ايضاً لكن بعد التدبير وتفريق
السمية عنها صفة لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم من صفته برا مكسوس
يوخذ افيون مدبر ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سعوف دوا العنبر
وسعوف دوا المسك منكل واحد اوقيتان ونصف مومياء نصف اوقية يلج لولو
وبلج مرجان منكل واحد ثلث دراهم كهربا وعظم قلب الايل وما زهروقون
الكركدان الكركدان منكل واحد درهم مسك وعنبر منكل واحد ثلث درهم دهن البنفسج
ودهن لوبيا ودهن قشر الخارج ودهن قشر الاترج ودهن جوز بوا ودهن القرنفل
ودهن الدارصيني ودهن الكهربا منكل واحد اى عشرة قطرة يجز الجميع بالصنعة
حتى يمكن التجنب وكيفية تدبير اجزاء لودنو هذا يوخذ اصل البنج والقرفى

مزان

ميزان اوقى الحمل ويدق فى هاون من حجر ويصير ثم يعقد ذلك العصارة بالشمس
او بر ماد حار ولذلك يغسل باصل التفاح اذا اريد استخراج سره واما الافيون
فيجب ان يغمر اصابعه الشراب اربعة عشر يوماً فى مكان حار ثم يدق ويعقد على ماد
حار حتى يصير رباً ولكذلك سعوف دوا العنبر وسعوف دوا المسك فاذا اردت
التركيب فاجمع اولاً بين رب الافيون ورب البنج ثم بخير مقدار عشرة ايام ثم
يضاف اليه باقى الادوية ويخبر شهراً وبعض الناس يرفع المسك والعنبر
ويضيفه حين الحاجة واذا اريد سقيه لمن به اختناق الرحم ضم اليه عوض الكست
والعنبر الجند بيدستر وبعض الناس يحرقون الافعال الباقية ويخرجون منها
مياً يضمونه الى هذا التركيب صفة معجون لودنو يوخذ افيون مدبر رب
اصل البنج منكل واحد اوقية رب اصل التفاح ستة دراهم سعوف دوا العنبر
اربع اواق بلج مرجان وبلج لولو منكل واحد درهمان كهربا ومومياء منكل واحد

درهم وثلث بازهر بثلث درهم طين مختوم درهم عسل صافي اثنا عشر اوقية يعمل
معجونا غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم ممكن للوجع ممدوح كما سمعه لان
من لوذ نوممدوح ولانه لم يبق في اجزائه شئ من السمية بهذا التدبير وليس
للمتقدمين تركيب يتبع في الفضلة هذا التركيب لا الترياق ولا المثرديطوس
ولا الفلونيا ولا الدانا ساولا غيرذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والبارده
والداخلة والخارجة وخصوصا للقولنج بما والنفع لعديمي الطبع وخروج
الاثقال ويمنع النوازل وخصوصا الكائنة عن مواد رقيقة ويقطع جميع البلغم
كالاسهال الذريع والذي يسيل دما وافراط عمل الدواء المسهل بالمصطكى وا
الطين الارمني ويزيل السهر المفرط شربا وطلاء ويقطع الرعاف اذا
جبب ووضع في الانف ويسقي لجميع الحيات بما الافسنتين او بما السداب
ويسقي للسل والربو بما الزوفا ويمنع السعال المزمن المتعلق الناشئ من الغموم
والاوجاع

بما القراسيون او بالسكنجبين ويقوي الحرارة الغريزية ويحفظها عن التحلل
ويدفع الحاليخوليا وينفع امراض القلب ويسقي للقئ والخوانيق وضعف المعدة
فيه نشر اثرا جيدا ويسقي بزعفران الحديد لترف دم الحيض والهواسير وينفع
قرنيطس وما نيا شربا وطلاء على الصدغين ويسقي بصمغ بروح الزرع ودهن اللوز
الحلو الشربة منه من حبتين الى اربعة بما مناسب من المياه والشربة من معجونه
من نصف درهم الى درهم ونصف فصل في المشروبات اعلم ان المزاوج
الطيبة المستلذة المقوية للروح واعانة للطبيعة ويدل على ذلك فعلها
حين الغشي والخفقان قال جليلوس المزاوج الطيبة غذاء الروح
والقلب ولذلك كان علاجا كليا خصوصا في الحميات الوبائية وايام الطاعون
وبعض الامراض المحتاج فيها الى تقوية القلب والروح صفة مشموم بزر كرفس
يوخذ بسباسه وقرنفل وواجبين منكل واحد درهمان عنبر وضع على منكل واحد

درهم مسك نصف درهم زنباد درهمان كبريا درهمان لبيخ مايكب سحقة ويحل
مايكب حلبا الورد ويلعن ويجعل شمامة دهنه الشمامة نافعة للصداع والسكتة
والغشي وآيام الوبا والطاعون ويبقع للقوابغ والقوى تقويمة عظيمة اذا حمل
منها قليل بدهن الجوز او دهن به آلات التناسل المقالة الثانية في
العلاجات الجزئية صفة دوا ليقوي الاعضاء الرئيسة السبعة قال
برا كلسوس مالم يقو الاعضاء الرئيسة لم يكن علاج الامراض فاحتجنا الى
دوا مقو للاعضاء الرئيسة ليعيننا في معالجة جميع الامراض وهذا الدوا مجرب
بين الاطباء الكيماء يعطى في كثير من الامراض وصفته يوخذ دهن الكهربا
درهمان روح الزراح وبلح قحف راس الانسان مثقل واحد لنصف
اوقية رب الزعفران ورب القرنفل مثقل واحد درهمان بلح لولو وبلح مرجان
مثقل واحد اوقية دهن دارصيني ودهن بسباسه مثقل واحد نصف درهم
دهن البزيت

ودهن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف بلح طرطير اوقية انتيمون محرق نصف اوقية
زعفران المريخ ورب الخلد نيادر رب الرادنه مثقل نصف اوقية بلح البقلة الحمقا
اوقية لبيخ مايقبل السحق ويخلط مع الادوية ويلعن بالترياق وشكر الورد بحيث
يصير معجونا معتدل القوام وبعض الناس يزيد في هذا الدهن واوقية ونصف درهم
من دهن زراح الخاس ونصف درهم من دهن الجوز لو التعدل المدة في الجملة
ويعطى لكل مرض مع مايناسبه ذلك المرض العشرة منه خمس حبات الى خمسة عشر
حبة بما يناسبه وينظر او بما يناسب العلة صفة دوا لامراض الراس المزمنة
يوخذ من الزراح المحرق رطل ونصف ومن بلح قحف الراس وخشب الزنجفر
وحافر حمار الوحش دفادنيا مثقل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب بصلبة الترياب
ويقطر ويوخذ من القاطر رطل وحبة بيدستر وسفوف دوا المسك مثقل واحد
نصف اوقية بلادرستة دراهم عرق حبق خالص عن المائة اربع ارطال

بلخ فاوانيا وبلخ لولو وبلخ مرجان مثقل واحد نصف درهم دهن انيسون ودهن كبريا من
كل واحد مثقالا درهم يخرج الجميع بشيرا كاملا في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة البشرة
نصف ملعقة - جميع امراض الدماغ وخصوصا القرع ويجب ان يسقى تسعة ايام
متوالية ويسقى للقرع المزمن بروح النراج كذلك صفة - دوا الدراق العصب
المزمنة وخصوصا للقابض والسكتة - يوخذ زهر الشاب الرومي وهو نوع من
البلاس وزهر الدخلمور وزهر فاوانيا وزهر البوسر ودرنجوس وهو لكا
وسالوبا وجزاما واكليل الملك وقراصيا سودا اجزاء متساوية يوضع
الجميع في خابية ويوضع فوقه رطل من الخزول المسحوق ومقدار من البهيل
والخيرز ثم يغمر بالماء القراح بمقدار ما يعلو الادوية اربع اصابع ويترك
حتى يختمر ثم يقطر ويرفع القاطر ويسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة - يقطره
من دهن الكبريا والمطلى به من خارج ايضا على الاعصاب والمفقرات

صفة دهن الكبريا

صفة دهن الكبريا - يوخذ كبريا ابيض ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا
حتى يذهب اوراقه ثم يوضع في قرعة ليست بالجديدة ثم يوضع فوقه ماء الورد
اما البنفسج كما يعلم لقرق الدهن ويجب ان تكون القابلة كبيرة واسعة و
تكون النار معتدلة ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة توجب الجمود فاول ما يظهر
هو الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن ثم ترفع القابلة ويوضع قابلة اخرى
وتشد النار قليلا فيقطر منه شيء اسود ثم تشد النار حتى يصعد نوشادرة
والباقي في اسفل القرعة رسب الميت ثم ينزل الدهن عن النار ويقطر منه
ماء المزنجوش مرارا حتى تطيب رائحته ويوخذ نوشادر ويحل ويعقد
ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكبريا يسمى الدهن الشريف لكونه يقوي الاعضاء
الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة للافيزله وكذلك يطلى على
الملعون ويسقى بماء السكوبة المباركة الشربة منه ثلث درهم وهو للافيزله

للقابض والسكنة والقرع اذا سقى بماء زهر الدخلمور بماء البنوفج او بماء
المزنجوش او بماء الخرفا ادبروم القراصيا ويعمل من خارج على الشيخ والقابض
بعض الادهان المناسبة واذا سقى بماء البقل سايمون فتت الحصى واذا اكل
ويسقى بعسر الولادة بماء البركا سف وينفع جميع النوازل الباردة شربا
وطلا وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوى الافعال الطبيعية اذا عمل
منه جوارشا بالسكر واذا سقى قبل نوبة الحمى بماء الشونيز المبارك منع النوبة
وليكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء اسان الحمل ويسقى للبرقان
بماء الخلد ونيا او بماء الهند باء او ماء الكشوث فيبرء ويحل عسر البول بالشرب
وحيا وتدر الحيض اذا سقى بماء البركا سف ويسقى لقى الدم واسهاله بماء
الطور مستلد ويقوى العوى الباصرة اذا اكتحل به بماء الزرنيخ صفة
دوا الامراض العين يوخذ من الشراب العرف رطل ومن الماء المقطر

من دم الانسان اوقيه ومن الماء الورد ثلاث اواق ومن ماء الخلد ونيا ومن
ماء الشداب ومن ماء الافراجيا ومن ماء الزرنيخ ومن ماء الفوه ومن
الفوتينج ومن ماء الشاهترج مثقل واحد اوقيتان شب وسكر بسا
وزراوند ابيض مثقل واحد نصف اوقيه كافور ثلاث دراهم يلح الافراجيا
ويلح الزرنيخ ويلح الاسرب مثقل واحد درهم يلح اللولو ويلح المرجان مثقل واحد
ثنتا درهم قرنفل وزنجبيل ومصطكى مثقل واحد درهم نوشادر درهم بان يحمى
ويلطف فى ماء الورد مرارا اوقيه صبر نصف اوقيه يسحق الجميع القابل للسحق
ويخلط بالمياه ويوضع فى اناء من النحاس الاحمر فى الشمس الحارة
مدة اربعين يوما ويحرك فى كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين
كالبياض والنقوة والقروح والغرب وضعف البصر ويقطر منه
فى العين قطرة او قطرتان ويصنع من الخلد ونيا والسرطان النهرى

ماء بالتقطير ينفع جميع امراض العين خصوصاً القروح فانه يبرء في يوم
واحد وليلة صفة دواء لامراض الاسنان يوخذ من القرنفل نصف اوقية
روح الترمنتين نصف اوقية يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم من الكافور و
يوضع على الاسنان الوجعة قطرة في قطنة ويوضع في مكان تاكل الاسنان
فيسكن الوجع ولثة الاسنان صفة ماء كذلك يوخذ انيسون واسطوخودس
والسالويا وفوتنج بزرس وبرادة الفاتو وبرادة شجر الفرفاد وبرادة انقس
من كل واحد قبضة يوضع الجميع في اناء ويغمر بالعرق المحلول فيه قليل من
الافيون بحيث يعلوه بدوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار ايام
حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن
الوجعة ويتمضمض به دواء امراض الصدر وهذا الدواء يقال له لبن الكبريت
وصفته يوخذ من الكبريت المصعد جزء من ماء الفرفير ثلاثة اجزاء

يحل الجزء

ويسحق الجميع ويوضع اناء مطين الطين الحكمة ويغمر بماء المطر المتقطر حتى
يعلوه فوق ستة اصابع ويكون ثلث ارباع الاناء للدواء والماء والباقي
الباقي فارغاً ويوضع الاناء على نار حامية حتى يغلي ويذوب ويحرك بعود دائماً
فيغلي في اربعة ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في اناء آخر ويوضع
عليه مقدار من الشراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر عليه
الغمر بماء المطر والطبخ على النحو الماضي حتى يحل الجميع ويبقى شيء يجمع
المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفله
الكبريت ثم يصفى عن الماء برفق ثم يغمر بماء المطر ويحرك كثيراً ثم
يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عنه الماء الصافي كما يزال يفعل ذلك
حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار
ويرفع تربة بيضاء وهو بلسان الرطوبة الطبيعية ويقوي الافعال الطبيعية

ويصفى الدم ويبرى الامراض الحادثة من فساده فينفع الجذام والداء الافعى
والبرص وينفع التشنج والسكتة والامراض العصبية وهو ينفع بالخاصة
للدية والامراض الصدرية كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث
والسعال القديم ويخفف البرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوى الدماغ
ويحلل رياح المعدة والقولنج وينفع حمى الدق والنزول اذا حمل بماء
الدارصينى فيقصر كالحلتيت ويسقى نفع تلك الحمى بالخاصة قال فرنيوس
جربنا ذلك مرارا فرأيناه نافعا وكذلك ينفع السل فانه يخفف البرطوبة
الفاسدة ويزيد فى البرطوبة المطبعة ولذا يطيل لوجع المفاصل والنقرس
وعرق النسا ويفعل بكيفية المخففة وصورته النوعية فى الامراض فى فعل النار
فى الحطب الشربة منذ ذلك ثلث درهم او اقل او ازيد بحسب الاجزاء
ومص بماء الدارچينى او بماء الباذروج يوية او بماء المرزنجوش او بعد الشراب

دواء مرض القلب

دواء امراض القلب يحث فى معالجات الامراض تقوية القلب وحفظه
فانه منبع الروح الحيوانى ومحل الحرارة الغريزية ومنه تستمد جميع الاعضاء
والقوى لانه اشرف ما فى بدن الانسان ونسبته الى بدن الانسان
كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الحى الى جميع المعادن فانه
يكملها ويرفعها الى مرتبته كما انها ونسبة الشراب الى جميع النباتات
واعلم ان الذهب اذا امكن اخراجه من الخبث واحماده بحيث يتمو
ويتولد منه شكله كان حافظا للقلب محددا للبدن الطبيعى يرجع الشيخ
الى شبابه ويبرى من كل علة ومرض اعيا الاطباء علاجه لكن الوصول الى
هذه المرتبة امر عسير دونه خرط القتاد وما ادرك كله لا يترك كله
فان الجايع اذا لم يجد لحم العجل ووجد لحم البقر استغنى به فى سد جوعه لكن
اين غذاء لحم العجل من غذاء لحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب

مقويا له لكونه لطيفا له في العالم لكن الظهار بذه القوة منه يحتاج الى تدبير
يلطف جسمه ويخلوه ويزيل ثقله عن الاعضاء وقد ذكرنا له بهنا تدبيرا حسنا
هو اشرف تدابيره بعد التدبير الكبر قال فرديوس نحن قد جربنا بهذا
الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل النفع عظيم المقدار ويقال لهذا
الذهب المدبر آوردوم قولمس يعني ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار
ظهر منه صوت عظيم كصوت الرعد واحرق وحرق ما صادف وكان اعظم
من البارود بمراتب حتى قيل ان سدس درهم منه اذا اصابته النار
فعل فعل رطل من البارود ويقال له آوردوم بولقا للذهب يعني الذهب القادر
لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع الامراض الردية و
يقال له آوردوم دلاطلديعني الذهب النباتي وصفته بوخذ من الخار
الخاد المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويحل فيه اوقيتين من العقاب
الصافي

الصافي على نار خفيفة اور ماد حار وحينئذ يسمى هذا الخار اكوارميس يعني
الخار المكلى ويحل فيه ما ذكرت من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع
المحلول في انا واسع من زجاج ويكبس المحلول الى النصف
الاناء ثم يسد فوه بشيء منقوب ثم يقطر عليه دهن القرطم من ذلك
المنقب قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورانا عظيما ولا يزال يقطر عليه من
الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء
ترابة صفراء وعلامة انفصال الخار عن الذهب ان يبيض ويصفو بعد صفرة
وان لم يوجد دهن القرطم يقطر عليه على القرطم المحلول فهو خاف ثم يصفى
عنه الخار ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم حموضة
ولا حدة ويجب ان يحفظ بعيدا عن النار او في حمام حارة او مكان حار
فانه تشتعل بادنى سبب وتلفظ عنه اصوات كصوت الرعد وصوت الطبل

والحذر ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حين ملاقيه يشتعل من نفسه من
غير نار ولا يحد منه مقدار ذرة ان بقيت حيا دم ليس بك نارة قال قردليوس
وهذا الصوت اظنه للمضادة بين العقاب والطير كما يكون بين البارد و
والكبريت او ان روح البارود تفد بعض فتة في اجزاء الذهب فاختلط
بكبريتيته واعلم ان روح البارود ليست كما البارود ولا كبريت الذهب
كالكبريت العامي فانهما لضيفان حادان لكادوا يشتعلان من غير نار
بادنى حرارة يشتعلها فيمتزجان ولطفان الصعود فيتقرقان فان اجزاء الذهب
بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد و
قرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف الآخر
وهذا الذهب المبارك ينفع البدن الانساني ويجلب العرق ويدفع اكثر
الامراض اذا استعمل منه حبات ومن العجائبيات انه اذا وضع مع مثله

في الكبريت

من الكبريت المسحوق الممزوج بالسحق ووضع على النار فانه تشتعل من غير
صوت ويبقى منه في البوطة تربة حمراء وهذه التربة الحمراء اذا وضع عليها
روح الملح الحامض وصارت كالشمس المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل
هو الحل الاصلي وليس الامر كما زعم فانه يرجع الى الذهبية ولذلك
خالطه روح الملح اليابس فليس بحل طبيعي ومن هذا الذهب المبارك
المسمى ذهب الرعد يصنع ذهب القادر وهو من الاسرار التي
لا يباح بها لكن رجاء الثواب وان ينتفع به هذا النوع الانساني
نذكر تدبيره ونذكر اولا الامور اللازمة في تدبيره الدال في استخراج
روح البول يوخذ عشرة ارطال من بول الانسان شباب معتدل
المزاج وقد شرب شرابا معتدلا وليقطر في حمام مارية ثم يغسل عنه
الما ئية بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه سيق عشرة وبعد خروج الروح

يشد النار ليصعد ما في الارض من الملح انموشادر الى القبة ثم يوخذ
الروح وله رائحة منتنة فيقطر مع ماء المطر مرتين فيخرج في الاول الروح
مخلوطاً بالماء وفي الثاني يخرج الروح اولاً ويبقى ماء المطر وفيه الرائحة
المنتنة في اسفل القرعة ثم يوخذ من هذا الروح المطهر جزء واحد من
العرق الصافي ويوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع
وهو روح البول الثاني في استخراج روح الملح يوخذ من الملح المحلول
ما شئت ويسحق ويوضع في بايل الرقبة ويكون فخاراً قوياً ويقطر
كما علمت وان اردت التقاطر على اراض حديد من الملح وقطر ايضاً كما
اجود ثم تاخذ من ذهب الرعد ما شئت ويغمر بروح الملح فانه ينحل
فاذا انحل طير عنه الروح ثم يغمر ايضاً بروح الملح حتى ينحل ثم يطير عنه الروح
ايضاً يفعل ذلك مراراً حتى ينحل جلد دهنياً ثم يوخذ لقدر المحلول

من ماء البول

من روح البول ويقطر على المحلول في اناء كبير قطرة قطرة كما قطرت
في اول حل الذهب ومن القطر فانه يغلي ويفور ايضاً ولا يزال
يقطر عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التعفين اربعة
اسابيع ثم يوضع في بايل الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار معتدلة
حتى يخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يوخذ
الذهب الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حرارة لطيفة حتى
يحمر العرق ثم يحمر العرق عنه ويغمر بعرق آخر حتى يحمر العرق ويحمر ايضاً
ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الذهب الصاعد شيء من اللون
وما بقي من الذهب في اسفل القرعة كرر عليه العمل بالغمر بروح الملح
والتطهير حتى ينحل جلد دهنياً ثم يقطر عليه روح البول كالاول قطرة قطرة
وتقطر عنه الارواح وشد النار ليصعد الذهب ثم يوخذ لون الصاعد

بصاعد الشراب حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يجمع العرق الذي فيه
اللون ويقطر فيبقى الذهب في اسفل القرعة محلولا احمر اذا
شد على هذا المحلول النار قطر ايضا دما احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي
وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس بطبيعي لونه اصفر ويدعون
انهم حلوه حلا طبيعيا وليس الامر كذلك فانه اذا وضع في انا فخلي او
فضة سوداء مجلوف الذهب المحلول حلا طبيعيا فانه اذا وضع في
انا من فخلي او فضة صبغه صبغا لا يزول وبهذا التدبير خرج عن الصورة
الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دهرا دهيرا وقد ذكر سارابوس

سبيل آخر لذلك طريق آخر جربه فوجده غاية قال يوخذ من الذهب المكلس
بالعرق ما شئت ويغمر بروح البول المقطر مع العرق المتروك
في الاناء الزجاجية اثني عشر يوما في حمام مارية حتى ينضج ويوضع في الاناء الهرمسي

شهرا قائلا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر كالدم ثم يغمر بروح البول
والعرق المنضيح بالبقي من الذهب ثم يوضع في التعفين اثني عشر يوما
ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء ثم
يقطر روح البول عليه نارا معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دما احمر كالدم
فيوضع الدهن في قرعة قصيرة او في بابل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر
احمر كالدم ويبقى الارض سوداء كالدسفيخ ثم يرفع الدهن الاحمر
في قنينة ويحفظ فانه يبرئ من جميع الامراض والعلات ولبد الشيخ
شبابا وهو ينفع الهرم والسكتة والبرص والاستسقاء والمفاصل
والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض الحادثة عن الاخلاط

الردية لا ظهر له دسقاريوس يقول ايضا انه ليس بحل طبيعي بل
انما هو اصغر اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لشابهته الدم

في اللون وبكيفية الخفيفة سواء تماخن صنعناه لعلاج الامراض للاشيا
غير ذلك من الاشيا التي تنزعه ارباب الصناعة الكيمياء الذين
يغشون الناس ويغرونهم عامله الله بعدله دواء لادراض المعدة صفة
استخراج زاج الزهرة والمريخ يوخذ صفايح النحاس او الحديد
الرقيقة وتقرض بالمقراض صغارا ثم توضع في اناء من خزف ساف
منها وساف من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار وتشد النار حتى
تحرق وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم تخرج وتبرد
فيخرج النحاس رمادا يكدار الى السواد فيسحق ويغسل ويوضع في اناء
من خزف ويحرق حرق الاثنين ثم يخرج ويسحق ويوضع لكل رطل منه
ثلاث اواق من الكبريت ثم تحرق على النار في مقدار ربع ساعة
يكرر العمل كذلك خمس مرات او ستة وفي كل مرة ينقص من مقدار
الكبريت

الكبريت حتى يصير الى الاوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمر بماء الكاز حتى
يعلو الماء الاسما بخمسة اكفان العمل من النحاس وما اخضر اكفان العمل من حديد ثم يصفى
ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد
فيه الزاج كقطع الخشب الاحمر والزاج النحاس اسمايخوني والحديد الثقب
اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما علمت ولا نظن ان روح زاج النحاس
وروح زاج الحديد كروح الزاج الكبريتي بل هو اقوى منه بمراتب و
قال برنارد موس في كتابه المسمى بطول العمر ان في هذين الزاجين خلدا
ثعبانا جائعا يأكل كل ما القي فيه ولا فساد في كبريتها وقال في كتاب العلاجات
ان نصف الشيء اباقي على روح الزاجات وهي الاصل لجميع العلاجات
وصل الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين خمس حبات او ستة
بالشراب او بماء الهندبا او الغوزج ويبقى نصف المعدة وبردوها نصف المعدة

69

وعدم هضمها وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية والكيفية
حصى الكلى والمثانة اذا سقى بماء حشيشة الزجاج ويسكن طيب الحميات
بماء الورد او بالشراب او بماء القنطريون وينفع امراض الراس بماء الخمر
او ماء الفاذانيا ويسقى للبرقان بماء الخلد ونيا وللطاعون بالسنبات
ومعجون حب الغار وان سقى بالترياق جلب العرق ودفع الفرا الحادث
عن مشرب الزنجبيل او الطباشير وينفع داء الثعلب اذا طلى بماء الخلد نيا
ويطلى على الحمرة والجرب والحكة. ويسقى لجميع الامراض السدية والعفنية
فانه يفتح السدد ويمنع العفونة والشربة منه لهذه الامراض من حبات
الى خمس حبات بما يناسب العلة وقد يسقى لبرق الغروج ويجب ان يدثر
المريض بعد سقيه بالثياب في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في
اورام المعدة والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالتفتح او

بالورد او شقايق النعمان او بالقرمز ثم يوضع منه قطرة من دهن القرنفل
ويسقى كل بما يناسبه ودواء الترحم صفته اكسير الامراض الترحم يوخذ نصف
رطل حنبذ بيد ستر زعفران اوقيتان يعمل ربا بعد اخذ اللون بصاعد الشراب
ثم اضاف اليه اربع اواق من رب البرنجاسف واوقية من ماء الصندل
ومن الحلبق ومن الدارصين ومن الكبريا مثقال واحد ويسمان يخلط الجميع
ويسقى على ما حققه الشربة من ثلث درهم الى ثلثى درهم هو يفتح سدد الترحم
ويدر الحيض وينفع من اختناق الترحم ويصلح جميع امراض الترحم صفة مصلح المشرب
النافع لاختلاف الترحم شربا وطلاء يحرق المشترى بالنار حتى اصير رمادا ثم
يغربل بالمنخل حتى تنخل ثم يغسل ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح
ثم يحل هذا الملح بماء القراح ويعقد مرات حتى يذهب حموضته وهو من الاكسير
اذا سقى منه ثلث حبات او اربع بماء البرنجاسف ابرا اختلاف الترحم

وكذلك يطلى به من خارج فينفع نفعاً بيناً صفته ماء مقطر لذلك مشكاطر مشمع
ودوق منكل واحد اوقية دار چيني وسليخة وباذرنجبويه منكل واحد درهمان
زعفران ثلث درهم جند بيدستر نصف درهم ليسحق الجميع ناعماً وينفع في بصر
السداب اربعة ايام ولتقطر في حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده
طعام الى مضي ثلث ساعات صفة دواء يفتح سدد الطحال ويدر الحيض
يوخذ طحال البقر ويقطع قطعاً صغاراً وينفع في العرق المحلول فيه المرارية
ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويغربل حتى يخرج اللون
ثم يطبخ عنه الحرق حتى يصير رباً وقد يقطر فيه قليل من دهن الاغلبق المطيب
رالجملة الشربة ثلث درهم للاطفال في تفتيح سدد الطحال واورام الحيض وهو
من الاسرار دواء الكل والمثانة اعلم ان الحصى المتولدة في هذه الاعضاء
انواع كثيرة في القلة والكثرة والبهوسة والرخاوة والوضع وتتولد
في الكلى الخ

من فضلات الغذاء الكيموسية مستعدة للانعقاد والعاقد لها الروح الحار
المخصوص بذلك العضو مع ضعف يهضم العضو وكثرة المادة الكيموسية فيه واعلم
انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة قوية كان الانعقاد
سريعاً صفة ملح يفتت حصى الكلى والمثانة من صفته بزاكملوس يوخذ
عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر البهود وكبريت وحجر الاسفيذاج
وبلور معدني والدجاج البيض المستديرة التي يوخذ بقرب الابهار
ويحرق الجميع بالكبريت والبارود ثم يجعل في الخل المقطر ثم يصفى ويخرج
الملح منه كما علمت ويحل ذلك الملح ولبقدونس ويسقى لمن يتولد فيه الحصا
في اي عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالى جمله الشربة منه من ثلث
درهم الى ثلثي درهم ويسقى بماء خشبة الزجاج او بماء الكراعين او بماء
البطراسليون ويسقى للنساء بماء حب العرعر او بماء البابونج ويسقى في ربع

ودورة القمر واذا سحق العليل نصف درهم من سال بارد نيلد مع قليل من الزعفران
والمسبات فان علاجا شافيا ودواء الاستسقاء اعلم ان الفصلات الفاصلة
مما يوكل والشرب ثلثة الاول الحامية والثاني الكبريت والثالث
الملح والفضلة الثالثة التي هي الملح اذا عرض لها عارض اوجب الخلل لها
تولد الاستسقاء صفة دواء مسهل لمرض الاستسقاء ويوخذ من المزيق
اربع حبات معدني حبتان يعمل حبتان ويسحق فان لم تحصل النقية
التامة كرر سحق الدواء الى ان تحصل النقية ثم يوخذ ثلثة اجزاء
من الكبريت المصعد من النوشادر وجزء من زعفران الحديد المصنوع بخار الكبريت
ويسحق منه نصف درهم في الصباح ونصف درهم في وسط النهار ونصف
درهم في المساء ويستعمل ذلك اياما متوالية ثم يعرق العليل بطبيخ الصاعو
وماء الترياق ويغذا بالاغذية الجيدة ويستعمل شراب الدفستين النفوع

فصل الولد

فيه الولد المدبر دواء الاسهال ان كان الهضم قويا وكانت القوة
المميزة ضعيفة حدث وسيطاريا وان كانت القوة المميزة قوية والهاضمة
ضعيفة تولد الهيضة وان كانت القوتان ضعيفتين عرض زلق المعدة
والامعاء ضعفة سعوف لذلك لا ظهر له يوخذ كبريا ودم الاخوين وساذج
ومرجان وبزر البقلة الحمقا وبزر لسان الحمل واشله وطوم منقلا وابن
مختوم منخل واحد اوقيتان جلنار اوقية جوز بوا البوعدد واحد صين نصف اوقية
زعفران اليرج وطبق محرق وصدف محرق وعظم الانسان المحرق منخل
واحد اوقية يسحق الجميع ناعما ويعمل سعوفا وهو من العجائب للانواع الاسهال
ونزف الدم اي نوع كان فالذي يسطاريا والزعاف والزلق واذا الطف
وغير ذلك وهو قليل ما يسحق ثلث مرات فانه ربما ابرا من سحق مرة
او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان الحمل ويخفع

الذي سيذكر ياذا قلي به من خارج مع الترياق والطين المختوم صفة زعفران الحديد
الحديد يوخذ خبث الحديد الدرزق الكثير السمان وهو يتولد في معادن الحديد
ويسحق ناعما على رخامة ويوضع في اناء من زجاج ويغمر بالخل المقطر بقدر
باليلوة اربع اصابع ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يصفى و
يطبخ عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران الحديد ثم يغسل بماء الفراخ مرة
حتى يذهب عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع في مكان بارد داخل
ماء وليس حينئذ من الحديد وهو ينفع جميع السيلانات واسهال الدم و
سيلان الرحم وسيلان المني وافراط دم البواسير وسلسل البول ويقطع
نزف الدم من خارج ومن داخل الشربة من ثلث درهم الى نصف درهم
بشراب السفرجل او بالكشكر وينفع سدد الكبد والطحال بماء سقولوقندريون
او بماء الطرخا او بماء البرسياوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او

بماء الاخرمونيا او بماء السكوريا ويسقى للاستسقاء بشراب الافسنتين ويقوى
المعدة ويمنع الغثيان او يسقى بالكشكر الشربة منه لهذا الامراض من
ثمانية حبات الى ثمانية عشر حبة ودواء القوة الجامع اعلم انه كما ان
الادوية اذا قلت فارقت القوة المسهلة كذلك المسهلون وهو الثوب الكبير
اذا جف ذهبت قوته للجامع هكذا وجد بالتجربة ويجب ان يوخذ الماء
ويترك الصفيرة الفارغة من خصية الثعلب يوخذ خصية الذئب الرطب
ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثليه باب الخرد مخلط ويوضع في قرعة
ويوضع عليها انبيق الى بعد غمرة بصاعد الشراب ويوقف في الجن الفرس
او في حمام مارية شهرين ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك العرق في
بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم وانتقل الباقي كحرق و
يستخرج طلي ويوضع على نار الاحمر وقد يقطر سليمة قطرات عن دهن الدار صيني تعجب

رائحته وهذا الدواء يقوى البدن والمعدة على الجماع الاطيزله وينزيد فى المنى ويرجع
الشيخ الى صباه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل
من الشراب الريحانى وقد يخلط بالكلنكبين ويشرب فوقه الشراب وذا المفاصل
والنقرس علاج المفاصل فى ابتداء العلة سهل يزول بعض الادهان
البلسانية واما اذا زمن واستحكم فيتعسر علاجه فحينئذ يحتاج الى المسهلات
وبرتمحس والمدرات والسوفات فمراكلوس جرب لذلك البزيق المرجانى
والمسهل المجرب لذلك فقد خلص به قوم كثير من هذا المرض ان يوخذ
من السورنجان وتربد ورب السقمونيا وسنا وعلم قحف الانسان و
سكر اجزاء سواء يسحق الجميع ويعمل منه نصف درهم فى كل صباح بماء
الكمافيطوس وهذا المسهل خاف فى تنقية المفاصل والنقرس واما
الدودية المقوية للمفاصل النافعة للاعصاب مرارا لها روح الزاج

74

وملح اللولو والشراب المطبوخ فيه الفياقوت واللوح والزعفران شئ صفوته
ومن البلسان يسكن وجع المفاصل والنقرس يوخذ زراوح محرق حلتان
عسل شمعه رطل صاعد الشراب رطل صنع البهلم اربع اواق رعى الحمام
ستة اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصا الصفار مستديرة التى توجد
بقرب الانهار المحرقة نصف رطل تجمع الجميع ويوضع فى مكان حار ثلثة ايام ثم
يقطر ويحرق الثفل الباقى فى القرعة ويحرق ويستخرج ملحه ويكحل فى القاطر ويقطر
ايضا وهو من العجايب فى تسكين الم المفاصل والنقرس وتحليل مواده وجع النقرس
نبل به الخرف وتوضع على محل الوجع والمرفع حتى تجف ثم يكرر العمل حتى
يزول المرض بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت دواء آخر
يوخذ دهن عظام الانسان او دهن عظام راس الفرس المستخرج
بالتقطير ودهن الاترج من كل واحد اوقية ودهن صنع البلهم ودهن الورد

شكل واحد ثلاث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام مارية ويطلى به الوجع
غاية ليسكنه وخصوصا اذا كان عن برودة صفة مرهم لذلك
يوخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل السوسن الرطبة ستة قبضات
ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطبخ
الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء شئ كالعسل يوخذ ويخلط به
رطلان من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به اوقية من الافيون
المحلول بالشراب ودرهم من الزعفران واوقية من زبر البهوسيفرانه
يصير مرهما رماوي اللون للانظير له في تسكين الوجع المفصل في ادوية الحيات
اعلم ان الحمى اما ان يكون زيقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك
وجميعها يحتاج الى الاستفراغ ومما ينفع لذلك التريد المعدني والمسهل الجامع
وبعد استفراغ المادة يسقى هذا الصوف وصفته يوخذ من الحلزون الذي
يوجد في الاماكن الحرية والارضية ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما فيه
من اللحم ويرمى به ثم يجرش حتى يبيض ثم يسقى منه ثلثا درهم وقت النوبة
بشئ من الشراب المسخن او بالتمر وبه شئ من العليل بالثياب حتى يعرق
وقل ان يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو من العجائب آخر
تسقى في جميع الحيات الدابرة والكذ زمه يسقى في الدابرة وقت
النوبة وفي اللازمة بكره النهار يوخذ روح المزاج ثلث درهم
ملح الافسنتين نصف درهم ماء اوقية ونصف والمجموع شربة واحدة
والطفل العليل ضعيفا يجعل روح المزاج سدس درهم في دواء الحاضن
والحمى الوبائية والدرق الواقعة يوخذ من الكبريت المصعد ثلاث
اواق والغمر من حب العرعر القدر بالعدد اربع اصابع ثم يوضع على
رمل حار ويحرك لعود الى ان يذوب ويخل في الدهن ثم يرفع عن النار

حتى يهبر ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكبريت ويحرك على النار ايضا حتى
يمتزج ثم يوخذ رطل من الترياق ويخل بالعرق ويسخن هريسة كما علمت
ثم يوخذ رسن ورالخليا وحب العرعر ويعمل بالعرق ويسخن هريسة بالتقطير
ثم يجمع هذه الادوية الثلاثة التي هي الكبريت المدبر ودرياق و
روح الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما و
هذا الدواء من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية والوافرة واذا سقى
منه اربعة ايام الطاعون والوباء في كل صباح قطرتان بالشراب او بالخل
او بماء ياسب من المياه حفظ الابدان عن العفونة ومنع حدوث الطاعون
والوبار واما الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من
ذلك ثلث درهم بالشراب او بالخل او بماء ياسب من المياه فيدر
العرق ادرارا قويا ويخرج السموم بالعرق صفة تصعيد الكبريت اعلم
ان الكبريت

ان الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه ما هو غليظ غير مصعد اللهم الا ان
يكون صعد في معدنه ووقع في طرف من المعدن كما في بلاد اللبة وفي بلاد
الحاليا فان فيها جبلا دائما يشعل نارا فيصعد بهذا الاشتعال كبريت
كثير من معدنه وتقع في جوانب الجبل ويعلق على بعض الاحجار والحروف
فالرجل وابل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى بعض البلاد ولا فرق بينه و
بين الكبريت المصعد بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت ان يوخذ رطل
من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق
ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويوضع في رمل في صحيرة من
الخزف ويوقد تحت القدرة النار حتى يصعد الكبريت واحذر ان يحمى
فيه الانبال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى اسفل وان كرر
تصعيده على ملح وزاج جديدين ثلث مرات كان اجود ويعرض الناس

نصع على الاثال انبيقا له خندق فان ذاب منه شئ سقط فى خندق الانبيق
ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ صفته دواء زهر الكبريت يبرا الخلوس
يوخذ من الكبريت المصعد اوقيه ونصف مر درهم صبر وزعفران
وطين مختوم منخل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل حوارشنا بالسكر
المعلول عاء الورد دواء آخر لزهر الكبريت يوخذ من الكبريت المصعد
رطل ونصف يلقطر ستة اواق صبر اربع اواق مر وكندر
ومصطكى منخل واحد ثلاث اواق يلح خمس درهم زعفران نصف
اوقيه يسحق الجميع ناعما ويوضع فى الة التصعيد كما يصعد الكبريت
وان كرر تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الاناء غير ملآن
ليلا يحرق بل الى نصفها وفوائد زهر الكبريت السافوج والمركب
ان المركب منه يسقى للطاعون والحيات الوبائية وذات الجنب
والقولنج

والقولنج وجميع امراض الصدر والرية ويفتح سدد الكبد الشربة
منه من ثلث درهم الى نصف وان زهر الكبريت السافوج فيسقى
منه درهم للطاعون بماء السكنجبين المبارك او بالترياق او بالشراب الترنجبين
او بماء البادرنجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة وذات الجنب
والدوسنطاريا وان شرب منه فى كل يوم مثقال منع حدوث الامراض
الحادثة عن الرطوبة وان سقى للحب الافرنجى والامراض الجلدية
والامراض التى يحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له و
ينفع جميع الامراض الصدر والرية كالربو وضيق النفس والسعال
القديم والحادث والسوازل المزمنة وكذلك يسقى للحميات والشربة
منه بهذه العلل من نصف درهم الى درهم بحسب القوة العليل وسنه و
قد تعمل حوارشنا بالسكر والكثيرا ويسقى ولا يجوز سقيه للحوامل لخوف الاسقاط

صفته ماء الترياق يوخذ من الترياق الجيد خمس اواق مرا قيتان
ونصف دارصيني وزعفران منكل واحد نصف اوقيه كافور درهمان
يعمر لصاحبه الشراب الذي تقع فيه الاخلية فالقدر ما يعلوه اربع
اصابع ويوضع في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى ويغمر بعرق
آخر في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق الاول
ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الادوية شيء من اللون ثم
يجمع الجميع ويقطر ويرفع او يوضع عليه ستة اواق من روح الطرخون
يوضع في الآلة البرمسية ويقطر القطر اودوريا حتى يرد القطر على الارض
ولا يصعد ويترك ويفعل ذلك اياما في حمام مارية وهذا المعجم ثمنه
بالشراب للحاعون تدفع السمية ويطيب العرق ويقوى الاعضاء
الرئيسة وينفع جميع الامراض ويليق لمن تضرر بشرب الزيبق او
بطلاء

والجلاء فيذوبه ويصفي الدم وينفع الحب الافرنجي ويمنع العفونة والتعفن
الابدان ويحلل الرياح ويكسر وجع الاحشاء ولا نظير له في الحبات
والخفقان والبرقان يليق بماء الشوكة المباركة او بالشراب او
بما يناسب من المياه وادوية السموم صفة ترياق الموميا يوخذ من
الموميا الانساني الغالبة العنبرية الخراكة نصف رطل ويصنع منها
رب بصاعد الشراب ثم يوخذ من الترياق اربع اواق زيت صافي
اوقيتان طبع لولو وطبع مرجان منكل واحد درهمان طين مختوم اوقيتان
مسك درهم يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار
شهرا فاملاه حتى ينضج ثم يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل
المقدار ينفع جميع السموم المعدنية والحيوانية والنباتية وينفع الادوار
السمية والطاعونية وادمان شربه في كل يوم تمثقال درهم من

شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى منه للامراض السمية
نصف درهم بماء الحشيشة المباركة وقلما يحتاج الى تكرار سقيه مرة اخرى
واذا كان السم قد سقى منه درهم باوقية من دهن اللوز الحلو فانه
يخرج السم بالقى او بالاسهال بعون الملك المتعال صفة دواء نافع
لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية يوخذ من دم البط ما اردت
ويقطر في حمام مارية ويحفظ القاطر ويرفع بالقى في اسفل القرعة و
يجفف ثم يوخذ قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يغبر بالقاطر قوانص
من دم البط ويسخن بها كما علمت ثم يسحق الكل مع الدم المجفف
الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من
الكهربا مرجان وزبيب وسحق بعد التجفيف ويرب بالمومياء و
جدوار مثقال واحد نصف اوقية ماء زهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية
ونصف

ونصف يسحق الجميع ويخلط ويعجن بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادوية
اربع اصابع ويشتد فم الاناء ويحفظ وكلما عتق كان اجود ويسقى منه
نصف اوقية بالشراب او بالحليب لمن سقى السموم فانه لا يمرض
سدس ساعة الا وقد خلص المسموم من السم بعون الله تعالى فصل في اقوية ادوية
الجروح والقروح صفته دهن مبارك ينفع جميع الجراحات سواء كانت
من السموم او من الحرب او من السيف او من السهم او غير
ذلك يوخذ زهر هرمز فارياقون رطل زهر الخيري وزهر البنفسج ورق
الحلدونيا وقنطريون صغير وراوند ومشكطرا مشمع وزهر البوغ وسعد يس
مثقال واحد نصف اوقية ورد يابس اوقية ونصف مومياء ولبدر مثقال
واحد اوقية ونصف مصطكى اوقية ميعة سائلة اوقيتان يسحق ما يمكن سحقه
ويعمل الجميع بربعين من صاف الشراب ويوضع في الشمس الحارة او في القوس

حتى يخرج اللون ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الادوية شئ من اللون
وان لم يكرر العمل يوضع على المثقل زيت صافى بقدر ما يغمره ويوضع
فى مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يؤخذ من صمغ
البطم خمسة امثال راتينج اوقية ونصف وينخل بماء الهوافار يعون ثم
يجمع الجميع فى اناء ويوضع فى مكان حار او فى شمس حارة حتى تنضج
ثم يطير عنه صاعد السراب فيبقى فى الاناء احمر سايكد مائل وقد يصنع
ايام الشتاء بادوية جافة والوجود ان يصنع بالادوية الرطبة وينبغى
ان يغسل الجرام والغروم قبل وضعه بالسراب عليها وان القلوع عرق اد
شربان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد استكنوم فيبرى من ايه
باذن الله تعالى صفة ضماد استكنوم من صنعة براكلوس النافع
لجميع الغروح والجراح والدق والكسر والخلع والرض وهو علاج جامع لا نظير

80

له يؤخذ سيلقون ومرقسيا مثقال واحد نصف رطل مرداسنج نصف درهم
من كل واحد ثلاث اواق ودهن بزر الكتان وزيت مثقال واحد رطل
ونصف ودهن حب الغار نصف رطل قلفونيا وشمع مثقال واحد رطل
صمغ المر وصمغ البطم مثقال واحد نصف رطل جاوشير اوقية ومقل ازرق
وسكبينج مثقال واحد ثلاث اواق كهربا وكندر ومر وصبر وزراوند طويل
ودم جرم مثقال واحد اوقية مقنا ميس موميا كبريه وشادنج مثقال واحد
اوقية ونصف مرجان احمر وابيض وصدف ودم الاخوين وطين ختوم
وزرنيخ ابيض مثقال واحد اوقية انيسون مصدوه ريحان زعفران كمونه
وقاقلة مثقال واحد اوقية وكيفية العمل ان تحل الصموغ المنشبة بالخل
والبصل ويطبخ معها الخل بنار خفيفة حتى يبقى قليل ثم يطبخ المرداسنج
بالماء ودهن بزر الكتان حتى يتعقدا ثم المرداسنج ثم يذر على الزفت

من الجراح وينفع لنهش الحيوانات السمية ويحلل العلامات وينفع ما يقبل
النضج منها وينفع السرطانات والقارير والنواسير منفعة بالغة ولكن الادوية
في اي عضو كانت وهو للفتق من العجائب وكذلك لوجع الظهر وابوسير
وتستدعوه الى خمسين سنة لا تنقص ابدا صفة حجر ليسي حجر الجراحية يوخذ
من الزاج الاخضر رطل ومن الزاج الابيض نصف رطل وشب رطل
ونصف نطرون وملح منكل واحد ثلاث اواق ملح طرطير وملح انسنين
وملح برباسف وملح هندبا وملح كابخ وملح لسان الحمل منكل واحد نصف اوقية
يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر فخار مزجج ويغر بخل الورد ويطبخ على نار
لينة ويدام تحريكه بعود فاذا قارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل من الاسفيداج
واربع اواق من الطين الارمني ويحرك حتى ينعقد حجرا ثم يكسر القدر ويرفع
لوقت الحاجة وفوايده الجر لا تسدد واصفه فانه يبرئ القروح التي في الجسد

مسحوقة ثم يلقى فيه السليقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار
والفلفونيا والشمع وصمغ البطم بعد حلها على النار ويحرك
على نار خفيفة ثم يلقى فيه الصموغ المحلولة بالخل تدريجا ويحرك دائما ليلا
ينقطع وينتزح ثم يلقى عليه الادوية السابقة فيه وآخرا يلقى فيه القاقر
محلولة بدهن الورد واذا رايته يابسا لا بأس ان يلين بقليل من الزيت
والشمع وعلامة تمام طبخه ان لا يعلق باليد ولا يدبق ثم يلقى في الماء
البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد بدهن البابونج ودهن الخزامى و
يقطع قطعا بالآلة ويرفع وينفع هذا الغرغرة والجراح والحديثة والقديمة
في اي عضو كانت ويجفف ويقوي العضو ينبت
اللحم في القروح والجراح ويلحمها ويفعل في البواسير مالا يفعله غيره ويشهر
يمنع العفونة ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنبال وانفصال
في الجراح

ويحفظها ويمنع النوازل ويقوى العضو ويثبت الاسنان ويقوى اللثة ويثبت
لحم الاسنان ويمنع سيلان الدموع ويزيل الحمرة والوجع والبياض من العين
اذا طلى به على الجفن وذر على البياض وينفع الرمد حارا والاقراص اذا جاد اورد
اذا جاد عمل الترياق ويزيل الحمرة والجرة اذا طلى به عليها في لوم وليلة وتزيل
الحكة والجرب طلاء وينفع الخفقان وقروح الفم واسكر ريوطا ويزيل غفونة
القروح ويفني لحمها الزائد وينفع الحرق النار وكيفية الاستعمال ان يحل
اوقية منه في رطل من الماء ويبل به خرقة وتوضع على الجراح والقروح
ويتمضمض به لقروح الفم واللثة وتاكلها صفة تسكنز حل يوخذ سيلقون
او اسفيداج فقى من البنا والترياب ويرطب بقليل من الخل المقطر ثم يجفف
ثم يسحق ويوضع في اناء ويغمر بالخل المقطر بقدر باليده اربع اصابع ويوضع
في مكان حار اربعين يوما ويحرك كل يوم ثلاث مرات حتى يذهب

بخاره ويبقى مغرقة بالاسنان حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع عليه خل مقطر
آخر ويوضع في مكان حار كالاول حتى يخرج اللون ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه
شيء من اللون ثم يجفف هذا الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء مرارا حتى يذهب
حموضته ثم يطبخ بالماء ويستعمل كما ذكر علة وان وضعت الميعة في مكان رطب
الخل وبناء وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر النزيف عن اللثة وجميع القروح
اللحمية والمتعفنة والسكر النباتي كما ذكر يعدل حدة الادوية ومرارتها كذلك
هذا السكر يعدل المدنيات ويزيل حدتها ويمنع رفتها عن الاعضاء وهو
علاج تام للقروح المتعفنة الردية والخبيثة كالسرطان وعنفرنيا والاكلة
وجميع القروح الرخلية واذا اكل منه في بالسان الخل او ما عنب الثعلب وطلي به
على الحمرة والجرة والنملة ابرا باذن الله تعالى واذا طلي به على الاورام البلغمية
حللها وان طلي به مع دهن صفى البلم على الجراح والقروح ابراها وهو لا يظهر له

82

لقروح الندى وسرطانه ويزيل حرقة العين بماء الورد وماء الاذفر انيا وان
سقى منه اربع حبات بالشراب سكن وجع القولنج ويقى لدودام الاستسقاء
الى ثلثة حبات بماء اسان الحمل ويقى لحمى الربع وادرار الطمث بما
يناسب ويقى لسيلان المنى والبطن بمن خارج به من الورد وبذر النكر مشهور
بين ارباب الصناعة انه اذا قطر لقطرات اضاعيا يجرح رمده ويقوى تلك الاعضاء
بحكم وجمع مع الزنجبيل المكلس يعد صداع بارد والزرنيخ فخر عنه الذهب النباتى وبالتجربة
يعلم ما فيه صفة ماء بزر القطونا يوخذ فى اذار فى آخر الشهر وهو شديد الحر يكون
على وجه الماء كالطحلب يكبس ابيض لزج فى كريهة الرائحة ويغسل فى حمام مارة
ويرفع ماءه ثم يوخذ منه كندر مثقال واحد او قيراطان يعجنان بعصارة لفت او قيته
فاخر ثلثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بماء المقطر المذكور ويجفف ويرطب
ويجفف بمثل ذلك عشرين مرة واذا سحق منه ثلث دراهم بماء اسان الحمل

حبس الدم من اى عضو كان ولا يمكن اذا طلى به من خارج ويكبس الحرقة والحرة
ووجع المفاصل الحار السبب اذا طلى به مع الخل وبذا الماء وحده او اكل فيه
خفيل من الشب وطلى به على المفاصل سكن وجعها صفة زنجبيق به بزر نيرنيل
الاثمار فلادا يوخذ من الزنجبيق ما شئت ويغسل كما عرفت ويقدر الزنجبيق
سليمانى ويسحق الجميع ويغمر بافضل المقطر فى زجاجة ليقدر ما يعلوه اربع اصابع
ويترك اربعة ايام يحرك فى كل يوم مرات ثم يصفى عنه الخل المقطر او يوضع
الخل فى منطار فانه يترشب فيه الزنجبيق والسليمانى المحلول ويغسل كالاول
حتى يجمع عندك من الزنجبيق ما اردت واطل منه على الاثمار والجرب
ويحفظ عنه القم والعين صفة المرهم الكوكبى من صنعة بركلوس
ويسمى مرهم ارمارياو يوخذ شحم الخنزير ابرى وشحم الدب مثقال واحد
ثمان اواق يطبخ الجميع بالشراب على نار لينة ثم يفرغ فى ماء بارد

ليحمد ثم يؤخذ خراطين مغسول بالنبراب او بالماء الحلوان ويجفف على الطابق
ويسحق ثم يؤخذ دماغ الخنزير البري وصندل احمر ومومياء وحجر الدم
منكل واحد اوقية عظم قحف الانسان وزن اوقيتين ويكون القرايد
المؤرق بيت الزهرة وانقاعت الشمس في الميزان فان اجود و
يسحق بالفصل السحق ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير رهما ويحفظ وقت
الحاجة هذا المرهم يبرئ جميع الجراحات سواء كانت من السيف او
من غيره في اي عضو كانت وهو من العجايب فانه يبرئ الجراحات
من غير احتياج الى مماستها بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة
عليها شيء من دم مك الجراحة وان وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح
به او السكين او غير ذلك ووضع في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد
فان صاحب الجراحة يبرئ وانقاعت القرعة بالسبتة او مست بعود او

WMS.OR.6A

84

بخشبة او خرقة ثم يوضع المرهم على رهما فان وانقاعت عديقا كرر العمل
وغير المرهم على الخرقة او الخشبة كما يغير على الجرح في العادة ولا يوضع
على الجرح شيء من الادوية غير خرقة نظيفة او تبل الخرقة بمبول المجروح
ويوضع على الجرح وقد تكرر هذا التاثير قوم ويقولون ان الطبيعة تدبره
وتزيه حضرها او دار انفهم الى ذلك اعتقدوا انه يبرئ بهذا الدواء الغريب
من هذا الجرح فيوصل للطبيعة انتعاش فيصلح الجرح وتزيه وليس الامر كما
زعموا فان جواهر الاشياء لا تنكر فان فعل هذا المرهم بخاصية منبعثة من
روح العالم كالفعل الحديد في المقناطيس ثم وكل بعون الله تعالى و
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ———

تم الدواء بحمد الله

WMS.OR.6A

89

WMS. OR. 6A

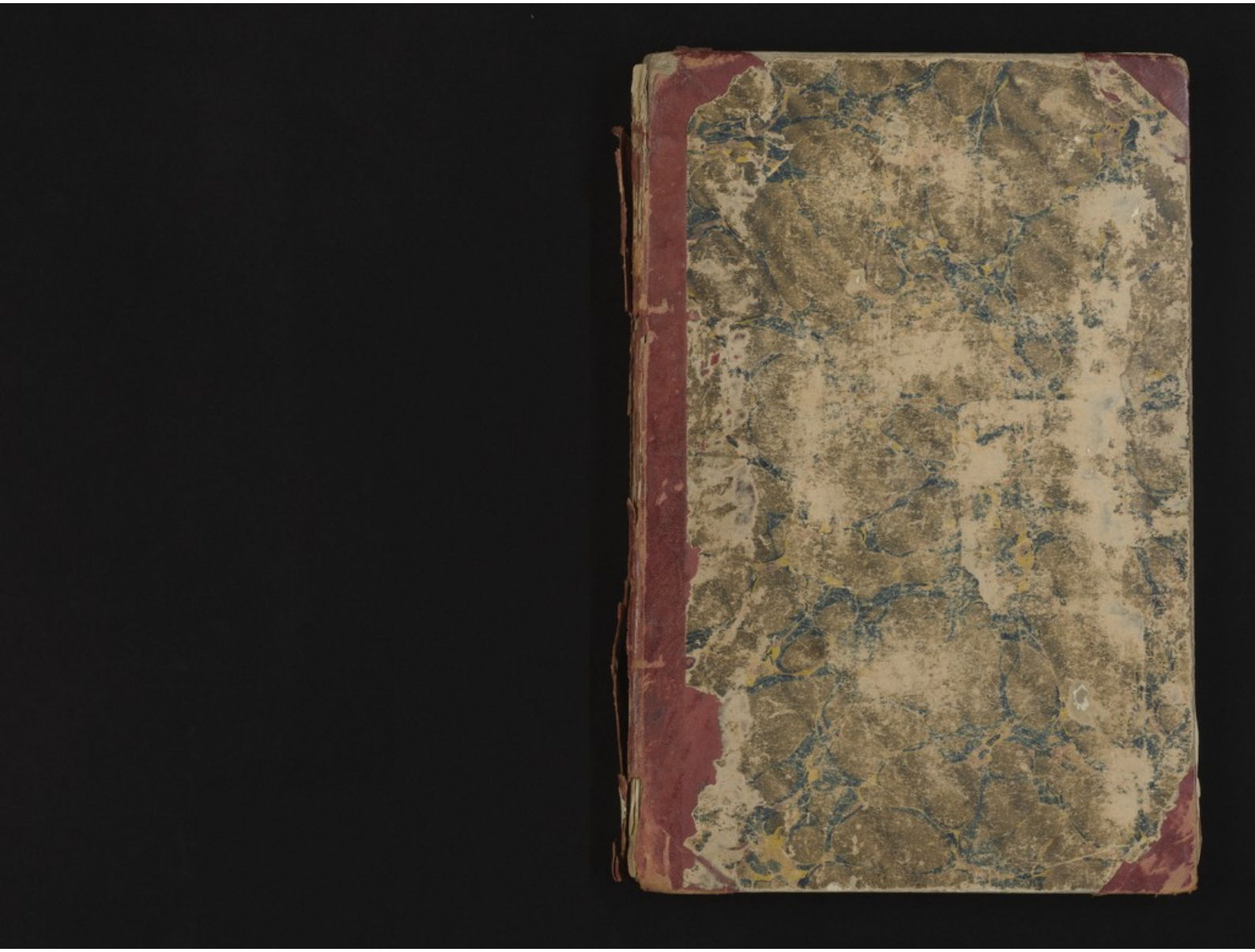

6A

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
The Wellcome Library